

جامعة سيدي محمد بن عبد الله  
كلية الآداب و العلوم الإنسانية  
ظهر المهراز - فاس



مركز دراسات الدكتوراه: الجماليات و علوم الانسان  
تكوين الدكتوراه: آليات التفكير و الديناميات النفسية و الاجتماعية  
تخصص : علم النفس

## الملاحق

(( سرطان الثدي :دراسة سيكو إكلينيكية ))

اطروحة لنيل درجة الدكتوراه

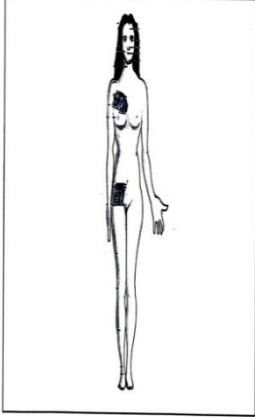
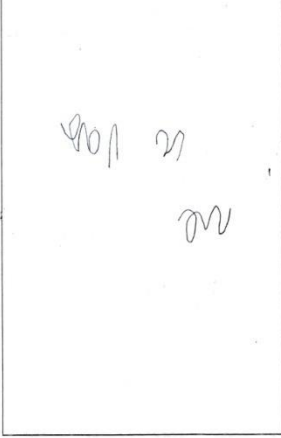
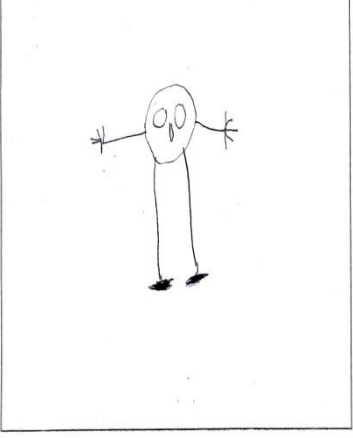
من إعداد الطالب الباحث

تحت إشراف الاستاذ محمد بن حدو

جاسم محمد المهدي  
ر.و. ط : 6053201451

السنة الجامعية  
2019/2018  
الجزء الثاني

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر	رقم الحالة 1
---	-----------------

		
<b>شكل 3</b> اي جزء من جسمك تريد ان تلغينه	<b>شكل 2</b> صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	<b>شكل 1</b> صورة الجسم قبل المرض

السيدة (ف) متزوجة و لديها 4 من الأبناء تبلغ من العمر 40 عاما تسكن في منطقة (امشيل)

ربت بيت مستوى التعليم لم تتعلم و لكن على قولها الحياة تعلم .

تصف السيدة في حياتها قبل المرض بأنها حياة جميلة مع أسرتها زوجها جد طيب و حنون

كان لدينا استقرار أسري تام لا توجد أي مشكلة معقدة في حياتنا كانت الأسرة تسودها الحب و

الحنان و كان البيت و رب البيت ملم لهذه الأسرة بكل خليه حب داخل جسمه..

في إحدى الايام عندما كنت في الحمام أصابني حرقان بمنطقة الجهاز البولي ، لم أعطي أي

أهمية . تكررت الحرقات عدة مرات مما قلت لزوجي حيث أفاد لا بد من الذهاب إلى الطبيب

غدا و الحمد لله . ذهبت إلى الطبيب الذي في المنطقة حيث أفاد لا بد من عمل فحوصات

مختبريه و أشعة و انتقلنا إلى بعض المختبرات و التحليل و الأشعة و تكرار الزيارة عند الدكتور و عندما قرأ الدكتور نتيجة الفحص لم يقل أي شيء و لكن حولنا إلى مستشفى الحسن الثاني بفاس و جئنا إلى المستشفى و بعد عدة فحوصات تبين أنني مصابة بسرطان الرحم و الثدي هذه القصة كلها خلال 3 شهور في البداية لم أصدق و لم أفهم معنى المرض فكرت فقط في أن السرطان هو الموت تذكرت أولادي صدمت فترة طويلة إلى تم إقناعي بأهمية العلاج . ضللت في صراع نفسي بين الحقيقة و الخيال و الصدمة و التفكير السلبي و الوسواس أنني سوف أموت بفضل الله و بفضل زوجي و أسرتي تطمئنت على حالتي تم تحديد مواعيدي و أرسلوني المستشفى إلى دار الحياة للإقامة خلال فترة العلاج و الحمد لله عندما رأيت معظم الناس الذين لديهم مرض السرطان مثلي اطمأنيت و استقرت نفسيا و أنا الآن أخذت حصتين ( الشيميوا ) و حصتين أشعة لم أعمل عملية إلى الآن حيث قال لي الدكتور لا تحتاجين إلى أي استئصال في الفترة الحالية .

### الملاحظات العيادية :

السيدة ف تسكن خلال فترة العلاج دار الحياة بفاس ، أثناء المقابلة تميزت الحالة بالانضباط و احترام زمن المقابلة .

في البداية بعد تعريفي على اسمها و تبادل التعارف و بهدف من المقابلة كانت هادئة جدا و لكن أطراف أصابع اليدين المتماسكتين أحست بأنها قلقة مما خفت عليها من خلال المرح في بداية الكلام إلى أن هدئت و اطمأنت و استثمرت اللقاء في مجال تبادليه جيدة و مشاركته ثريه انطلقت منذ أول وهلة بسرد قصتها إلى أن اكتشفت المرض و الصدمة و التفكير في الأبناء و في نهاية المرض إلى أن التم جميع أفراد أسرتي و اقتنعت بعد صراع نفسي إلى وجودي في هذه الدار و مساندة المريضات لي احسست بالاستقرار .

مازلت في طور العلاج حيث أخذت حصتين شيميوي و حصتين أشعة .

- فاطمة هل ممكن أن ترسمي ؟

- قالت في البداية لا... لأنني لم اتعلم و لم اذهب الى المدرسة .

- حاولي ... و بعد تردد قالت ان شاء الله ( ف ) أمامك مربع 1 تخيلي نفسي و جسمك قبل

المرض فأخذت قلم الرصاص و رسمت مثل (الشكل 1 )

- انتقلنا بعد ذلك الى مربع 2 حيث قلت لها ارسمي صورة جسدي بعد الإصابة بالمرض

فرسمت اجزاء تتناثر فقالت أحس ان جسمي هكذا يتناثر . (الشكل 2)

- انتقلنا بعد ذلك الى (شكل 3) حيث قلت لها أي من أجزاء في جسمك لا تردين أن تراه في

البداية قربت القلم الى منطقة الثدي من فوق الثدي اليمين و جلست تظلل أجزاء فترة طويلة و

لكن لم تخفيه و بعد ذلك انتقلت الى منطقة الجهاز التناسلي و جلست تظل فترة طويلة و لكن ايضا لم تخفيه .

قلت لها (ف) هذين الجزئين لم تخفيهم لماذا ؟

فردت أنا أتألم كثيرا على هتين المنطقتين و لكن ما زالت أنثى ... إحساسي أنني سوف اشفى بإذن الله وأحب هاتين المنطقتين و ما زلت لدي علاقة بجسدى و أحب جسدي و لكن أحس بجزء منهم في سوف يختفي .

**تفسير : رسومات الحالة رقم 1**

**اللوحة الأولى ( الشكل الاول):**

أ - الشكل : (ف) لم تذهب الى المدرسة للتعليم و لكن حاولت رسم انسان رسمت كأنها طفله عمرها من 4 الى 5 سنوات حيث مخرج اليد من الرأس و الراس الكبير و الارجل الطويل و لكن عبرت عن ذاته منذ خلال استقرارها في حالة ما قبل مرض السرطان أما مفهوم الذات نوع من الدليل على أنها قوية و ما زلت من خلال وجود رسمة في منتصف الورقة و كذلك احدى اليدين . و الوقوف على الشكل من خلال ثبات الجلسة .

ا - وجود رأس كبير : هذا يدل على تحطيم الذات أو التماس القوي العقلية و الفكرية , في بعض الأحيان الرأس الكبير دليل على وجود افكار كثيرة أو صراعات نفسية تدور داخل ذهن المريضة و لكن تعرفها و تعرف حلها . و كذلك مؤشر أنها تملك سلطة اجتماعية .

ب - الفم : لم ترسم الفم و هذا مؤشر انها قليلة التواصل اللفظي مع الآخرين و مؤشر مرضي آخر وهو مؤشر حالة الاكتئاب مستمرة مع هذه المريضة.

ح - العين : رسمت العين و هي فارغة و هذا مؤشر عن عدم التواصل البعدي مع الآخرين أو لديها مخاوف كثيرة من المواجهة .

د - الأنف : رسمت الأنف طويل و هذا دليل حول وجود اضطراب جنسي وهو مرض الجهاز التناسلي و تحولات عقدة الخصاء أو هوس جنسي.

هـ - الذراعين : رسمت ذراعيه طويلة ، تعبير رسم اليدين الطويلين على الطموح و الرغبة في التحكم و السيطرة و لكن هذا رسمت اليد ضعيفة و طويلة و نهاية عبارة عن أصابع و هذا مؤشر أنها بحاجة الى المساندة و بعون.

## 2- اللوحة الثانية :

تفسير الرسمة (شكل 2 لسيدة فاطمة) حيث أفادت أن جسمها هكذا تتأثر و رسمت عبارة عن خطوط متموجة و دوائر التفسير .

- عبرت عن استيائها لحالتها النفسية بخطوط متموجة و دوائر فقالت أن جسمي يتناثر ، فمثلت الجسد عبارة عن خطوط و الثدي فرسمته بدائرة كأن طفلة عمرها سنتين وهي فترة الشخبطة .
- دليل على أن السيدة فاطمة دخلت مرحلة الاكتئاب من خلال عدم رسم فم و توزيع الخطوط وهو عبارة عن جسدها يتناثر وهي في ألم و حسرة بأنها مازالت في فترات لعلاج أولى و

خطتها العلاجية قد تطيل الى فترات طويلة مما يدل ان لديها صراع نفسي و صراعات تتمثل في الموت المعلق بالذهن .

### 3- اللوحة الثالثة :

وهي عبارة عن أخفاء جزء من أجزاء جسمها لا تريد أن تراه .

السيدة ف أخذت قلم الحبر و ظلت فترة طويلة تفكر و هي تظل المنطقة اليمنى من الثدي في 10 دقائق و هي تظل و انتقلت الى منطقة الجهاز التناسلي و أخذت تظل لفترة طويلة و تنتهد... و بعد فترة من الصمت قالت انني احب جسمي .

**التفسير :** التظليل هو عبارة عن وجود قلق عصابي دخلت السيدة فاطمة فترة طويلة في الصراع ما بين اخفاء الجهاز التناسلي و العضو الأنثوي إلى أن قررت أنني احب جسمي و لكن قالت انني احس في احد اجزائي سوف تنتهي و تختفي .

### 1-التشخيص النفسي المرضي:

أثناء المقابلة تبدو أن فاطمة لديها أتعاب جسدية واضحة قد يبدو الكيميائي أثر على الحالة الجسدية من تعب وآم وكذلك الاضطرابات النفسية من ( قلق ، فقدان الشهية ، أرق بالليل ، بكاء مستمر ) مما استدعى الى زوجها ليكون معها و كذلك زادت حالتها حيث أصيبت "بالشلل الهستيرى "

هو الأعراض النفسية ظهرت نتيجة لصدمة السرطان أو العلاج الكيميائي أثر على جسدها أو القلق التي تعاني منه في السابق سيطر على تفكيرها تتفاعل التجويفات الخاصة بالجسم السرطاني مع العالم الخارجي ومع الآخرين من خلال صورة الجسد المريض والمخاوف من اجراء عملية استئصال للجسم المريض والمخاوف من اجراء عملية استئصال للجسم السليم ، فإن في مخيلة (ف) صورة الجسد مضطربة من أكثر الأجزاء الداخلية أهمية تلك الأجزاء المرتبطة بأجزاء الامومة.

أثناء استرجاع أو انتكاسة للخطة العلاجية الدوائية انهيار تام للسيدة فاطمة مما توهمت أنها لا تستطيع أن تقف وأن أرجلها كادت أصابها الشلل مما يستدعي إلى التدخل المبكر وشراء لها كرسي متحرك.

إذن نحن أمام شخصية تعاني من صراع نفسي بسبب هذا المرض, الاكتئاب الحاد قلق الذات فقدان الشهية. العزوف عن المشاركة الاجتماعية لذا كانت الأسر المساند الوحيد في حالتها و مازال الزوج هو الداعم نفسيا لهذه الحالة.

التشخيص البنيوي:

إن حالة السيدة ف برغم في البداية العلاج كانت قوية و متفائلة إلا أن قد يكون العلاج الكيميائي أثر بشكل سلبي على جسدها. فصول التأثير الصدمي في بداية سماع المرض أثر في التكوين الشخصية السرطانية مما أدى إلى تدهور النظام الجسدي.

## ❖ النظرة العلاجية:

أمام شخصية ف فإن العلاج النفسي لا بد من التدخل السريع ولا بد من التدخل الدوائي لحالة الاكتئاب التي تمر به وكذلك الشلل الهستيرى، لا بد من إعادة البناء لشخصيتها ووضع خطة علاجية نفسية جسدية وذلك خوف من انتقال السرطان إلى أحد أجزاء جسدي بسبب فقدان الثقة في الذات وانهزامها إلى هذا المرض المخيف.

تفسير الباحث للمفحوصة رقم 1 على الاختبار الشخصى لما كوفى.

رسمت ف شكل قد يشبه رسومات أطفال في العمر الخمس سنوات وذلك بسبب عدم دخولها إلى المدرسة وكانت المحاول جيداً جيدة.

- عبرت المفحوصة عن نفسها بشكل ذكوري أكثر من شكل أنثوي.

- تكشفت لنا المفحوصة بالرسم بشكل الذكوري باعتباره ممثلاً لصورته الذات عن المظاهر

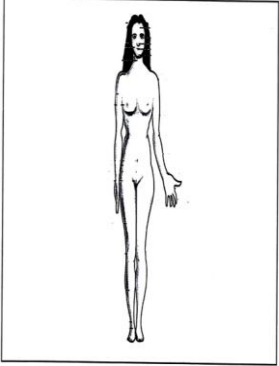
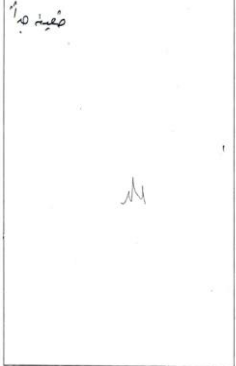
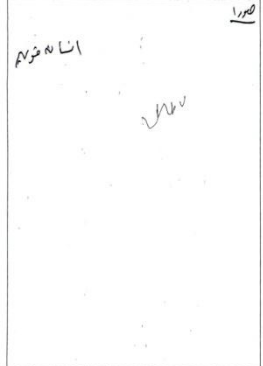
الاضطراب. عدم النضج، الشك، الانسحابية، الشعور بعدم الامن والخوف وقد تكون شخصية

اعتمادية مثبت على مرحلة عمرية باكراً وهي المرحلة العمرية التي تسعى إلى العودة إليها.

تعاني المفحوصة من جرح القيمة والاعتبار وتقدير الذات، الذات هنا مهزومة. ولكن مشاعر الاكتئاب تضاعفت مما انعكست عليها بالتوهم حيث توهمت أنها مصابة بالشلل (قد يكون شلل هستيرياً).

وتعكس صورة الجسم القصور في الكبت حيث نجد مشاعر الضجر والانكسار واضحة.

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر	رقم الحالة 2
---	-----------------

		
شکل 1 صورة الجسم قبل المرض	شکل 2 صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	شکل 3 اي جزء من جسمك تريدان ان تلغينه

### السيدة - ع

أثناء المقابلة العيادية تميزت الحالة بالانضباط و احترام زمن المقابلة و التوقيت دون أي تأجيل

استثمرت اللقاءات في مجالات تبادلية جيدة كانت مشاركتها ثريه دقيقة في تسلسل لأحداث السيدة مصابة بسرطان الثدي منذ سنة ثم استأصال الثدي الأيسر . بعد العملية خرجت من واقعي الى عالم مجهول أضن أنه مخيف كل الكلام الذي جاء بعد ذلك لم أتمكن من فهمه بل حتى سمعة .

وجدة السيدة (ع) مجموعة من العائلة امامها نسيت تماما حالة الجراح قبل العملية إلا أن عبارات و ملامح أوجه الاسرة و الزوج لم تكن تشير الى الطمأنينة بدأ زوجي في تعابير وجه

مريب حاولت الابتسامة لكن لم يستطيع إخفاء مشاعر القلق و الخوف و الحزن هي تعابير  
ذكرت الحالة بحديث الجراح.

عندما علمت أنه تم استئصال الثدي الأيسر ، رفعت مباشرة يدها و بصعوبة و قطعتها على  
المنطقة اليسرى من الصدر تحسست هذه المنطقة لم أجد أي شيء فراغ و ألم .

أول ما فكرت فيه السيدة (ع) هو دعاء الله ان يشفيها لكي تحسن لأبنائها عند استرجاع الحالة  
لهذه الفترة لم تستطيع تشخيص ذلك المشاعر قائلة " الحمد لله قدر و لطف " بعد 3 أيام من  
عملية الاستئصال عادت السيدة (ع) الى البيت حيث الابناء و الزوج غيابها عن البيت سبب  
الكثير من المشاكل لدى أبنائها أما الزوج فقد كان بالنسبة للحالة في المستوى من حيث تقبل  
المرض و ساندها أثناء رحلة الالم ما قبل العملية الى وقتنا هذا العلاج الكيميائي و الأشعة .

تعيش السيدة (ع) في الماضي أكثر من الحاضر أثناء سردها للأحداث الماضية لا وجود  
لأحداث الحاضر بما فيه السرطان فقدت السيدة (ع) الثدي و الشعور بالحس الغريب أثناء  
العلاقات الجنسية منطقة النشوة منها ممنوعة .

1-تم طلب من المفحوصة "ارسمي جسدك قبل السرطان" برغم أن الحالة غير متعلمة ولكن  
عبرت عن الجسد وبخط طويل متعرج حيث أفادت أنها كانت قبل ذلك انسانة قوية أحفر  
الصخر وأعمل في المزارع بكل قوة.

الخطين يشبهان فترة الشخبطة لدى تطور الرسم لدى الأطفال ولكن هنا يبدأ الرسم في منحنيين وقد يبدو ذلك الشخصين مريضين. وقد يبدو من خلال الرسم حول التخطيط الدائري أو نصف الدائري وقد يبدو هنا التحكم في بعض عضلات اليد والسيطرة على حركاته.

2- تم انتقالنا إلى اللوحة الثانية والمطلوب " ارسمي جسدك بعد السرطان " فعبرت المفحوصة بنفس الأسلوب التخطيط الدائري ولكن يبدو الخطوط جدا صغيرة وقد يكون مؤشر النظرة الدونية للحالة بعد الاستئصال معبرة عن ذلك أنها في هذه الفترة ضعيفة جدا وقد يكون المواد الكيميائية التي دخلت جسدي أثرت بشكل كبير.

3- تم انتقالنا إلى اللوحة الثالثة " وهو هذا جسدك أين تريدين أن تلغين أو تعتملين " فأجابت مباشرة أحب جسدي كثيرا ولا أريد أن ألغي أي جزء منه.

### - التشخيص النفسي :-

ظهرت السيدة (ع) رافقت السيدة اضطرابات كثيرة منها اضطرابات جسدية ( سرطان الثدي - الألام - التعب ) و اضطرابات نفسية ذات طبيعة انهيارية ( القلق - خوف فقدان شهية - أرق بالليل - تعب جسدي - بكاء ) في هذا الإطار تظهر عدة تساؤلات هل هي اعراض نفسية نتيجة الصدمة النفسية بمرض السرطان أو أنها كانت كامنة و جاء السرطان ليجعلها تطفو نشطة .

وجد السيدة (ع) من خلال تفاعلها النفسي و خوفها من أنها تفقد أنوثتها دائما يبدو لي أن صورة الامومة ترددها في كل المقابلة و عندما تتذكر استئصال الثدي و بعد مرور عدة من العلاجات الكيميائية كانت مشاعرها تبدو شيخوخة مبكرة .

تفتقر السيدة (ع) الكثير من الخيال من حيث تعتمد حياتها النفسية على احداث الماضي ، الحديث عن المستقبل غائب أو لا تحب ان تتذكر لأنه يبدو لها قلق ووهم كل هذه العناصر الديناميكية النفسية مكونة للذاتية لديها الافتقار الذي تعرفه بسبب غياب الذات .

في غياب الذات لدي السيدة (ع) تجد الهوية مجال الجسد للنتائج حسب ظهور سرطان الثدي بعد هذا النتائج هو نتاج لفقدان الموضوع ( استئصال الثدي ) و الرغبة في الحفاظ عليه (المحاولات المتكررة للاتصال بالأم ) في مجال التناقضي الوجداني على مستوى ديناميكية النفسية إن الثدي المستأصل بسبب السرطان يمنع النظر إليه أو لمسه لأنه مركز الصراع .

أما عن مشكلة الزمن ان الحاضر ليس إلا مجموعة من صور الماضي وهي عملية تكرارية بوجه دون الهدرة على المستقبل في فترة الصراع بين الماضي و الحاضر .

فتوقفت الحياة عن الماضي أي زمن الأنوثة و القوة .

### ج - التشخيص البنيوي :

نستنتج من خلال السيدة (ع) أن الزمن مختلف و الأحداث لها تأثير قوي في تكوين شخصيتها ، ان الاضطرابات النفسية التي تعاني منها الى وقتنا هذا اثر على النظام الجسدي ان غياب توكيد الذات لدى السيدة ع التعبير بالجسد في الصورة 3 عبرت عنه انها ما زالت تحبه و

الحياة العاطفية مازالت موجودة برغم التظليل فترة طويلة إلا أن في الفترة الأخيرة رجعت الى الوعي و رفضها لالقاء الجهاز التناسلي و العضو التناسلي .

العلاج النفسي: يبدو السيدة (ع) ثم بداية حصتها العلاجية الدوائية حيث ما زالت في طور العلاج الطبي حيث أخذت حصتها من الكيماوي و مازالت حصة الأشعة مستمرة .

مهمة العلاج النفسي لصاحبة الحالة لا بد أن مساندة دكتور نفساني بجانب الدوائي حيث يهدف الى مساندة ونوعية السيرورات لمختلف الاتجاهات الديناميكية طبق مختلف المشاعر ، و العلاج من القلق الدائم الذي يسيطر عليها إن العلاج التحليلي للسرطان من مختلف عن باقي الحالات من حيث عملية بناء الشخصية و ترميمها من الداخل و كذلك يحتاج الموقف العلاجي إلى اعادة ضبط الجهاز النفسي و توازن ضمن الصراعات .

كذلك يجب ربط العلاقة بين حقيقتين أساسيتين ان الحالة ( انثى ) تتحدث و لها ( جسد ) هذا يساعد السيدة (ع) على بناء جدول ذهني على المستوى اللاشعوري حتى تسترجعه بعدما تأثر بلا شعور القلق .

فالتحليل النفسي يساعدها على اكتشاف ما تقوم به من أحلام في الماضي و الحاضر و ضبط الحيل الدفاعية و استرجاع الشعور و استرجاع الجهاز الإداري و تقبل صور الجسد .

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر	رقم الحالة 3
---	-----------------

		
<b>شكل 3 ( حالة 3 )</b>	<b>شكل 2 ( حالة 3 )</b>	<b>شكل 1 ( حالة 3 )</b>
اي جزء من جسمك تريد ان تلغينه	صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	صورة الجسم قبل المرض

السيدة (ن) العمر فوق 41 سنة متزوجة ولديها 4 من الأبناء تسكن على طريق صفرو ربت بيت تعلمت فقط في المرحلة الابتدائية .

تقول كنت أعيش بأسرة جميلة ، كان زوجي مركز اهتمامي و كان هو نواة البيت و الوردة المتفتحة ليصل روائحها إلى كافة أفراد الأسرة ، محب عاطفي حنون . كان و مازال هو المساند لهذه الأسرة الصغيرة فجأة تحول هذا الهدوء إلى قلق في المنزل بسبب مرضي و إصابتي بالسرطان في الثدي و الرحم و الحمد لله اطمأنيت من الدكتور أنه في بداية و الحمد

الله مازالت في طور العلاج بالأشعة فلم أقم بأي عملية استئصال و لم يشجعني الدكتور و لكن على حسب قوله أنه سوف يظمر .

كنت أحس بألم و حرقان في البول و أيضا تحت الثدي مما رجعت أقول لزوجي أن هذه المنطقة تؤلمني و تحرقني حيث دائما يقول لا بأس عليك أنكي توسوسين إلى أن ذهبت إلى الطبيب و بعد عدة فحوصات أكد أن مرض السرطان في بداية و الحمد لله على طول أن وافقت لأجراء العلاج ... في البداية كأني إنسان صدمت و جاءني الشلل أن الفحص غير دقيق و زاولت الفحص عدة مرات حتى تأكدت ...

### تفسير رسومات الحالة رقم 3 .

#### اللوحة الأولى

ارسمي صورة جسدي قبل المرض .

ومن هنا السيدة ن رسمت شجرة في وسط اللوحة من غير اوراق منطوية بيد الأغصان تكاد أن تختفي الأوراق أما النباتات التي بجانب هذه الشجرة عبارة عن غصون متناثرة كأنها دبابيس . مفسرة أنني كنت مثل هذه الشجرة قوية و احمي "أسرتي و مازلت قوية .

#### اللوحة الثانية :

رسمت نفسها بالزهور و باقات الورود في الحديقة و لكن يبدو ان الزهور تتألم و منحية تذكرت

رسمة الفنان فان فوخ عندما رسم لوحة السندس وهو كان يعاني من اكتئاب شديد .

لم تهتم بالتفاصيل حيث أنها مثل الزهور و ما زالت قوية و الزهور عبارة عن ابنائها .

### اللوحة الثالثة :

- أي جزء من جسدك لا تريدين ان تراه .

قامت بشكل سريع بعمل خطوط طول الشديين قائلة أخاف ان يطيل السرطان هذا الجزء و يخلو

لي هذا الجزء .

### التفسير :

السيدة نجية أثناء المقابلة كانت مترددة الى المجيء الى غرفة العلاج ترددت كثيرا ، و لكن

بعض السيدات الموجودات داخل الدار شجعته و أنت إلي في البداية كانت مرتبكة لم تمسك

القلم رافضة كل طلباتي و لكن بعد حوالي 15 دقائق تفاعلت أكثر معي و الحمد لله فأظهرت

الحالة كل التعابير الجيدة في وجهها و جلسات تسرد قصتها و أخذت القلم و عبرت ما يدور

في ذهنها .

## اللوحة الأولى :

رسمت كما بينت شجرة قائلة ان هذه الشجرة هي أنا نجية القوية ، وفعلا تمثل الجزء الذي رسمته نجية يمثل " الأنا " في الجهاز النفسي الراسخ في الشخصية أما عدم وجود الأحداث فهذا يمثل دخول نجية اكتئاب خفيف حيث لا يوجد اي ورقة و انطوت الشجرة بداخلها أغصان فارغة هذي تمثل أن السيدة نجية تحب العزلة و ذلك لأنها في بداية مرحلة الاكتئاب ، و رسمت جذع النخلة عريض نوعا ما فهذا يدل على أن نجية قد تمثل الى الأمور الدينية و الروحية ، و لكن الشجرة لا يوجد بها جذور و هذي جزء مهمة في خيال مرض السرطان و ذلك تشنيت بهذه الحياة و لكن قد يبدو نجية في بداية الاكتئاب و فقدت الروح الاجتماعية والعائلية ، حيث أخذت دورة العلاج في اهتمامها لعائلتها .

## اللوحة الثانية :

عبارة عن أصيص به 5 زهور حيث كل زهرة تمثل احد ابنائها و لكن بشكل مؤلم لا يبدو جماليات الزهور وهي تستخدم الحيل الدفاعية قائلة مازلت انا قوية مثل هذه الزهور و لكن الزهور تبدو مريضة ، حيث على طول ذهبت مخيلتي الى الفنان فان قوخ و رسم دوار الشمس و كذلك عندما اكتتب و انفرد بغرفته في المستشفى رسم زهرة وهي ذابلة و هذا دليل أن السيدة نجية دخلت في طور الاكتئاب .

## اللوحة الثالثة :

مسكت القلم بشكل قوي و أخذت تظلل الثديين قائلة ، أخاف أن ينتقل السرطان و يحل الدكتور اثنائي .. لا أريد هذا الجزء .

## التشخيص النفسي :

ظهرت السيدة ن بعد عزوف في المقابلة الى الانتفاخ مرة واحدة حيث يبدو تقلبات جراحية تطراً على هذه السيدة حيث يسيطر على تفكيرها الكثير من الألام و التخيليات اضطرابات جسيمة تعب ، سرحان ، خلق و خوف لمستقبلها صراعات في التفكير هل أنجو في هذا المرض أولاً... كما يبدو لي السيدة في مرحلة الاكتئاب قد يكون في بدائيته لذا جميع التصرفات و الصراعات يبدو أن الاكتئاب يتحول من بسيط الى شديد .

تميزت السيدة ن في التعبير الفني عن خيالها حول جسدها و أجزاء مهمة في جسمها حيث من خلال تفاعلها النفسي و خوفها من أنها تفقد انوثتها يبدو أن صور عائلتها في ذهني .  
تنتبأ باستئصال الثدي وهو الذي يسيطر على الذهن لديها حيث تعتقد أن أنوثتها سوف تنتهشم في حالة استئصال هذا الثدي .

كما اسلفنا في السابق جدع الشجرة يمثل الأنا في الجهاز النفسي اذن فهي الى الآن راسخة قد يبدو في بداية مرضها .

إن مشكلة الزمن في الحاضر لا يوجد اي شيء ولا في الماضي فقط تقول أريد أن أكون قوية .

## التشخيص النبوي :

نستنتج السيدة ن أن صورة الجسد لم تتغير في ذهنها و لكن يسيطر على تفكيرها فقدان العائلة و الزهور و هذا ما يهددها في حالة استئصال احدى أجزاء الجهاز التناسلي و العضو الأمومي .

## العلاج النفسي :

تتألم السيدة ن بما يحدث لها فجأة في حياتها حيث دخل السرطان بدون استئذان اختل فيها رابط اسرتها حيث الصراعات النفسية التي لم تبوح بها تحولت الى دخولها في رحلة الاكتئاب .

لذا ينبغي لحصة علاجية حيث مازال الأنا في جهازها حاضر لذا تحديد مساندة فورية

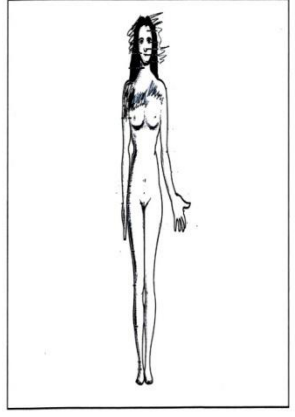
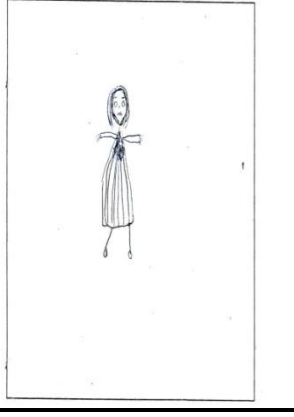

بحضور الجانب الأسري و علاجها من الاكتئاب حيث مازال في بدايته .

## **تفسير الاستجابة رقم 3 على اختبار رسم الشخص لما كوفر :**

رسمت المفحوصة شكل البنات ولكن بشكل غير مفرح، قد يكون هذا البنات يمثل الحزن الشديد الذي تعانيه هذه المريضة.

رسم الشكل نباتا (خاملا) ناكصا مختزلا إلى أقل الأساسيات مما يعكس وجود مرض جسدي وتقيدا في الحركة وفي التواصل مع العالم الخارجي كما قد لا يكون أمام المفحوصة إلا أن تعيش على إدراكاتها الحسية المستمدة من جسدها، وهي أمام أن تسقط تعبيراً عن النشاط تخيلي داخلي " تفقد التعويضات التخيلية النشطة وهي تعكس سوء التوافق والتواصل الضعيف مع العالم الخارجي والانسحابي المتزايد إلى المحو الجسم . حيث تظهر درجة ما من تركيز البدني والنرجسية الشديدة ومظاهر ضعف التواصل .

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر	رقم الحالة 4
---	-----------------

		
<b>شكل 3 ( حالة 4 )</b>	<b>شكل 2 ( حالة 4 )</b>	<b>شكل 1 ( حالة 4 )</b>
اي جزء من جسمك تريدين ان تلغينه	صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	صورة الجسم قبل المرض

السيدة (ن) تبلغ من العمر 28 سنة تسكن في إحدى القرى المجاورة بفاس تتكلم الأمازيغية متزوجة و لم تتجب ابناء ربت بيت غير متعلمة .

نادية انسانة جدا طيبة و متعاونة مع الجميع تساعد الجميع في الدار و لكنها قليلة الكلام . تزوجت ن وهي في الثامنة عشر من عمرها و لم تتجب أي من الابناء سعيدة في حياتها الزوجية و في اسرة زوجها خجولة جدا في المحيط الذي كانت به .

في عام 2016 اكتشفت المرض حيث بدء بألم في اليد اليسار الى انتقل تحت الابط بشدة ، افتكرتها غدة و بعد ذلك ذهبت الى الطبيب و بعد عدة فحوصات اتضح أن لديها مرض السرطان و بالاحص سرطان الثدي.

انصدمت في البداية بكاء شديد حزن مستمر الى أن تم تحويل الى المستشفى و بعد ذلك ثم استئصال الثدي في الجهة اليسرى حيث أخذت 3 حصص شيميوية و 21 حصة اشعة ثم تساقط الشعر و مازالت في طور العلاج .

السيدة ن اثناء المقابلة العيادية بدار الحياة تميزت بالابتسامة و الاحترام و تبادل الحديث ، و لكنها مازالت تحتفظ بشيء من الخجل ...

واعية جدا لم تستخدم أي حيل دفاعية ، لم يظهر عليها اي اضطرابات نفسية .

### تفسير الرسم :

#### **تفسير الباحث لاستجابات المفحوصة :**

رسمت المفحوصة بشكل أنثوي بكل أجزاءه في الصورة الأولى.

1-الوجه:

رسمت ملامح الوجه باهتة ملامح أنثوية أو طفلية أكثر مما يشير إلى الانسحاب

والإشارة إلى الأنف وحذف الأذن مما يشير إلى سطحية وحذر مع ضعف التواصل

الاجتماعي، فالدافع القوي للمشاركة الاجتماعية تكف عن مركزية الذات والنكوص لمراحل العمرية مبكرة.

2- التعبير الوجهي:

وجه طفولي بائس، الانسحابية، السلبية مع مجهول حركية مبتورة وفي هذه الاشكال المبتورة

الحركة، تكون دافعية التخيل للحركة قصرية ويبقى الشكل محبوسا فينرجسية.

3-الفم:

لم يكن هناك توكيد على الفم مما يعكس ضالة الاشباع الحسي، وقد تعكس الرسة للمفحوصة عن الكبت.

4-الشعر:

وهو النقطة المهمة في هذه الرسة وارتباط المفحوصة بأنوثتها من خلال الشعر قبل السرطان.

## 5-الذراعين واليدين:

تعكس المفحوصة رسم الذراعين والتدينى لصورة الجسد لدى المفحوصة مع نقص في نمو الأنا وقصورا في التوافق الاجتماعي كما تعكس عجز في المهارات وكتشاف الجسم والتواصل مع الآخرين.

## 6-الأصابع:

تشير المفحوصة عن وجود أصابع حيث تشير إلى وجود عدوانية.

### أما الصورة الثانية للمفحوصة بعد دخول السرطان في الجسم:

حيث مثلت بجسم أصغر من اللوحة الأولى ووجود ملابس مخططة والذراعين مرتفعين.  
الرأس:

قد تشير المفحوصة في هذا الشكل إلى وجود مخاوف من المرض ووجود صرعات كثيرة وأفكار ووساوس وقد يكون تعبيراً عن المشاعر النقص والعجز الجسمي.

## الفم:

بروز الأسنان في هذه الرسمة فهو دليل وجود عدائية حادة قد تكون موجة على الذات.  
الذراعين:

ارتفاع الذراعين مؤشراً وتأكيد و مرتبط بالفم والأصابع الأذرع الطويلة الممتدة بعيداً عن الجسم لا يمكن اعتبارهما امتداد حقيقياً إلى البيئة قد يكون تعبيراً عن حاجات عدوانية تتجه إلى الداخل والخارج، وقد يكون سوء التوافق الاجتماعي وقد يكون الشعور بالذنب فيما يتصل بالنشاط الأمومة(تعتبر الحالة إلى الآن لم ترزق بالأبناء). فجاء السرطان مدمر.

### -الصورة الثالثة حول إلقاء أحد أجزاء الجسم:

اكتفت بتظليل فوق الثديين مع تظليل للشعر المتساقط كأساليب تعويضية.

## الصورة الأولى:

ثم طلب منها ان ترسم نفسها قبل المرض .

فرسنت برغم أنها غير متعلمة رسمت فتاة في العمر ما بين 7 سنوات الى 8 سنوات وهي واقفة و اليدين في ثبات و اخفت جذع الرأس و هذا دليل على مؤشر الخجل كما اسلفت في السابق .

و ذراعيه طويلين و هذا مؤشر الثقة بالنفس و الطموح و لكن رسمت الذراعين ضعيفين و هذا مؤشر انها بحاجة الى المساندة و العون .

و كما يبدو في الرسم كبت لبعض المشاعر و ذلك من العيون و لكن يبدو أنها لديها طموح و ذلك بالقدمين الطويلين .

### الصورة الثانية :

ثم طلب منها ان ترسم نفسها بعد المرض :

تحولت الرسمة الى عدة أم حيث رسمت السيدة نادية الثديين بارزين بلخبطة و هذا المؤشر انها تتألم و تتعي هذا الجزء المؤلم الذي ثم استئصاله . رسمت الذراعين طويلة و لكن هذه المرة خوفا و هذا دليل العدوانية للحالة ، و رسمت ملابسها و خطوط و هذا جزء من القلق .

و رسمت الحزن في العينين و الفم الذي تخرج منه الاسنان و قد تكون في هذه اللحظة تتألم و بدأت الميول العدوانية على من استأصل الثدي .

حيث أفادت أن الآن في هذه اللحظة ضعيفة جدا حزنت على ثدي الذي تم استأصل .

حيث افادت الى الآن لم اتقبل ثدي و لم أراه بس مازالت انثى و سوف أحمل والد ..

### أما الصورة الثالثة :

ثم تظليل الثدي الذي ثم استئصاله... قد تبدو هذه اللحظة التي ثم تظليل هذا الثدي انتابها صداع نفسي قوي قد تذكرت او استرجعت كل شيء مؤلم من بداية الاكتشاف الى العلاج .

### التشخيص النفسي :

ظهرت على السيدة نادية الكثير من مؤشرات الاضطرابات النفسية منها اضطرابات جسدية بسبب الاستئصال الثدي ، قلق و خوف ارتباك حزن شديد ولكن كما يبدو لم تظهر عليها مؤشرات الإكتئاب أو الصدمة النفسية قد تعدت هذه المرحلة لأنها مازالت الاستجابة للعلاج قائمة .

يبدو السيدة نادية من خلال تفاعلها لنفسها و خوفها من أنها تفقد أنوثتها يبدو أن صورة الامومة تحدها ( سوف أشفى و أنجب طفلا ) كما يبدو السيدة نادية أن الذات لديها قوية جدا .

و لكن يبدو لها اضطرابات وجدانية علما بأنها لم تتجب طفلا يسيطر على تفكيرها ، و أيضا استئصال الثدي الذي يولد صراع ما بين الاحلام المستقبلية و الألم .

### التشخيص البنيوي :

نستنتج من خلال السيدة نادية أن الزمن في الماضي لم تسرد له أي قصة و لكن تأثيرها بأن لم تتجب أي طفل هو العائق الذي لم تتذكر فيه الماضي .

إن المواد الكيميائية التي أخذتها أثرة بكثير على تساقط الشعر و النظام الجلدي أما التعبير بالجسد فعلا هي ظلت الصورة و لكنها عبرت عنها بالحب سوف أنجو بالرغم ان لم ترى جسدها إلى وقتنا هذا .

### العلاج النفسي :

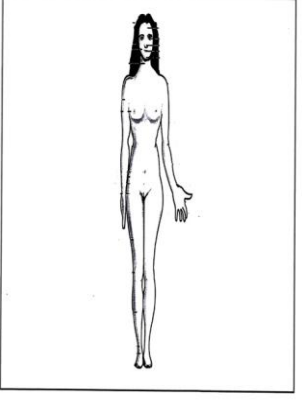
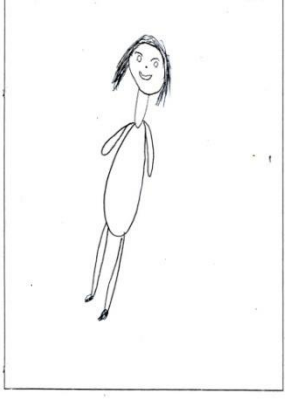
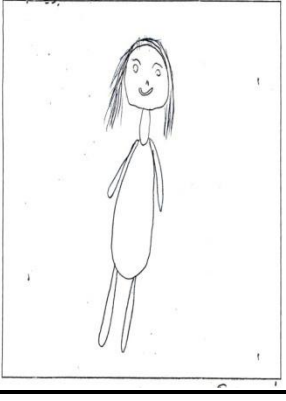
يبدو أن السيدة نادية في نهاية الحصة العلاجية الطبية و هي الى الآن تتحسن عن الفترات السابقة .

السيدة نادية لم تعالج عند الدكتور النفسي و لكن المساندة من قبل مجموعة الزميلات في الدار هم بمثابة العلاج و كذلك من قبل الأهل .

الصراع عند نادية هو صراع ما بين جسد و حالة الأثنى الذي تريد أن تتجو فهو قائم ما بين صراع من قدم في تقبل إلى الآن ما لم ترى أي هذا الصدد .

الشعور لدى نادية هو الموضوع في تحقيق الأحلام المستقبلية و لكنها في هذه اللحظة يبدو عدم الإيمان للمستقبل و لكن لديها تفائل بسيط .

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر	رقم الحالة 5
---	-----------------

		
<b>شكل 3 ( حالة 5 )</b>	<b>شكل 2 ( حالة 5 )</b>	<b>شكل 1 ( حالة 5 )</b>
اي جزء من جسمك تريد ان تلغينه	صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	صورة الجسم قبل المرض

الأنسة خ العمر 38 عام تعمل لدي قطاع خاص تعلمت الى المرحلة الاعدادية ، كرست حياتها لخدمة والدتها المريضة إلى أن انتقلت الى جوار ربها .

شفت نفسي عملت في احدى محلات القطاع الخاص اسكن لوحدي بعد وفاة أمي الغالية اعتمدت على نفسي في كل مسيرة حياتي . في عام 2014 احسست بتتمل في اليد اليمين ، لا أحس بها تكررت هذا السلوك في كل اليد ، ذهبت الى الطبيب الخاص المتعودة عليه قال لي لازم تذهبي الى دكتور نساء و ولادة و بعد تكرار الفحوصات و الأشعة و قياس هرمونات أخذت كل اوراقي و ذهبت الى طبيب و قرأ وهينني نفسيا و بعد ذلك قال لي أنكى مصابة بسرطان الثدي، في البداية لم أحس بما يقول لأنه هينى و بعد ذهابي الى البيت فكرت في نفسي أكثر و رجعت مرة أخرى الدكتور مما ساندي أكبر و أكبر .

تقبلت الوضع و أنا الآن آخر يوم لي بالعلاج بعد 6 حصص شيميو و 15 حصة أشعة و

استتصال جزئي و الحمد لله راجعة الى بيتي و عملي

عبرت إخلاص بالشكل الأنثوي و ما يميز رسوماتها:  
أولاً: رسم الجسم قبل السرطان:  
1- الرأس:

رسمت المفحوصة راس كبير قد تشير إلى شخصية نرجسية كالتعبير عن التضخم الأنا، ويمثل الراس الكبير تثبيت انفعالي على صورة الام ، التي تقوم بالتدعيم حيث (إن المفحوصة مند بدأت الكلام حياتي من أجل اخدم أُمي ولم أتزوج) والتأكيد عن المحيط الرأس يعكس أهمية الذات والدافع القوي للمشاركة الاجتماعية الذي تعكس مركزية الذات.  
2-العنق:

يعتبر رسم الرقبة على وجود الأنا والقدرة التوافقية وقد يكون ضبط التكامل و التسامي والتفكير في تكامل الأنا.  
3-الشعر:

عبرت عنه بشكل لطيف كإسقاط الجنسي يعبر عن الانشغال الجنسي لدى المفحوصة كما يعكس وجود صرعات مرتبطة بالذكورة.

ثانياً: رسم الجسم مع السرطان.

عبرت عنه نفس السابق بكل أجزائه ولكن تبدو بعض الملاحظات:  
1-العين الفارغة:

قد يكون عجز ومخاوف وشك وقد تدل على تردد ملحوظ في تقبل المنبهات أو المثيرات للعين أو إلى شعور بالالام من النزعة إلى استحقاق اللذة من الرؤية.

ثالثاً: رسم انكار الجسد أو الإلغاء:

رفضت المفحوصة تضليل أي جزء بقولها أنا أحب جسمي وأرى فيه أنوثتي وسؤا اتزوج وانجب .

توضيح الرسومات :

اللوحة الأولى :

ارسمي صورة جسدي قبل السرطان .

رسمت خ بنت ذو فم مفتوح مبسوط و كذلك اجزاء جسم لإنسان من رأس و جسم مملوء و أطراف اليدين و الرجلين .

رسمت رأس كبير بكامل أجزائه من فم و أنف و عيون و حواجب و لكن رسمت العين فارغة مما وهذي هو سر عدم التواصل أو لديها بعض المخاوف.

رسمت عنق طويل وهذا مؤشر اثبات الذات او الأنا في الجهاز النفسي رسمت الأذرع و لكن ينقص الاصابع و هذا دليل أنها تحتاج الى العون و المساعدة في أزمته النفسية بشكل عام هي في وحدتها ما بين الماضي و الحاضر اعتمدت على نفسها مما ازدادت ثقته بنفسها .

رسمت الرأس الكبير و هذا مؤشر اهتمام الزائد حول الكفاءة العقلية و بالتوازي مع العيون الفارغة نستنتج أن حالة اخلاص عبرت عن رسمها للرأس الكبير ، بالمشاعر النقص و العجز الجسماني و قد استخرجت في المقابلة الحيل الدفاعية و أسلوب التعويض حيث يمثل و حدثها بعد وفاة أمها و بقاءها وحيدة استخدمت الحيل الدفاعية في تضخيم رسم الرأس .

## اللوحة الثانية :

رسمت خ نفس الرسمة الاولى في اجزاءها و لكن هنا رسمت القدم مما يعطينا مؤشر انها واقفة و متعافية حيث كانت المقابلة هو آخر يوم لديها في الدار .

حيث عبرت لفظيا و بعد الحمد لله احساسا جدا بأنني لا يوجد عندي أي مرض متفائلة إن إنسانة قوية أنا متقبلة لجسمي و لكن جزء .

## اللوحة الثالثة :

أنا لذي الكثير من العلاقة بجسمي و متقبلة كل ما هو عليه و انتظر الفرح في كل لحظة ... و عندي أمل سوف أتزوج و افرح .

## تفسير :

خ أنسة متفتحة على العالم متطلعة بمستقبل جيد وحيدة في حياتها معتمدة على نفسها معبرة أنها قوية و نستطيع أن تحقق كل امنياتها .

تبدو اخلاص من خلال المقابلة تميزت بلباقة قد يكون دكتورها هو من المساند لها وهو الذي و ضعها في هذا الاصرار و التحدي .

اننا هنا أمام شخصية قوية برغم الصراعات النفسية التي تخيفها و مساحة الإدراك لديها قوية و مدى تأثيرها و تفاخرها في مرحلة الطفولة الى وفاة و الدتها و بناء حياة أخرى بعد الوفاة كل ذلك يساهم في بناء شخصيتها القوية .

بعد اكتشافها بسرطان الثدي و استئصال الجزئي قد اثرت في ذلك على بنائها النفسي من اضطرابات جسدية و لكن لم تبوح، استخدامها للحيل الدفاعية كأساليب اثبات الذات رسمها للعنق الطويل هو اثبات الذات، لديها مشاعر الكبت كثيرة لم تبوح بها أخفتها داخل نفسها العميقة لأن تعودت في حياتها أن لا تبوح لأن حسبما تقول أن ظروفها منذ الطفولة الى وقتنا هذا لم تلجأ الى أحد في البوح بأسرارها .

### : الملاحظة العيادية:

الآنسة خ لم يسبق لها الزواج، أثناء المقابلة العيادية تميزت الحالة بالانضباط والاحترام والابتسامة والتفاؤل استمرت اللقاء في مجالات بتبادل جيد ومشاركة ثرية، دقيقة التسلسل في الأحداث. تقول حين استأصلت الجزء من الثدي لم يكن هناك من ينتظرنني فتحت عيني وقلت الحمد لله وأنا على سرير المرض فتحت عيني مرة أخرى فقلت في نفسي لا بد أن أكون قوية ولا أنهزم فدمعت عيني بسبب لم يستقبلني أحد إلا الممرضات جاءت بالابتسامة ولكن جرحي عميق وأخفيت مشاعر الخوف والحزن وتبادلت مع الجميع بالابتسامة، عندما علمت أنه تم استئصال جزء الثدي الأيمن رفعت يدي ووضعته على المنطقة وقلت الحمد لله لم يستأصل كاملاً..

بعد خروجي من المستشفى بعد فترة من بقائي في المستشفى عدة إلى بيتي. كانت تحتضنني الجدار، وبعد ذلك أتو الجيران السوريين والحمد لله أحسست بوجودي في حصي الأولى من حصة الشيميو ظهرت علي نوع من الخوف الشديد حرقان جدا أحسست أنني في الغار، كثير افتقدت القدرة على النوم راودني قلق الموت وكذلك صراع نفسي وتساؤل هل سوف ينتشر السرطان مرة أخرى، كانت اخلاص تتحدث عن الدكتور المعالج بكل حب وهي تردد بفضل من الله ومن الدكتور هو الذي يخفف علي الكثير من الآلام النفسي ولم ألجأ إلى اختصاصي نفسي. لم تتحكم في بعض الأحيان في مشاعرها حول اسرتها وخاصة والدتها التي رحلت: كانت اخلاص تخفي الكثير من الحزن أثناء الحديث عن الماضي لم تتحدث عن اخوانها الذكور حيث تخفي مشاعر السلبية حول اخوانها، حتى بعد السرطان فقط تم الاتصال بها أخواها وطمئنها هذا الذي قالت عن اخوانها الذكور. فهي لا يوجد لديها أخوات اناث.

أثناء سردها لأحداث الماضية كانت تهرب كثير على طول ترجع إلى الحاضر، أحداث الحاضر هي التي تشغل البال اخلاص بما فيها السرطان ولكن يشغلها هو المخاوف من الهجوم السرطان على الثدي أي فقدان الثدي ويشعور بالجسد المؤلم. في أثناء المقابلة دئما تتكلم عن إنجازاتها وعملها الذي حققت ذاتها.

### التشخيص النبوي:

بداية أن خ قد تكون مختلفة عن المريضات الاخريات من حيث أنها تعدت الكثير من الحواجز المؤلمة في مسيرة العلاج السرطان ولكن يبقى الصراع الوجداني هو الصدمة (خ) والذي يلعب

دورا في تكوين شخصيتها. حيث يمثل المستقبل لها وهمي وغير مستقر في أحداثه وهذا يؤثر على النظام الجسدي، اختلال الذات هو نتيجة لفقدان موضوع العاطفة وكأن العلاقة مع الموضوع المستقبل غير محمي بالتعديل العصبي حيث تتميز هذه العلاقة بالموضوع بضعف الدفاع، قلقهم واضطرابات عاطفية.

وأخيرا فإن المعطيات البنيوية لديناميكيه النفسية لدى اخلاص تشير إلى بقاء الحالة في خطر لطالما أن وضعية الكبت الذي قد يؤديان إلى ظهور أمراض جسدية أخرى مما يجعلنا إلى أن نبحث عن استراتيجية علاجية نفسية.

الظاهر أننا لم نجد أثناء المقابلة أحداث مهمة حديثة أدت إلى ظهور السرطان عند اخلاص لكن هذا لم يمنعا من اكتشاف ذلك رغم غيابه عن الساحة الإدراكية للحالة. ومدى تأثير الحياة الاجتماعية من صدمات واحباطات خلقت لديها اضطرابات كثيرة مثل القلق على مستوى السيكوسوماتي عوض مما لجئهم بواسطة ( الغضب، الحزن، التعبير عن فقدان الأمل بالمستقبل) والظاهر أن حالة عاشت في وسط محبط وخاصة في المجال العاطفي ولكن بقت الام كمتطلب وفقدتها أدى اختلال الذات الجسدية وعدم القدرة على التمييز عن الانفعالات الوجدانية، الملاحظ لدي الحالة عدم القدرة على التعبير عن الاندفاعات العدوانية اتجاه موضوع(الاسرة) مما أدى إلى إصابة جسدية أي استرجاع قوي لاندفاعات على الذات في الجسد إن الهيجان العدواني اسقطت على الجسد بسبب عدم القدرة على تمثيلها و بالأخص "الثدي" الذي يمثل الامومة دال على المعاناة الشديدة اتجاه الأسرة أو احتمال أن الحالة وحيدة من الاناث في الأسرة الذكورية و الام رحلت فبقت اخلاص وحيدة وقد يكون تعويض الامومة.

هنا نرجع المعاناة النفسية التي ظهرت مباشرة بعد استئصال الثدي، ظهر لدي الحالة اهتمام جيد مما جعلها أثناء المقابلة تطرح معاناتها باسترسال ظهور ميكانيزم عقلائي من حيث الإجابة عن سببية بمعنى الحوادث، إلا أننا نعتبرها ظهورها لإخفاء بمعنى العناصر في الصراع الداخلي وسيلة للتعبير عن معاناتها القديمة.

أما عن مستوى التحويل المضاد الواقع أن الموقف كان جدا صعب وذلك لسببين أولهما أن المختص عندما تواجد أمام السرطان فقد تواجد أمام موت الذات نظر لما يحمله السرطان من تمثلات. أما الثانية يصعب التعامل مع حالة تعيش عجز كبير في الذات وخاصة عندما نتحدث عن مجالات التحول من حيث أنماط العالم الخارجي. فإن أحداث السرطان ، الألم، المعاناة، أثرت على الآخرين (الدكتور المعالج) والحالة بالتحويل مضاد إيجابي. وقد نقول أن الحالة بفضل من الله وبفضل من الدكتور المعالج تجاوزت سيرورة علاجية مهمة بل أن وضعية الشخصية تحتاج إلى مجال علاجي تحليل أوسع وأطول.

### النظرية العلاجية:

مهمة العلاج النفسي أمام شخصية (خ) تهدف إلى مساندة ونوعية لمختلف المنتجات الديناميكية، ضبط الروابط وأصولها اتجاه المشاعر والمحافظة على الدعم الإيجابي إن العلاج التحليلي للسرطان مختلف عن باقي الحالات من حيث عملية بناء الشخصية فإخلاء تحتاج إلى إعادة إنتاج الجهاز النفسي في الثبات وعلاج بعض الاضطرابات النفسية والصرعات المستقبلية، وإعادة وتأهيل النظام الفسيولوجي وكذلك يجب ربط العلاقة بين حقيقتين أساسيتين أن الحالة(الفرد) تتحدث ولها (الجسد) هذا ما يساعد الحالة على بناء جدول جديد للقراءة المتواجدة على مستوى اللاشعوري تسترجعه بعدما تأثر بلاشعور.

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر	رقم الحالة 6
---	-----------------

		
<b>شكل 3 ( حالة 6 )</b>	<b>شكل 2 ( حالة 6 )</b>	<b>شكل 1 ( حالة 6 )</b>
اي جزء من جسمك تريدون ان تلغينه	صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	صورة الجسم قبل المرض

السيدة ب العمر 41 عاما مطلقة و لديها اثنان من الابناء تعمل في قطاع خاص مع خالها بمنطقة أخرى المستوى التعليم الثانوية تعاني من فقر الدم .

تزوجت من رجل في بداية حياتنا كان يعاملني بطيب و لكن بعد ذلك انقلب علي في العنف الجسدي طلبت الطلاق و بعد الطلاق انتقلت الى مدينة أخرى لأعمل و الحمد لله عشت و ربيت أبنائي و زوجتهم و مازلت أنا أعمل مع خالي .

و بعد هدوء من حياتي جاء المرض أحسست بالألم تحت الإبط ذهبت الى الطبيب و بعد فحوصات قال لي أنكى مصابة بمرض سرطان الثدي ، صدمت و لكن الى الآن لم أبوح لأحد أنني مصابة بهذا المرض...

أخذت ألمي و تسترت عليه و ألمات جسمي و ثديي الذي كان بعيد عني من فترة من الزمن و الى و قتنا هذا تقبلت الوضع و أنا الآن في طور العلاج لم أخذ شيميو بسبب أنني مصابة بفقر الدم و لكن العلاج الأشعة أخذت عشر حصص الى وقتنا هذا و كذلك لم أجري عملية استئصال .

في بداية و المرض كنت ضعيفة جدا أما الان متقبلة المرض لأن العلاج و الشفاء بيد الله أنا مؤمنة جدا و الحمد لله أنا بين يدي الله . و لكن المؤلم هو أنني لم أخبر أحدا من أبنائي بمرضي و لكن و الحمد لله كنت صحة جيدة هنا في الدار .

### تفسير الرسومات الإسقاطية لصاحبة حالة 6 :

#### اللوحة الأولى :

1-رسمت السيدة ب إنسان و لكن رسمته في الزاوية العلوية من جهة اليمين و هذا مؤشر ان هذه المنطقة وهي تسمى منطقة المستقبل و الانفتاح على العالم الخارجي .

2-رسمت في اللوحة الأولى الرأس الكبير و هذا مؤشر او تعبير عن مشاعر النقص و العجز الجسمي و هذا دليل على أن السيدة نجية تعاني من جزء القطعة التي الى الآن لم تستأصل و

المرض الذي أجلسها عن الخدمة لها و تعاني السيدة من نقص ثقتها بنفسها و لديها مخاوف اجتماعية كثيرة لذا رسمت نفسها بصورة مائلة

3-أما الذراعية الطويلة بنهاية حادة و هذا مؤشر برغم احتياجها للمساعدة و لكن لديها بعض المؤشرات العدوانية .

4-إخفاء الفم و الأنف و هذا مؤشر أنها تعاني من فصام و حالة اكتئاب شديدة... و قد يرجع ذلك أن خلال حياتها لم تعتمد على الآخرين, معتمدة على ذاتها وتعيش حاملة كل ألام منذ الطفولة الى و قنا هذا

#### اللوحة الثانية : بعد السرطان :

مازال جسمي صغير و لكن تفكيري أكبر و لكن هنا قد تطورت حالة السيدة نجية حيث رسمت نفس اللوحة الاولى و لكن هنا الأنف و هذا مؤشر قد تحدث المرض و عالجتة الفصام و لكن يبقى المرحلة الاكتابية مسيطرة على تفكيرها و على جسدها .

#### اللوحة الثالثة :

أي جزء غير مهم في حياتك ؟

أخذت القلم ووضعت دائرة على الجهاز التناسلي و ظللته... و هنا قالت السيدة أنني أكره هذا الجهاز و لا أريد أن أراه ولا أتقبله . برغم هي تعاني من مرض السرطان الثدي .

السيدة ب مطلقه و لم تمارس الجنس مند طلاقها الى وقتنا هذا برغم شكلها الأنثوي و هذي مؤشر على أن لديها انكار لجسدها الأنثوي ، قد يرجع الى عدة عوامل الطلاق . مرض السرطان . عملها مع رجال في المؤسسة التنقلات .

#### الملاحظات العيادية:

السيدة ب مطلقه وتخدم في مؤسسة للمواصلات، قبل المقابلة قال لها الموظف أن هناك طالب دكتوراه يريد مقابلتك على طول رفضت وأصبحت بحالة قلق وأرق والآلام في المعدة ، وبعد ذلك لما شاهدتني أثناء فترة وجبة الغداء وسلمت عليها ورحبت بالمقابلة وكانت مقابلة جيدة جدا استمتعت بها من حيث الصراحة.

السيدة ب كما أسلفنا أنها مطلقه ولديها اثنان من الأبناء حيث أثناء المقابلة العيادية تميزت بالانضباط العاطفي واحترام زمن المقابلة، استمرت اللقاءات في مجال تبادل المعلومات الشخصية و الحياتية، دقيقة في تسلسلها في الأحداث، السيدة (ب) مصابة بالسرطان الندي بعد الآلام تحت الابط وقد أخفت هذا الخبر على عائلتها إلى الآن، عند سماعها للخبر كأني انسان صدمت فترة طويلة، إلى أن خضعت للواقع بعد عملية التشخيص وقال الطبيب أنكي مصابة بمرض السرطان خرجت من واقعي إلى عالم مجهول أضن أنه مخيف، كل الكلام الذي جاء بعد ذلك لم أتمكن من فهمه بل حتى سمعه، خرجت من عيادة الدكتور لم أدرك أين أذهب لأن لا يوجد لدي أحد أتكلم معه عن المشكلة... وبعد ذلك بفترة طويلة لجأت إلى الله وهو الذي

ساعدني في الوقوف على هذه الحياة فتذكرت عندما طلقني زوجي فأين أذهب فتذكرت الله هو المنجي من أي صعاب... وبعد ذلك ذهبت إلى التي أعمل بها وكلمت خالي عن المشكلة (السرطان) وتفهم لوضعيتي وقال لي اذهبي إلى العلاج بمنطقة فاس والحمد لله ذهبت إلى المستشفى حسن الثاني وبعد ذلك قالو لي أن العلاج الدوائي يأخذ فترة طويلة امكثي في دار الحياة إلى أن يخلص العلاج... وبعد ذلك فوجأت بالعلاج بالأشعة لأنني عندي فقر دم. السيدة بديدي درست البكالوريا وعملت مع خالها في المواصلات كموظفة له راتب حيث قالت الوحيد في هذا الكون الذي لجأت إليه ووقف معي إلى يومنا هذا برغم أن أبنائي لم يعملوا بخبر لمرضي إلا خالي.. كانت بديدي اثناء التحدث تتهمر من عينيها دموع كثيرة، إلا أنها كانت تلغي الماضي من الام وحسرة وتعيش الحاضر.

حيث تم الطلاق منذ 15 عاما هي الذكريات أليمة تمثلت في المواقف السلبية برغم مساندتها إلى جميع أفراد أسرة طليقها ولكن النكران من الزوج هو الذي أخذني أطلب الطلاق، لأن الحياة في بيت الزوج كانت سيئة. وبعد الإصابة بالسرطان تراكت علي المشاعر و الصرعات فأخذت قرار أنني أخبر أي شخص بهذا المرض إلا خالي.. وفعلا ولكن أبنائي عند الاتصال بهم يطمنون علي وعن أحوالي، ولم أبوح بأي شيء. تنتاب بديدي الكثير من الأفكار وبعض المشاعر وعلاقة الارتباط الوحيدة هي خالي وأبنائي، عالم بديدي يتميز بكثرة الكوابيس دون إمكانية إعطاء تفسير أو رواية القصة باستثناء مشاعر الخوف والفرح. علاقة بديدي بالسرطان

علاقة غير انسجاميه عندما تتحدث عن السرطان تقول (هذا) برغم حداثة الموقف برغم وجود الآلام وأعراض العلاج الاشعاعي. تحاول المفحوصة تزيح الماضي وتحاول أن تستقر في المستقبل المظلم.

### التشخيص النفسي المرضى:

أثناء الفحص ظهر لدي ب جدول اكلينيكي مرافق لنوعية من الأعراض : المرض جسدي(فقر الدم، سرطان، الآلام، تعب في المفاصل) واضطرابات نفسية ذات طبيعة انهياريه (قلق، أرق، بكاء، فقدان الشهية) في هذا الاطار تظهر عدة تساؤلات: هل الأعراض النفسية نتيجة لصدمه السرطان؟ أو أنها كانت كامنة وجاء السرطان ليجعلها تطفوا نشطه. لا يمكن إيجاد جواب لهذا التساؤل إلا بعد تشخيص مجموعة الأعراض التي تعاني منها بديدي، ولا يمكن تحليل ذلك إلا عن طريق دراسة لديناميكية النفسية لديها عن طريق تاريخ الحالة. يتوفر على المفحوصة أن العالم الاستثماري الوحيد لدي بديدي مع الأبناء ولكن عدم وجودها بينهم تزعزع عدم التوافق النفسي، وهذا لم تحقق أي من الاستقرار النفسي لأن لا توجد أي رعاية متكافئة مستقرة للحالة في أي مكان. حيث تتجسد حالة الاستقرار في ثلاث أماكن لبديدي:

1-الحياة الزوجية(حدوث طلاق)

2-ما بين الأبناء(الأبناء كلا في مدينة) ولم تخبرهم بالسرطان.

3- أفراد الأسرة الخال(لديها غرفة في بيته ولكن لا يوجد تواصل ما بينها وبين الأسرة خالها بسبب العمل مند الصباح إلى المساء). في الحقيقة تذكر الانهيار حدث سابقا سبب لفقدان الموضوع الذي بواسطته تبنى الوجود وبالتالي فقدان العلاقة هي بمثابة فقدان الذات. وعندما نتحدث عن الانسداد وكيفية بناءه في الحاضر والماضي يحدث بواسطة الأحداث التي غيرت من وظيفة الطبع لشخصية الحالة وعليه يظهر الانسداد أثناء حدوث صراع غير معالج بسبب فقدان الذات. إن معاناة الحاضر تتبع من صراع الماضي والكبت يعيش بنفس المصير، ومنه نلاحظ على الحالة لا تستطيع تيسير الفقدان ويبقى الصراع قائم مصحوب بقلق شديد ومشاعر غريبة، إن بديدي يصعب عليها التعبير عن علاقتها بالآخرين وحتى مشاعرها اتجاه والديها، يبعد معه الخيال والاحترام فعلا تفتقر المفحوصة إلى الكثير من الخيال بحيث تعتمد حياتها النفسية على مجموعة من الأحداث ماضية جافة وآنية وأهمية الحديث عن المستقبل غائب في ساحة الحديث لديها. أما الأحلام فهي كما ذكرنا ليست إلا كوابيس مخيفة غامضة ، كل هذه العناصر الديناميكية النفسية مكونة للذات لدى الحالة. في غياب الذات تجد الهوية مجال الجسد للتناسخ ظهور سرطان الثدي بعد هذا التناسخ هو نتاج لفقدان الموضوع.

التشخيص البنيوي:

أن التغييرات لدى الحالة سمحت بالاكشاف الأحلام والوجدان بطرد الأول أو الثاني من الوظيفة  
السيكوسوماتية . اختلال الذات لدى الحالة هو نتيجة لفقدان موضوع العاطفة لأنه غير محمي  
بالتحويل العصبي ، بحيث تتميز هذه العلاقة بالموضوع بضعف الدفاع والتبعية العاطفية.  
فأخيرا فإن المعطيات البنوية لديناميكية النفسية لدى بديدي تشير إلى بقاء الحالة في عدم  
الاستقرار لطالما أن الوضعية الانسداد ونشاط الكبت الذي يؤدي إلى ظهور أعراض سرطانية  
مرة أخرى.

الظاهر أننا لم نجد أثناء المقابلة أحداث مهمة أدت إلى ظهور السرطان عند بديدي لكن لم  
يمنعنا من اكتشاف ذلك رغم غيابه على ساحة الإدراك لدى الحالة ومدى تأثير الحياة  
الاجتماعية قبل الطلاق من الصدمات واحباطات خلقت لديها اضطرابات نفسية حيث توجد  
ببطيء. اصابتها بالسرطان بعد الطلاق لان الجسد لديها أصبح وحيدا غير مقبول اجتماعيا  
أمام أجهزة تناسلية أعيقت فترة زمنية وأن الترابط ما بين الجسم والرغبة انعدمت وكذلك كرة  
الجسد الأنثوي. الحالة عاشت حياة قد تكون قاسية أثناء الزواج والطلاق وحتى إلى وقتنا هذا.  
التفكير في السرطان والاستئصال يعيق الحياة الصحية لدى الحالة ، وأصابه الجسد أي  
استرجاع قوي الاندفاعات على الذات من الجسد ، أن الهيجان العدائي أسقطت على الجسد  
بسبب عدم القدرة على تمثيلها وبالأخص الثدي الذي يمثل الأمومة دال على المعاناة العدوانية  
الشديدة اتجاه الأمومة.

ظهرت لدى الحالة اهتمام جيد مما جعلها أثناء المقابلة تطرح معاناتها باسترسال ضعيف عن المكنزمات الدفاعية. ظهرت في المقابلة إخفاء بعض العناصر في الصراع الداخلي وتقوية المجال الدفاعي " الأنا " وعبرت عن الآلامها ووسيلة التعبير عن معاناتها القديمة. الحرمان العاطفي ومعالجه الأخطاء أساسية في حياتها أما عن مستوى التحويل المضاد الواقع كان جدا صعب وذلك لسببين:

1- أن المختص عندما تواجد أمام السرطان فقد تواجد أمام الموت ذاته نظرا لما يحمله السرطان من تمثلات .

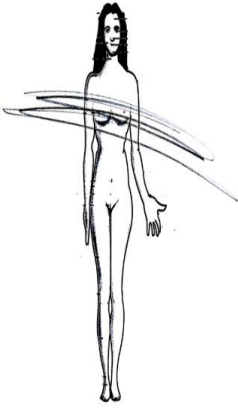


2- يصعب التعامل مع الحالة تعيش نظرة دونة لذاتها وجود حرمان عاطفي وجود مجموعة من الاضطرابات النفسية لذا لا بد أن الحالة تواصل العلاج النفسي.

### النظرة العلاجية:

مهمة العلاج النفسي أمام شخصية بديدي تهدف إلى مساندة لمختلف الحياة الديناميكية ضبط الروابط وأصولها اتجاه مختلف المشاعر في الماضي و الحاضر ، أثناء إعلان التشخيص (السرطان) . تميزت الحالة حالة من الدونية بسبب فقدان المساندة الاجتماعية إن الموقف العلاجي يستدعي إعادة الجهاز النفسي الخاص لكي يتمكن من إعادة بناء أحلام في الاستقرار الأسري.

إعادة تأصيل النظام الفسيولوجي وبناء علاقة ما بين الحالة والجسد والذي تركته أكثر من 15 سنة وزاد عليه السرطان نفور لذا لابد من خطة علاجية تساعد على تقوية أجهزتها النفسية والجسدية للوقوف الحالة إلى صحتها النفسية .

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر	رقم الحالة 7
---	-----------------

		
<b>شكل 3 ( حالة 7 )</b>	<b>شكل 2 ( حالة 7 )</b>	<b>شكل 1 ( حالة 7 )</b>
اي جزء من جسمك تريدون ان تلغينه	صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	صورة الجسم قبل المرض

السيدة م سيدة متزوجة و لديها 6 من الأبناء تبلغ من العمر 76 سنة تسكن منطقة ورزازات كانت تعمل في الفلاحة غير متعلمة ، لديها اضطرابات سمعية و لكنها و الحمد لله جدا متفهمة لحالتها , كانت بصحتها حفيدتها الذي تبلغ من العمر 24 سنة ، في حياتها نادرا ما تستخدم المواصلات كانت تمشي مسافات طويلة و تنتقل من قرية الى قرية مشيا على الاقدام كان الجميع يحترمها و يقدها في القرية كانت طاقة ايجابية لدى الجميع و محبوبة بين أفراد العائلة و الناس .

أصيبت بسرطان ثدي على الجهة اليسار و لم تقل لأحد إلا في الفترة الأخيرة 2016 و بعد الفحص و دورة التواصل مع الاطباء و من مركز الى مستشفى اكتشفوا أنها مصابة بسرطان ثدي .

### تحليل رسوماتها في اللوحة الأولى :

مينا رسمت برغم أنها لم تقرأ عبرت عن جسدها بخطوط او شخبطات متناثر على جميع اللوحة فرغم سنها فوق السبعين لا تعطي أي مؤشر أنها كبيرة في السن حيث أن هذه السيدة تتمتع بعقلية حاضرة و بقدرات عقلية ممتازة ، حيث تقول أن هذه الخطوط هو عبارة عن جسدها الذي كان يحملها أثناء تنقلها من قرية إلى قرية وهي كانت قوية فنقول ان جسمي كان هكذا قوي ...

### اللوحة الثانية :

رسمت خطوط صغيرة حيث قالت هذي جسمي انه صار صغير و أنا الآن لست بأنا في السابق بس عندي ايمان أنني سوف أصبح قوية ، و فعلا عندما كانت في دار الحياة لم تتألم أثناء حصص الشيميو و لا الأشعة و لم تتألم و الحمد لله برغم كبر سنها إلا أنها قوية .

### اللوحة الثالثة :

برغم أنها قوية في شخصيتها و قوية في صمودها إلا أن فقط منذ أن رأت رسمت جسم الانسان ثم شخبطت على جزء العضو التناسلي وهو الثدي .. لا أريده.. ولم تعلق لماذا

### الملاحظات العيادية:

السيدة (م) تتحدث بالإمزيقية حيث كانت الحفيدة هي المترجم. أثناء المقابلة العيادية تميزت بالثقة بالنفسي والاحترام ولكن انتابها القلق سبب اللهجة. السيدة(م) مصابة بسرطان الثدي منذ سنتين عندما كانت تتألم ولكن لقوة شخصيتها لم تبوح لأحد في إلا في فترات متأخرة من الآلام. أخذت حصص الكيميائي وانتقلت بعد ذلك إلى الأشعة تبدو السيدة مازالت في قوة شخصيتها والقيم والتقاليد مازالت موجودة فكانت أثناء المقابلة ترد على السؤال فقط مع حفظ العين والصوت. أبنائها يفتخرون بها فهي ملمة جميع العائلة لا تتذكر الأشياء السيئة إلا الحياة الماضية المؤلمة ولكنها تتذكر المواقف الإيجابية في حياتها الماضية. ظهرت عليها أعراض

العلاج الكيميائي والأشعة من خلال عزلتها برغم تناوب أحفادها في الدار. كان الماضي يمثل لها القوة مثل الحالات السابقة. لم يظهر عليها إلى علامات القلق من المرض.

### التشخيص النفسي المرضي:

أثناء المقابلة والفحص ظهر عليها بعض الاضطرابات من خلال مشاهدتها إلى الصورة الثالثة وهي انكسار الجسد وأثناء العلاج ظهرت عليها اضطرابات نفسية ذات طبيعة انهيارية عندما طال العلاج ظهرت الكيميائي وفترة بقائها في الدار من (قلق، فقدان الشهية، ثعب الأرق بالليل).

أثناء اعلان التشخيص لسرطان لم ينتاب أي قلق أو أي مؤشرات الخوف وذلك لعدم معرفتها بهذا المرض ، الحالة تتميز بثبات الذات ، لم تتوقف الحياة لدى الحالة بل استمرت في العلاج وظهرت عليها علامات المشكلات النفسية أثناء العلاج الكيميائي و الأشعة (وهو اضطرابات مزاجية).

### التشخيص البنيوي:

الحالة لم تتأثر بالإعلان عن المرض ولم يحدث لها أي صدمة نفسية ولكن من خلال الخطة العلاجية الدوائية ظهرت عليها في التغيرات النظام الجسدي من مجموعة من الاضطرابات النفسية.

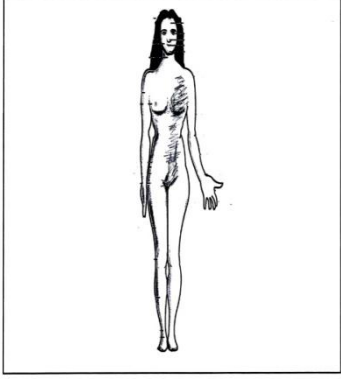

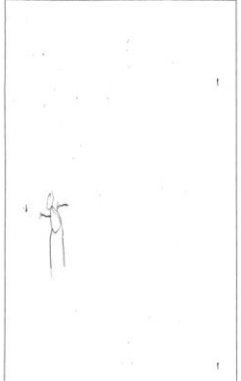
وأخيرا فإن المعطيات البنيوية لديناميكية النفسية لدى الحالة تشير إلى بقاء الحالة في الحالة استقرار بسبب المساندة الاجتماعية التي تتلقاها والاهتمام من جميع أفراد الأسرة.

الظاهر أننا لم نجد أثناء المقابلة لسيدة أحداث قد تكون غير طبيعية في الحياة السيدة مينا ولكن لم يمنعنا من اكتشاف ذلك برغم غياب الساحة الإدراكية للحالة بعد الشيميو . إن الاضطرابات النفسية توجد ببطء أثناء العلاج الكيميائي ويتدرج اتجاه الجسد. إن إصابة الجسد لدى الحالة أدى إلى خفض الذات و الهيجان العدائي على الجسد وتوضح في الصورة الثالثة حيث مسكت القلم وضللت الجسد بكل عنف وبالأخص الثدي.

النظرة العلاجية:

مهمة العلاج النفسي أمام شخصية مينا تهدف إلى مسانبتها أثناء العلاج الكيميائي ولكن يبدو المساندة الاجتماعية التي تتلقاها الحالة من قبل أفراد اسرتها هي نقاط القوة في العلاج.

رقم الحالة 8	دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر
-----------------	---

		
شكل 3 ( حالة 8 )	شكل 2 ( حالة 8 )	شكل 1 ( حالة 8 )
اي جزء من جسمك تريد ان تلغينه	صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	صورة الجسم قبل المرض

السيدة ص تبلغ من العمر 39 سنة متزوجة و لديها 4 أطفال تسكن في كازا كانت تعمل في الفلاحة .. غير متعلمة أصيبت بمرض سرطان الثدي منذ 5 سنوات 2012 لديها سجل في المرض فبنت عمها أيضا كانت مصابة و اختها أيضا مصابة بنفس المرض .

السيدة مصباح كانت انعزالية في بداية دخولها إلى الدار و بعد ذلك الحمد لله اندمجت مع الجميع حيث تشارك الجميع المأكل و الاستراحة .

كانت سعيدة في حياتها قبل المرض كانت تقول كنت كفراشة أنتقل من شجرة إلى زهرة لم أفكر قط في يوم قد يصيبني هذا المرض و لكن قدرة الله ما شاء فعل .

الرسم الأولى :

عبرة ص عن جسمها بإنسان صغير جدا في زاوية السفلي لا يوجد ملامح و لكن الذراعين و القدمين رسمتهم و هذا مؤشر أنها تعاني نقص في الثقة بالنفس أو النظر الدونية لديها .

### الرسمه الثانية :

عبرة عن جسمها بجزء بسيط معتم يشبه الدائرة قائلة أن بعد السرطان انكمش هذا الجسم و خرجت من الجسم ذراعين حيث نفس الذراعين أنها طالبة النجدة في إنقاذها من المرض .

## الرسمه الثالثه :

تم تظليل الثدي الأيسر و تعتيمة قائلة أنا لا أريد أن أشاهد هذا الجزء و بعد فترة انتقلت الى الجهاز التناسلي قائلة أيضا أن لا أريد هذا الجزء أيضا .

### **تفسير أجزاء رقم الحالة 8:**

عبرت المفحوصة ص بجسد ذكري شبه طفولي محدد به راس وجسم و ذراعين وأرجل فارغين:

### **أولا: رسم الجسد قبل السرطان:**

-عبرت المفحوصة بشكل الجسد وهو صغير جدا ومرتبط مع بعضه.

1-الرأس:صغير وهو عبارة عن دائرة صغيرة وهذا تعبير عن الخجل أو انكار لمصدر إنبعاث

أفكار مؤلمة وقد يكون قلق ووساوس قهرية.

2-الذراعين: وهي عبارة عن خط وقد تشير إلى عدائية نحو العالم الخارجي أو قد يكون عجز

عن التعبير حول الكبت.

ملاحظة: لم ترسم أي ملامح وأجزاء بقية الجسم.

### **ثانيا:الجسد أثناء السرطان:**

عبرت المفحوصة عن الجسد وهو عبارة عن ذراعين ورأس فقط بشكل الفرق ، أما الجسد فقد

أخفته وتقول هكذا السرطان أكل مني جسدي وأنا في أفرغ في المحيط وسوف أموت.

### ثالثاً:الإلغاء أو الإنكار الجسد :

كانت أكثر واحدة أسقطت غضبها على اللوحة وظللت جميع أجزاء الجسم وقالت لا أريد أن أشاهد هذا الجسم..

ملاحظة:

تبدوا ص في حالة اكتئاب شديد حيث جميع الأوقات ماسكة صورتين لها قبل المرض وهي في بكاء شديد ليل ونهار.

عبرت المفحوصة مصباح بجسد ذكري شبه طفولي محدد به راس وجسم وذراعين وأرجل فارغين:

أولاً: رسم الجسد قبل السرطان:

-عبرت المفحوصة بشكل الجسد وهو صغير جدا ومرتبط مع بعضه.

1-الرأس:

صغير وهو عبارة عن دائرة صغيرة وهذا تعبير عن الخجل أو انكار لمصدر انبعاث أفكار مؤلمة وقد يكون قلق ووساوس قهرية.

2-الذراعين:

وهي عبارة عن خط وقد تشير إلى عدائية نحو العالم الخارجي أو قد يكون عجز عن التعبير حول الكبت.

ملاحظة:

لم ترسم أي ملامح وأجزاء بقية الجسم.

ثانيا: الجسد أثناء السرطان:

عبرت المفحوصة عن الجسد وهو عبارة عن ذراعين ورأس فقط بشكل الفرق، أما الجسد فقد

أخفته وتقول هكذا السرطان أكل مني جسدي وأنا في أفرغ في المحيط وسوف أموت.

ثالثا: الإلغاء أو الإنكار الجسد.

كانت أكثر واحدة أسقطت غضبها على اللوحة وظللت جميع أجزاء الجسم وقالت لا أريد أن

أشاهد هذا الجسم..

ملاحظة:

تبدوا ص في حالة إكتئاب شديد حيث جميع الأوقات ماسكة صورتين لها قبل المرض وهي في

بكاء شديد ليل ونهار.

الملاحظات العيادية:

السيدة (ص) سيدة جدا بسيطة أثناء المقابلة العيادية تم توجيهها عن طريق المديرية المساعدة

في دار الحياة أنا هناك باحث يريد أن يقابلك، في البداية كانت السيدة مترددة جدا حيث

أصابها القلق والحزن والخوف، وعند دخولها لي عرفت اسمي ومهنتي والهدف من المقابلة.

في البداية تقبلت ووافقت على المقابلة حيث تميزت بالهدوء والحزن الشديد حيث علامات العيون واضحة من خلال الدموع.. وبعد الحديث عن الحياة الاجتماعية ، أخذت تسهب في الكلام وبعد أكثر من 15 دقيقة تغير المجرى المقابلة و أخذت (ص) في الضحك والراحة في الكلام ، حيث كانت السيدة تعمل في الفلاحة حيث تشبه نفسها بالفراشة.

الميزة في ص أنها تعاني من المرض منذ 2012 وقد انتقل منها في الجزء الثاني من الثدي ، في بداية الإصابة كانت تعاني حيث تكرر عليها أحداث الآلام مرة أخرى. لم تستطيع إخفاء المشاعر والخوف والحزن والقلق مرة أخرى. أحسست أنني سوف أموت و لكن الحمد لله الأطباء طمئنوني إلى الآن لم أعرف أنني سوف استأصل الثدي أو لا وهذا يجعلني خائفة وفي حيرة... الماضي يمثل للسيدة الفرح حيث تقول كانت حياتي سعيدة ما بين أبنائي ، والظاهر غيابها عن البيت تقول سوف يسبب ضياع أبنائي لأنهم بحاجة إلي.. أما الزوج فقد كان بالنسبة للسيدة في المستوى المتردد في تقبله للسرطان . الأسبوع الأول من حصة الكيماوي ظهر عليها الكثير من المخاوف الشديدة والقلق وكثرة البكاء حتى افنقت النوم. سيطر على تفكيري قلق الموت ظهور السرطان في الثدي الآخر لم أستطيع التحكم في الوضع.

والحمد لله خلصت الشيميو وبدأت في الاشعة تتناب السيدة الكثير من الأفكار وبعض المشاعر تجعلها ولا تستطيع تشخيصها، علاقتها الارتباط الوحيد هم الأبناء.

أعراض العلاج الكيميائي والأشعة تقول يسبب لها الحرقات في جسدها. السرطان يمثل لسيدة هو فقدان الثدي أي فقدان الأمومة والشعور بالجسد الغريب بعد السرطان والهجرة من قبل الزوج.

وكل هذه الأفكار تراودها في جميع الأوقات يسيطر تفكيري علي صدري وأخاف أنثوة من حيث قال لي الدكتور سوف استأصل لك هذه المنطقة.

التشخيص النفسي المرضي:

تعاني السيدة للمرة الثانية من مرض السرطان منذ عام 2012 إلى وقتنا هذا وأيضا بنت عمتي وبنت أختي أيضا مصيبيات بسرطان الثدي في السابق. الجدول الاكلينيكي لسيدة ظهور أعراض في الجسد والنفس وهذه الأعراض ظهرت نتيجة لصدمة السرطان وبنتابها قلق الموت. مما يجعلها في حالة اكتئاب دائم .

الصورة الامومية المسيطرة على تفكيرها وهذا أحد المراحل الحساسة جدا في تكوين شخصيتها السرطانية في المراحل البنائية التي لم تبلغ مرحلة النضج في تعليق الروابط الدائمة مع الغير . إن النظرة الدونية لذاتها تجعلها في صراع دائم مع المتغيرات الحياتية من خلال دائرة علاج السرطان عدم دعم الزوج لها غياب الأبناء غياب الأمل في المساندة تجعلها أنها غير مهمة في هذه الحياة مما أخفاء المشاعر .

في غياب الذات تجد الهوية مجال لتعطيم الجسد كما عبرت عنه في اللوحة الثالثة. أن الصراع المسيطر على التفكير في أن سوف يستأصل الثدي يجعلها في دائرة دون القدرة على جهل المستقبل أكبر أمان للحالة.

### التشخيص البنيوي:

بداية يجب طرح فرضية على مختلف هذا الاحداث للحالة وعدد مساعدتها في الزمن كان له تأثير صدمي في تكوين شخصيتها، أدى إلى انهيار جزء من نفسياتها والتي أثرت بدورها إلى النظام الجسدي ، إن غياب الذات التعبير بالجسد المكبوت. الصراع ما بين الأحلام والوجدان حيث يعتبر هذين الاثنين طرد للوضعية السيكوسوماتية فالكبت يهيمن بوضع مسافة إدراك الأحلام إلى أحلام قاسية وغامضة، صورة الموت متواجدة في أهلها من خلال (موت احدي بنات عمها بسبب السرطان) يسيطر على وجدنها ومشاعرها.

اختلال الذات هو نتيجة لفقدان موضوع العاطفة غير محمية بالتعديل العصبي ، حيث تتميز هذه العلاقة بالموضوع يضعف الدفاع ، والتبعية العاطفية ، وأخيرا فإن المعطيات البنيوية لديناميكية النفسية لدى السيدة تشير إلى بقاء الحالة في خطر لاطالما الصراعات النفسية قائمة ونشاط الكبت الذي قد يؤديان إلى الظهور سرطان ثاني أو استئصال.

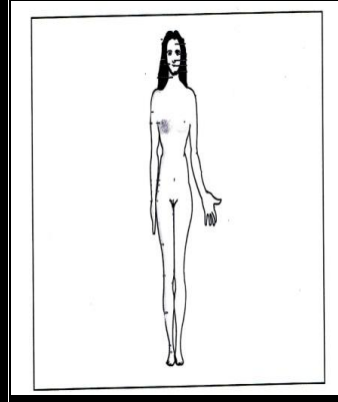

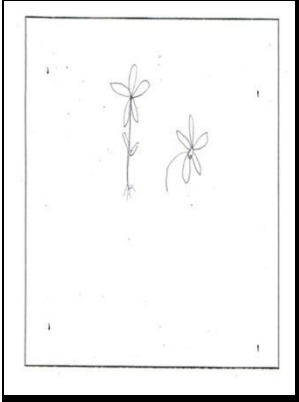
### النظرة العلاجية:

مهمة العلاج النفسي أما شخصية (ص) تهدف إلى مساندة الحالة في ضبط الروابط و أصولها اتجاه مختلف المشاعر والمادة البناء جهازها النفسي من الصراعات والرغبات و تطوير العلاقة الاجتماعية ما بينها والعائلة.

إن الموقف العلاجي يستدعي إعادة بناء الجهاز النفسي كما أسلفنا لكي تتمكن تعديل في الوضعية الذهنية وتحقيق ضغط على الجسد وإعادة تأهيل النظام الفسيولوجي.

إن السرطان واقع لا يمكن تجاوزه لدى المريضة وكذلك ربط العلاقة بين حقيقتين أساسيتين إن حالة (الفرد) وتتحدث ولها (جسد) . فهي إلى الآن في صراع وإنكار الجسد .

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر	رقم الحالة 9
---	-----------------

		
شكل 1 ( حالة 9 )	شكل 2 ( حالة 9 )	شكل 3 ( حالة 9 )
صورة الجسم قبل المرض	صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	اي جزء من جسمك تريد ان تلغينه

### الملاحظات العيادية :

السيدة ج تسكن بالراشدية تبلغ من العمر 45 عاما عزباء، لا تعمل، لم يسبق للعائلة أحد مصاب بمرض السرطان الأنسة جمعة تم مقابلتها بدار الحياة ، تقبلت المقابلة وفرحت كثيرا استمر اللقاء في مجال تحقيق الأهداف، دقيقة في تسلسل الأحداث ، الأنسة (ج) مصابة بسرطان الثدي وتم استئصاله من 3 شهور ومازالت تتعالج .

السيدة جمعة عرفت نفسها باليتيمة أي يتيمة الأب، مات أبي وأنا عمري سنة ونصف و الحمد لله كرست الوالدة تربيته حيث لم تتزوج برغم الجميع يتقدم لها، كانت تعمل في غزل الصوف

وعندما كنا أنا وأختي صغيرتين كانت تعطين الصوف لكي ننخل الصوف ، كانت طفولتي جيدة مع أمي كنت لصيقة بها حيث أنني آخر بنت في العائلة. كنت أحس أنني بحاجة إلى عاطفة الأب ولكن الحمد لله أمي كانت تعوضني هذه العاطفة بلغت في سن الثانية عشر وكبر جسمي وكنت أحب جسمي كثيرا وكنت ألبس الملابس الجميلة ، ولكن مع الأسف لم أذهب إلى المدرسة بسبب خوف أمي علي أنا وأختي وكلام الناس ، وبداية تكور جسمي الأنثوي جاء إلى الخطابين كثر وكانت أمي ترفض إلا أن كبرت وأمي أيضا كبرت وجميع أفراد أسرتي تزوجوا وباقية أنا و أمي ، مرضت أمي وكنت أنا الذي بخدم عليها وفي آخر عام 2016، كانت أحد الأقارب يتردد في المنزل صار علاقة عاطفية بيني وبينه ووعدني بالزواج بمعرفة أهلي وأختي و تم الاتفاق و عملنا فحص قبل الزواج و ظهرت النتيجة كانت جيدة وبعد ذلك اختفى هذا الشخص فأخذ جميع أفراد عائلتي تلومني و فجئ سمعت أنه تزوج من المنطقة التي يعمل بها، كانت لي صدمة قوية في البداية أحسست بألم كبير في رأسي إلى دوران وغثيان وأحسست أن مركز الرأس سوف ينفجر وبعد ذلك انتقل الألم إلى صدري وأحسست بحرقان.

في الصباح بعد ليلة مبكية ومؤلمة ذهبت إلى الحمام وأحسست بحرقان في البول ودم...لم أخبر أحد ، كانت لي قريبة في الرباط وذهبت إليها وعرضت كل الذي دار وحصل لي عليها فتقبلت و أخذت تحضنني وقالت لا بد نذهب إلى الطبيب وبعد ذلك من دورة التحاليل و الأشعة أخبرني الدكتور أنني مصابة بسرطان الثدي في الجهة اليسرى ولا بد من إجراء عملية في أسرع

وقت ، في البداية كانت صدمة وسرعان ما تقبلت الوضع إلى أن مستشفى الرباط حولني إلى مستشفى حسن الثاني بفاس لان ملفي يقع في هذه المنطقة ، وكان المساندة هو أخي وفي نفس الوقت وصلت إلى حالات المستعجلة. وعلى الفور قالت الدكتورة المعالجة لازم العملية حالا ، وتمت الموافقة وفي حال أجريت عملية استئصال.

المفحوصة(ج) تقول مند فترة التخدير لم أتذكر ما قلت وما هلوست إلى تم التخدير ، أتذكر فقط عندما جلست من المخدر شاهدت أخي يبكي علي بصورة حزينة وكنت أنا أضحك.

و أتذكر قبل عملية التخدير بدقائق نظر الطبيب الجراح وحاول أن يفسر العملية الحقيقية بكل هدوء ومباشرة بعد العملية ووجدت أخي وهو في حالة انهيار تام من البكاء ، إلا أن رأني عبر عن ملامح وجهه بفرح وحاولت الابتسامة أضن أنني استطعت إخفاء مشاعر الخوف ، وعندما علمت أنه تم استئصال الثدي الأيسر ، على طول رفعت يدي ووضعتها على المنطقة اليسرى من صدري فقلت الحمد لله وبعد ذلك ذهبت إلى المنزل عند أمي حاولت أمي في كثير أن ترى ثدي المبتور لكنني رفضت إلى يومنا هذا لم يرى أحد ثدي المبتور إلا الطبيبة.

فقدان الثدي هو شعور بجسد غريب ، مازلت لم أتحمس المنطقة المبتورة ، منطقة التشوه فهي ممنوعة من الجميع. أخذت حوالي 5 حصص شيميوي وبدأت الآن في الأشعة.

**-التشخيص النفسي المرضي:**

-نتساءل هل السرطان ظهر نتيجة صدمة عاطفية قاسية أو أن هناك ترسبات ماضية ؟ لا يمكن إيجاد جواب عن السؤال إلا بعد تشخيص مجموعة من الأعراض التي تعاني منها (ج) ولا يمكن تحليل ذلك إلى عن طريق دراسة لديناميكية النفسية لديها عن طريق تاريخ الحالة. ولكن على حسب ما نقول في طفولتها بعد وفاة الأب تعرضت لإهمال عاطفي ولكن بعد ذلك عوضتها الأم. عند بلوغها وإلى الآن لم تتزوج رغم محاولات عدة خطاب يأتون ولكن الأم ترفض. إذن أن هناك أداة نفسية تحليلية ألا وهي مراحل الشخصية ذكرتها بالعلاقة الأولية مع الأم. لكي يتمكن الطفل من الكبر عليه، اسند حال الصورة لأهومة حتى لا يبقى في تبعية عاطفية. بعد ذلك تتحقق عملية إستدخال انتمائه الاجتماعي والثقافي. ما يظهر على المفحوصة من خلال المقابلة الطويلة في المرحلة البنائية لم تتمكن من بلوغ درجة النضج ولكن يحيطها بغموض كثيرة خاصة في العلاقات العاطفية السابقة. ظهور أعراض نفسية مرضية بعدم العملية الجراحية بعد بتر لجزء مهم في جسدها إلى الآن تخفي هذا الجزء على جميع أفراد أسرتها من الإناث .

- صرعات نفسية كثيرة للحالة حول فكرة بناء الذات ويأتي ذلك في نتيجة فقدان الموضوع أولاً(استئصال الثدي المسرطن ) والرغبة الحفاظ عليه(كما قالت أريد أن أتزوج). في مجال التناقض الوجداني على مستوى ديناميكية النفسية أن الثدي المستأصل بسبب السرطان يمنع

النظر إليه أو لمسه لأنه مركز الصراع وميدانه. البعد العاطفي الذي تعيشه الحالة دال على وجود مشكلات نفسية مستقبلية وقد تكون عضوية.

### التشخيص البنيوي:

في البداية نحن أمام حالة نفسية كانت ردود أفعال عاطفية أثرت على الجسد نتيجة تأثير صدمي أثرت بعد ذلك على الجسد نتيجة تأثير صدمي أثرت بعد ذلك على النظام الجسدي ، إن غياب الذات في جهازها النفسي قد تكون عرضة لمرحلة إكتئابيه مستقبلية ، اختلال الذات هو نتيجة لفقدان موضوع عاطفي مهم وكأن الموضوع غير محمي بالتعديل العصبي. بحيث تتميز هذه العلاقة بالموضوع يضعف الدفاعات النفسية والتبعية العاطفية.

وأخيرا فإن المعطيات البنيوية لديناميكية النفسية لدى المفحوصة في خطر لظالما وضعية العاطفية مسيطر على عملية الذهنية وأن الجسد غير محمي من قبل الأنا قد يكون ظهور البعض الأمراض الجسدية الأخرى وظهور سرطان آخر.

### -النظرة العلاجية:

مهمة العلاج النفسي أمام شخصية (ج) تهدف إلى مساندة ونوعية السيرورات لمختلف المنتجات أديناميكية ضبط المشاعر كانت حاضرة أو طفولية . المادة بناء الشخصية من خلال توكيد الذات بعد أن بنت معطيات نفسية خيالية لتاريخها الشخصي ذات لبنة مرضية.

فالتحليل النفسي يساعدها عن اكتشاف الكثير من نقاط القوة، وكذلك لابد من جلسات تحليلية  
كشخصية للحالة (ج) ذات ديناميكية نفسية معينة مصابة بالسرطان.

وأخيرا لابد من العلاج للحيل الدفاعية التي تسيطر عليها.

تفسير روسومات حالة 9:

### 1-رسم صورة الجسد قبل السرطان:

برغم أن المفحوصة (ج) غير متعلمة ولكن حاولت أن ترسم جسدها كما تراه ، في البداية  
رفضت أن ترسم الجسد وقالت سوف أرسم شجرة وهذا أنا كشجرة واقفة وقوية وجميلة وبجانب  
الشجرة وردة ذابلة ، تشير المفحوصة أن جذع الشجرة تمثل ذاتها وقومها القوي حيث تقول أنا  
ما زلت قوية وشاهقة مثل هذه الشجرة. تشير المفحوصة أن جذع النخلة تمثل(الأنا) الراسخة  
في الشخص وتعبر الأغصان عن علاقات الحالة بمحيطه فإذا ما يسقط الشجرة فروعها فمعني  
ذلك أن الحالة منبسطة محب للاختلاط.

وإذا ما انطوت على نفسها فذلك يدل على ان الحالة لديها ميول إلى الأمور الروحية وأيضا  
رسمت الجذور وهذا مؤثر على حسن اندماج في الحياة العائلية والاجتماعية.

ولكن يبدو في هذه الحالة التعبير أن المفحوصة تعاني من النرجسية لأن على طول المقابلة  
كانت تتكلم على نفسها بشكل بطولي وأن جميع الرجال كان على أبواب الدار يترقبون ظهورها  
وعليهم وعدوها بالزوج وحتى المعتوه على حسب قولها تقدم لخطبتها.

## 2- تفسير صورة الجسد بعد دخول السرطان:

رسمت المفحوصة صورة انثى بخطوط متموجة حيث الأجزاء الجسم جميعها متواجدة

في هذا الإطار.

الملاح الاجتماعية:

أ)الرأس: قد تشير رسم المفحوصة للرأس بحجم كبير أكبر من الجسم حيث يدل مؤشر الشخصية نرجسية أو بارانوية كتعبير الأنا المتضخمة أو قد يكون تعبير عن المشاعر النقص والعجز الجسمي. والتأكيد على المحيط الرأس يعكس أهمية الذات والدوافع القوي للمشاركة الاجتماعية.

ب)التعبير الوجهي: عبرت المفحوصة في ملامح لوجهه عن الحزن عميق ومخاوف كثيرة وقد يكون ضعف توكيد الذات وقد نجد ميول الحركة المبتورة أو المعرقلة لتدعيم الصفة التخيلية لمركزية الأنا لدى المفحوصة في هذا التخيل تكون الحركة مبتورة.

ح)الفم: رسمت عبارة عن خطين وهو يمثل الشفتين بصورة من الحزن وقد يدل أنه المفحوصة في حالة انفعالية.

د)الذقن: رسمت الحالة (ج) تشكل الذقن وهو متساوي مع العنق وقد يكون مؤشر على ميول عدوانية مسيطرة ، مستويات دافعية قوية ، تعويض محتمل عن الشعور بالضعف أو التردد أو الخوف.

هـ) العين: رسمت العين وهي عبارة عن نقطة ويمز أيضا بتحديد العين الحاجبية ، وقد يكون مؤشر أو الدلالة على الانهماك في شؤون الذات والعين بالنسبة للحالة(ج) عبارة عن نقطة كما أسلفنا وهذا مؤشر على حساسية الحالة في المنبهات الخارجية والمخاوف من النقد.

و) الحاجبين: وقد يمكن الحاجبين للعين المرفوع لآزدرآء والخطرسة في صراعات جينية و شيقة الذاتية.

ز) العنق: رسمت العنق بشكل طويل وقد يكون مؤشر على حلول التوافقية.

ر) الشعر: وهو المركز الأهم الذي تكلمت عنه المفحوصة لأن بدء يتساقط الشعر نتيجة الآثار الكيميائية وقد يعكس الشعر أنه متصل بالصورة الأثنوية مما قد يمكن انشغال باستئصال الثدي.

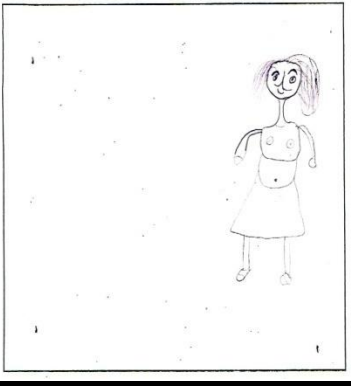
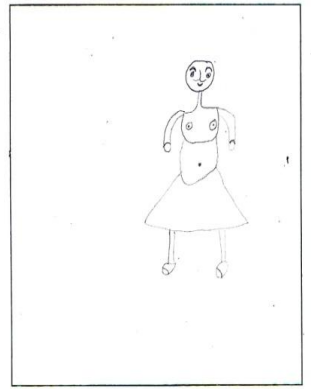
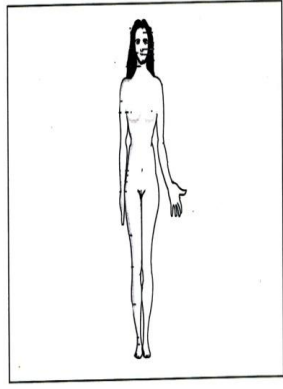
ت) الذراعين واليدين: رسمت الذراعين عبارة عن خط مائل إلى الأسفل وقد تبدو في أحد اليدين برز أصابع وكذلك الساقين المنحنتين نهاية القدم. وقد يمكن الذراعين التشوة والتدينى لصورة الجسم ونقص الثقة في التواصل الاجتماعي وقد يعكس شعور المفحوصة بالرفض المبكر من الأم وشعورها بالآغتراب من الاناث غير متقبلات في شكلها.

ك) الأصابع: رسمت في أحد اليدين أصابع وقد يكون مؤشر العدوانية واضح. أو قد يكون مرتبط بالجسد.

### 3- تفسير لصورة الجسد في الرسمة الثالثة:

وعند سؤالها في أي جهة من جسدك لا تريدينه أو تلغين أحد أجزاء جسدك : وعلى الفور أخذت قلم الرصاص وظلت الجزء الأيمن في الثدي فقالت لا أريده وقد يكون هناك تساؤل لدى المفحوصة أو خوف في انتقال السرطان إلى الجزء الآخر السليمة من الثدي لذا انكار الجسد الأنثوى واضح في جميع المواقف التي أسقطتها على الرسم.

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي اختبار رسم الشخص لماكوفر	رقم الحالة 10
---	------------------

		
شكل 1 ( حالة 10 )	شكل 2 ( حالة 10 )	شكل 3 ( حالة 10 )
صورة الجسم قبل المرض	صورة الجسم اثناء مرض سرطان الثدي	اي جزء من جسمك تريدين ان تلغينه

## الملاحظة العيادية :

السيدة ز تسكن بمنطقة مولاي ادريس الأكبر العمر 43 عاما متزوجة ولديها بنت وولد في المرحلة الجامعية. متعلمة إلى الصف الخامس الابتدائي. لا يوجد تاريخ مرضي للحالة ولا كانت تعاني من أي أعراض مرضية. توفي والدها وهي العمر 3 سنوات لديها 5 أخوة ، حرمت من التعليم بسبب عمها.

عاشت حرمان عاطفي مند الطفولة ولكن والدتها هي التي عوضت الحنان، أعمامها هم الذين تولوا تربيتها بعد وفاة الاب، حيث كانوا قاسين في طباعهم.

تزوجت وهي بعمر 18 عام وأنجبت ولد وبنت والحمد لله عوضت أحلامي في أبنائي أوصلتهم إلى مرحلة الجامعية هم المستقبل.

يعمل زوجي تاجر في المدينة ونحن نسكن بيت الزوج او بيت العائلة في غرفة واحدة أنا وأبنائها وهذا البيت في الريف.

يأتي الزوج يوم ويوم، كان حلمي أن أستقل في منزل يضمني أنا و أولادي ، ولكن الزوج يرفض، بقائنا في بيت العائلة وأسرّة نووية حيث جميع أخوة زوجي هم و أبنائهم يقطنون في نفس المنزل. وفجأة أحسست بألم وتتمثل في اليد و حرقان في البول ذهبت إلى الصيدلية أعرف وحدة تخدم في المكان وقلت لها الأعراض فنصحتني بأن أذهب إلى الدكتور ، أخبرت زوجي وأخوتي و ذهبنا إلى الطبيب وزاد الألم يوم بعد يوم تحت الابط. عملت أشعة و عملت

تحليل وأخذوا عينة من الغده وبعد فترة طويلة ، قال لي الدكتور أمام العائلة أنكي مصابة سرطان الثدي بتاريخ مايو 2017 فجأ تحول الصمت إلى بكاء شديد متواصل ، ذهبنا إلى منطقة مكناس وفي المستشفى عملوا لي عملية استئصال الثدي الأيمن.

لم أحزن ولكن البكاء مستمر كنت افكر فقط في اجراء العملية وكيف سوف تكون ومخاوف التخدير والحمد لله حيدت الثدي، برغم حبي له وعلاقتي الحميمة مع هذا الجزء ولكن بعد العملية لم أفكر فيه وبعد اجراء العملية أول انسان اشاهده هو زوجي واخوتي.

وبعد ذلك تم تحويلي إلى مستشفى الحسن الثاني بفاس و أخذت 6 حصص شيميوا و 23 حصة أشعة ، وخلال الحصص الأولى للشيميوا فقدت الكثير من الشهية و اضطرابات النوم وتساقط الشعر إلى يومنا هذا والحمد لله خلال هذا الأسبوع بدا يرجع لي الشعر.

ولكن يبقى فقدان الثدي هو شعور بهزيمة برغم أنني لم أفكر الانجاب ولكن الحمد لله وأيضا زوجي علاقته معه مازالت حميمة هو الذي خفف على تفكيري في عملية الاستئصال فعلاقتي طبيعية وتسود الحب والمعاشرة.

### التشخيص النفسي للمرضي:

برغم أن الحالة لم تعاني من أي مرض جسدي أو نفسي ولكن جاء السرطان فجأة بعد صراع فترة طويلة مع الزوج حول الانتقال إلى المنزل آخر وكان يسيطر علي هذا التفكير وحصل خلاف عدة مع زوجي بسبب هذا الفكرة ولكن زوجي برغم حالة الاقتصادية جيدة يرفض،

فعلت صراع داخلي كبير وكنت أكبت برفض الكثير من المواقف التي تحصل لي مع الأسرة الكبيرة علشان أولادي.

ولكن أتى السرطان فجميع الزوج والأهل ساندوني، بنيت شخصية الحالية والتي اسميها الشخصية السرطانية في البداية المرض وانتابتي الكثير من قلق الموت و اضطرابات النوم في بداية العلاج الكيميائي ولكن بفضل الله وزوجي وأختي تعالجت فكان الصراع النفسي 5 شهور الأولى من المرض ولكن خلف الكثير من الاضطرابات النفسية ومازال ارمم جسمي وعدت نفسياتي وحياتي مع زوجي تسوده الحب والعلاقة الحميمة ما زالت ومازال يوميا يطمأن علي و يزورني في الدار.

### النظرة علاجية:

تتميز الحالة بالاستقرار النفسي سوي لان يوجد الدعم النفسي من الجميع وخاصة الزوج الذي لم يفارقها إلى وقتنا هذا. ولكن قد تحدث انتكاسة للحالة بعد طول العلاج الدوائي ولكن خلال هذه الفترة تتحسن صحتها. رجع الشعر ترميم الجسد، بنا علاقة وطيدة الجسد حيث قالت أحب جسمي ولا أريد أن أعتم أي جزء منه خاصة في الصورة الثالثة

### تفسير صوت الجسد للحالة:

أولاً: المفحوصة (ز) رسمت صورة الجسد بأشكال الانثى قبل المرض

1-الرأس:يشير حجم الرأس الكبير إلى تنظيم الذات أو التماسك القوة العقلية والفكرية أو في

بعض الأحيان تعبيراً عن العجز الجسمي. أو بعض الأحيان اهتمام كبير في الكفاءة العقلية.

2-التعبير الوجهي: عبرت المفحوصة بوجه مضحك وكبير و متفائل.

3-الفم: عبرت عن الفم بخط في حالة من الفرح.

4- الذقن: نقص الاهتمام يتضمن شعوراً بالنقص وخاصة النقص الاجتماعي وعدم رسمها

يعكس سطحية في العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى ذلك تعكس الرغبة اللاشعورية في تجنب

النقد.

5-العين: عبرت عنها بعين كبيرة وتفصيلية جدل على مدى التواصل مع الآخرين كل ما يدور

من حولها أو بعض من يببالغ يرسم العين فهي أداة دفاعية.

6-الأنف: عبرت عن الأنف بشكل غريب أو تعبير عن الذات كدلالة رمزية جنسية أو قد

يكون صراعات جنسية أو بعض المخاوف في الشيقة الذاتية.

7-العنق: عبرت عنه بطول وهذا دليل حول توكيد الذات ، فالرقبة تمثل الارتباط بين ضبط

الأنا (الرأس) وضبط الهو(الجسد).

8-الجانب أو حواجب العين: رسمت بشكل واضح ودليل حول إن هذه الشخصية شخصية

شكاكة أو الازدراء.

9-الذراعين واليدين: رسمت أذرع قصيرة لا تتناسب حجم الجسم فقد يكون ودليل على عدم

الشعور بنقص الكفاءة أو عدم الشعور بالأمان وصعوبة مع التعامل مع البيئة الجديدة .

10-الأكتاف: فقد رسمته بشكل كبير وقد يكون قوة صورة الجسم لدى المفحوصة.

11-الأرجل: رسمت أرجل واضحة فهو دليل الاستقلال من الألم وصورة الجسد القوي.

12-الملابس: الغريب في هذه المفحوصة رسمت جسم من فوق من غير الملابس حيث

وجود الثديين و السرة وقد تشير إلى النرجسية الجسمية أو تشير التمرکز حول الذات من أسفل

لبست بلوزة.

13-الشعر: التوكيد من خلال الفراغات الكبيرة في شكل الشعر كإسقاط جنسي يعبر عن

المراكز الأنوثة ، التعبير عنه هو توكيد لذات الانثوية.

**ثانيا: أرسمي صورة جسدك أثناء السرطان.**

فعبرت عنه بنفس الرسم السابق ولكن ينقص في الرسم قلة حجم الجسم مع جميع أجزائه حيث

عبرت من خلال الكلام أن الشيميوا ضعف جسمي وتساقط شعري وأيضا خلو الأسس من

الشعر وهو ضعف الذي تتذكر وتتحسر عليه.

**ثالثا: هذا جسدك أين تردين أن تلقين في هذا الجسم.**

كان رد الفعل قوي لا .. لا.. أحب جسمي وكل جزء أحب وما زالت مخلصه له وأتقبل كل جزء

منه.

## ثانيا : من ادوات البحث التي استخدمت في الدراسة هو اختبار الروشاخ ( نقطة الحبر ) :

حيث يعتبر اختبار الرورشاخ من اشهر الاختبارات الاسقاطية , تستخدم لقياس الذكاء والابتكار على يد عالم النفس الفرنسي roschach الا ان الطبيب السويسري "هرمان رورشاخ " نشره في كتابه التشخيص النفسي ,و يتكون الاختبار من عشر بطاقات عليها بقع من الحبر , كما يقوم مبدأ هذا الاختبار على وجود علاقة بين الادراك و الشخصية .

تم تطبيق الاختبار في جو مريح وتم ضبط وملاحظة المتغيرات المصاحبة المختلفة حول المفحوصات ومراعات التغيرات والانفعالات المصاحبة حول استثارة البطاقات , وقد تفاعلت مريضات سرطان الثدي والذي يبلغ عددهم 10 حالات ممن يقطنون دار الحياة بالمشفى الجامعى بفاس جول البطاقات بشتى الوانهم والبعض استثارتهم هذه البطاقات .

**ملخص دراسات حالة المريضات بسرطان الثدي :**

دراسة حالة مريضات لسرطان الثدي  
باستخدام اختبار بقع الحبر لروشارخ

RCH

أولا : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

البيانات الأولية :	تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة	دار الحياة
	2017/12/14		
الاسم اختياري أو الكنية	ك	منطقة السكن	تازا
العمر	20 - 30	31 - 40	41 فما فوق
		34	
الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوجه ولد واحد	أرمله مطلقة
الوظيفة	قطاع خاص	ربت بيت	
المستوى التعليمي	غير متعلم		
تاريخ المرض	مارس 2016		
منطقة المرض	سرطان الثدي	بالجهة اليمين	

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات :

### مرحلة الطفولة

طفولة جميلة مع أسرة جميلة 8 أفراد تعيش في بيت بسيط يجمعنا الحب و العاطفة مع الوالدين و الجيران لم أتعلم بالمدرسة خوفا من خروج البيت الى مناطق بعيدة و خوفهم الشديد من الى حادث و حمايتهم لي .

### مرحلة الزواج :

تزوجت و عمري 18 سنة و انجبت ولد . الآن عمره 6 سنوات بعد سنتين من الزواج , زوجي محب لي و كذلك اسرته و لكن فقط عند ابن واحد وهو صغير جدا يحتاج الى الرعاية و الحنان.

### مرحلة ما قبل المرض :

كنت مزيانة و كنت سعيدة برغم المستوى الاقتصادي الذي نعيشه , ازرع الارض مع زوجي وكنا فى امان , هذه صورتي قبل الاصابة بالسرطان برغم كنا في بيت الزوج و على المستوى الاقتصادي قليل الا ان كنا سعداء .

ملاحظة : دائما في يدها صورتها قبل المرض و أثناء المرض وهي تبكي .

### مرحلة المرض :

تنمل في اليد اليمين مما أدى الى توقعاتي انني مصابة بمرض سرطان الثدي مشيت الى الطبيب في الرباط عملت الفحوصات فقال لى بعد عنان طويل انكى مصابة بمرض سرطان الثدي و الحمد لله تم استئصال للثدي جزئي أخذت حصة شيمو 5 حصص أشعة باقي 15 حصة أشعة .

اخرى:

عملت استئصال الثدي جزئى 5 سم من الثدي و أنى فرحانة جدا انهم لم يستأصلوا كاملا .

استجابات اختبار بقع الحبر – روشارخ

ك	ج	ج	ك	مرض السرطان الثدي	زمن الرجوع 03	زمن 03	البطاقة رقم 1 
ش	ل	ح	ش				
ب	4	4	ب				
-	-	-	+				
ك	ج	ج	ك	قلب مرض السرطان الثدي	10	03	البطاقة رقم 2 
ش	ل	ح	ش				
ب	4	4	ب				
-	-	-	+				
ك	ج	ج	ك	بداية المرض ألم تفكيرى جدا متعب	15 ث	02	البطاقة رقم 3 
ش	ل	ح	ش				
ب	4	4	ب				
-	-	-	+				
ك	ج	ج	ك	الموت إنسان ميت	10	15	البطاقة رقم 4 
ش	ل	ح	ش				
ب	4	4	ب				
-	-	-	+				
ك	ج	ج	ك	إنسان مريض ميت	15	01	البطاقة رقم 5 
ش	ل	ح	ش				
ب	4	4	ب				
-	-	-	+				
ك	ج	ج	ك	مرض جزء الابيض في حبات بسيطة	15 زمن الاستجابة	03 زمن الرجوع	البطاقة رقم 6 
ش	ل	ح	ش				
ب	4	4	ب				
-	-	-	+				

ك	ج	ج	فا	مرض السرطان الابيض هناك أمل	10	04	البطاقة رقم 7 
ش	ح	ل	-				
بشر	تا	نطا	-				
+	-	-	-				
ك	ج	ج	فا	بداية يدخل المرض في الثدي لم يتشافى	16	03	البطاقة رقم 8 
ش	ح	ل	-				
بشر	ا	ا	-				
+	-	-	-				
ك	ج	ج	فا	شفاء من المرض الذات فيها اللون	15	02	البطاقة رقم 9 
ش	ح	ل	-				
بشر	ا	ا	-				
+	-	-	-				
ك	ج	ج	فا	المرض يتحدد جنين	17	03	بطاقة رقم 10 
ش	ح	ل	-				
بشر	حيوان	جنس	-				
+	-	-	-				

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach  
البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	ز ع	ز ع
		اللون	الشكل	اللون	ج+ ف	ج+ ف	ك			
-	تشریح جنس	ش	ش		ج	ج		مرض سرطان الثدي	14.3 6	03

تحليل الاستجابة و رموز

- 1- اعطت هنا المفحوصة استجابة جزئية صغيرة وهي مرض السرطان و مستوى الشكل فيها معقول فدللت بذلك على قدرتها على النظرة الجزئية من مرضها.
- 2- كما يتبين من استجابة المفحوصة انها تعاني تناقضا وجدانيا حيث رثتها في صورة جزء من جسدها وهو الثدي حول الشكل الذي يرى عادة هذا الجزء هو امرأة تعاني او استئصال الثدي مما يشير الى هذا الجزء الانثوي تدركه من شكل أضرب الى الخضوع أو تهديد جسدها الانثوي.
- 3- كما يبدو أن هناك معاناة فاسقطت على طول مرض سرطان الثدي .
- 4- استجابات المفحوصة تمثل عدم سيطرة الانفعالات و الصراعات الداخلية و عدم وجود ضابط أو التحكم في المشاعر.
- 5- استجابة التشریح تشير الى توهم المفحوصة بقلق الموت و هذا يدل على ميل عصابي قد يكتمن في الاكتئاب.

## البطاقة رقم 2

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	الزمن	زمن الرمز
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج ف	+ج ف			
	جنس جنس جنس		ش ش ش		ج ج ج			قلب مرض السرطان الثدي	10	03

تحليل الاستجابة ورموز:

قد تبدو المفحوصة يسيطر عليها مرض السرطان و لكن هنا في البطاقة الثانية بدأت بعضلت القلب.

1- هنا قالت قلب فقط و تتضح ان المفحوصة تواجه موقفا انفعالي يصعب عليها التعامل معه بسبب ان هناك اضطرابات داخلية وجدانية فهي تحتاج الى الوقت حتى تستطيع تنظيم نفسها لمواجهة المرض فهي في دائرة الصدمة كما لم تستخدم حيل دفاعية .

2- ان تكرار مرض السرطان في هذه البطاقة قد تمكن مدى هذا المرض مسيطر على جميع احساسها و تفكيرها فهي تقول دائما هذا المرض يشكل هلوسة و الدموع تجري بين وجهها البريىء.

3- استخدام الثدي و هذا استجابة مدى تفكيرها في هذا العضو الجنسي و ربطته بطلب حيث مدى الصراع بين المرض و الإنجاب .

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	الرمز	الرمز
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + ف	ج + ف			
	حر بشر		ش	حر حر	ج	ج	ج	بداية مرض ألم تفكير متعب	15	02

#### تحليل الاستجابة و رموز

- 1- ان غياب المؤلف هنا له علاقة فصامية واضحة و بخاصة ربطة الاستجابة السابقة فالمفحوصة عاجزة عن رؤية أكبر الامور وصوحا فلم ترى إلا مرض السرطان .
- 2- استخدمت حركة الاستجابة وهي الالم تقصد في ذلك الالم النفسي التي تعاني منه حاليا قد يبدو عامل الكبت و الصراعات الداخلية للمفحوصة يمثل أكبر لحالتها النفسية و التميز عن الالم قد يعطي مؤشر وجود اكتئاب متوسط.
- 3- انتقلت الى كلمة تفكير متعب و خاصة وجود اللون الاحمر هي لم تقل و لكن اشرت بأصبعها و هنا على حسب تفكيري أنها رأت البقعة كلها حمراء و لكن قد حجلت ولم تستجيب و لكن اشارة بأصبعها و قد يمثل لها العضو التناسلي للمرأة .
- 4- مستوى الشكل هنا رديء لعجزها عن رؤية المؤلف.
- 5- ادراك المفحوصة للحركة البشرية ( في حالة ممارسة الجنس مع الجنس الآخر ) يدل على عجزها عن تبنى وجهه النظر الاجتماعية الواقعية و على عجزها في تقويم طاقاتها و دفاعاتها لمقتضيات الواقع الاجتماعي مما هربت في الموقف و اسقطت كلمة تفكيري متعب .

#### البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج ف	+ج ف			
	- بشر		ش ش			ج	ك	الموت إنسان ميت	10	15 ث

#### تحليل الاستجابة ورموز

- 1- استجابة المفحوصة في هذه البطاقة باستخدامها كلمة الموت و ذلك مما تعانيه من مرحلة قلق الموت.
- 2- مرحلة اكتئاب دخلت المريضة في اكتئاب متوسط حيث يتضح من خلال عزلتها عن المشاركة في أي أنشطة اجتماعية و بكاء شديد مستمر مع الابتعاد عن العائلة سبب لها الكثير من المتاعب و قد تسيطر عليها غريزة الممات.
- 3- في هذه البطاقة تجد اللون الداكن هو عبارة عن نهاية قد تكون غير جيدة في حياتها مثل الموت .

## البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	الرمز الرقمي	الرمز الحرفي
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج ف	+ج ف			
	بشر بشر			ش ش			ك ك	انسان مريض انسان ميت	15	01

### تحليل الاستجابة و رموز

- 1- استجابة المفحوصة في هذه البطاقة حيث تقول أنه إنسان مريض و هذا مؤشر عن عدم تكيف المريضة بحالتها الجسدية و النفسية و قد يكون الواقع غير حاضر في حالتها النفسية .
- 2- استجابة المفحوصة قد تشير الى طبيعة الكبت الذي تعانيه من هذه المريضة .
- 3- استجابة غير مألوفة و ذات شكل ردي في ردود الافعال و قد يبدو الصراعات واضحة بين غريزتي الممات و الحياة و قد يسيطر عليها غريزة الموت .
- 4- ان صراع المرض و الموت يشير الى خلل في الإدراك وهي من علامات استجابات الفصامية .
- 5- قلق الحالة الوجدانية للمريضة واضح من خلال لغة جسدها و التعابير اللفظية والايمانية .

## البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	الرمز	الرمز الترميز
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	+ج ف	ك			
	جنس	ل	ش		ج	ف	ج	مرض جزء أبيض في حبات بيض صغيرة	15	03

### تحليل الاستجابة ورموز

- 1- يبدو المفحوصة أن ما يسيطر على تفكيرها هو المرض المؤلم المربك لحالاتها النفسية هنا قد تبدو المريضة في جهازها النفسي افقتارها لأنها الى القدرة على عدم الحكم و الادراك السليم للواقع الخارجي.
- 2- استجابة الثانية هنا يبدو فضاءات متفرقة حبات بيض و اللون الابيض و صغر حبات اللون الابيض و قد يكون استجابة جزئية و فراغ الشكل معقول وهي استجابة جنسية مما يشير الى رغبة في الانجاب معبرة عنها الجزء الابيض حبات بيض صغيرة و قد يكون دلالة نكوص طفولي أو يسيطر عليها و انشغال الجهاز التفكيرى للمفحوصة هو الولادة .

## البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	تعبير	رمز الرمز
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ ف	ج+ ف	ك			
مبتكر		ل	ش	حر	ج ف ج			مرض السرطان الأبيض هنا أمل	10	04

### تحليل الاستجابة و رموز

1- أعطت المفحوصة استجابة جزئية مرض السرطان و قد فسرنا في البطاقات الاخرى نظرا لتكراره.

2- في الاستجابة الثانية اطلقت أن هناك لون أبيض و لكن لم تعبر عنه و هنا تمثل سيطرة انفعالية موجود درجة في التحكم و الضيق لدى المفحوصة و الرغبة في التكيف مع البيئة و الواقع و لكن قوة التحمل لدى المفحوصة و الضبط غير كافي لأحداث هذا التكيف.

3- الاستجابة الثالثة هنا في أمل قد يبدو ان هناك صراع ما بين الاستجابة الاولى و الثالثة مرض السرطان و هنا أجل قد أكدتها في اللون الابيض كما يبدو أن هناك علاقة برودة مع الزوج و أيضا حالتها الاكتئابية تشير الى نقص الاحتكاك بالآخرين و انطوائها على نفسها و لكن يوجد بصيص من الأمل.

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	الاستجابة زمن	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشريح جنين		ش	حر حر		فا ج فا		بداية يدخل المرض الثدي لم يتشافى	16	0 3 ثا

### تحليل الاستجابة ورموز

- 1- الاستجابة الاولى حركية بداية دخول المرض و قد يبدو الشكل معقول.
- 2- الاستجابة الثانية جنسية الثدي العضو المهم في جسدها.
- 3- الاستجابة الثالثة حركية لم يتشافى و هنا يبدو صور الذات أو كتأكيد لذاتها و المساندة النفسية التي لم تتلقاها و يتضح ذلك أن أغلب الاستجابات تكرر لنفس الموضوع وهو موضوع المرض متمثل مرض دخوله موت لم اتشافى و الثدي يصور العضو الجنسي للمرأة في صورها المختلفة كتأكيد بأهمية هذا العضو الجنسي.

إجبار التكرار هنا يشير الى الدينامية الصراعية التي تقتصر على تدخل مبدأ الواقع و القلق النفسي على وضعيتها الانثوية و الجنسية .

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	تعبير	زمن الترميز
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج ف	+ج ف			
مبتكر	تشریح بشر	ل	ش	حر	ف	ج	ف	شفاء من المرض الذات ميلا اللون	15	02

### تحليل الاستجابة و رموز

- 1- الاستجابة الأولى شفاء من المرض وهي تشريحية المحتوى و قد يبدو اتجاهات نحو البقاء.
- 2- أما الاستجابة الثانية فهي الذات بقولا هذا ذات الإنسان فستغربت كثيرا و لكن لم تفسر لي المعنى و قد يبدو يتكرر لحالات لها النفسية .
- 3- أما الاستجابة الثالثة حيث فيها اللون الأحمر و التردد الذي انتابه و تكرار حفظ كلمة اللون و قد يبدو أن استجابتها غير مألوفة فهي تصر على الاستجابات التشريحية مما يشير إلى الاهتمام بإثبات أجزاء الجهاز النفسي المؤدي إلى الحفاظ على الجسم المؤدي إلى اللون الأحمر وهو العادة الشهرية ووجود أصل في الحمل.

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة		زمن الرمز
		اللون	الشكل	الحركة	ج +	ج +	ك			
مبتكر	تشريح جنس		ش	حر	ف +	ف +	ف ك	المرض يتحد جنين	17	03

### تحليل الاستجابة و رموز

- 1- في الاستجابة الاولى المرض يتحد قد يبدو فراغ و المحددات قريبة التم الألم لهنالك تأمل في الشفاء من المرض و الشفاء من الاضطرابات التي تسيطر عليها من حالة اكتئابية.
- 2- الاستجابة الثانية وهو جنين و هذا تحديد كلي وهو الذي سوف تصل اليه نهاية فترات العلاجية و هنا يبدو المفهوم واضح و سوف يحقق الاحلام التي تنتظرها بعد صراع جسدي و استئصال الجزء الجنسي.
- 3- و هنا قد تكشف اضطرابات بسبب تشتت البقع في أطراف متعددة من البطاقة وهي عادة تشير الى صدمة انفعالية قاسية أو إلى حالة فصامية غير متكيفة مع الحياة الاجتماعية.

ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية  
1- العلاقات الأساسية :

المجموع الكلي للاستجابات	23 أساسي
الزمن الكلي	1.050 ثانية
متوسط زمن الرجوع للبطاقات اللالونية	75,0 ثانية
متوسط زمن البطاقات الملونة	50,0 ثانية

2- التحليل الكمي و دلالات النفسية :

يكشف الفحص المبدئي عن تقدير الحركة (حر) يوحي التقدير المنخفض للحركة بأن الحالة (المفحوصة) تعاني من بعض الصعوبات في العلاقة الشخصية المتبادلة و ما السبب افتقارها الى القدرة على المشاركة الوجدانية كما توحى أيضا بأن المفحوصة لا تستطيع في مواقف الأزمات أن تلجأ إلى مصادرها الداخلية و بأنها تفتقر الى جهاز قوي من القيم كما أنها تعاني من بعض الصعوبات في تقبل الذات .

ان الاستجابة تتجمع في الجانب الايمن من البطاقة و المركز أيضا مع وجود عدد كبير من الاستجابة في منطقة الشكل و يوحي ذلك بأنها لا تستجيب بحرية لبيئتها و من أن نظرتها للعالم ما حولها و استجاباتها تحدها الى درجة كبيرة حاجاتها الشخصية للجنس إلا أنها ليس لديها القدرة على النظر الى العالم بطريقة واقعية تدل نسبة ش ل إن الحالة ليست لديها ضبط

لتعبيرها الاندفاعي و يدل على أن ليس لديها قدرة في الجرأة و الاستجابة الصريحة للمؤثرات البيئية.

توحي استجابات المفحوصة الى عدم ائزان الانتماء الخارجي و عدم ائزانها الانفعالي و أنها لا تستجيب في الغالب للعوامل البيئية بصورة متوافقة و من جهة أخرى توضح استجاباتها الحركية أنها لديها انتماء داخلي و أن لديها تعبير عن رد الفعل الانفعالي.

يتضح لنا أن استجابات الشكل خارج المدى ( اشكال رديئة ) مما يوحي قدرة المفحوصة على رؤية العالم بطريقة شخصية بعيدة عن الواقع و هذا يعني عدم توافقها مع البيئة و المجتمع. ان اتجاه غالبية الاستجابة الى الغموض و الرداءة ووصولها الى حد ضعيف أحيانا دليل على عجز الآنا و قصورها فيما يتعلق باختبار الواقع.

كما توحي نسبة استجاباتها الكلية ( ك ) إلى الحركية ( حر ) بمستوى للطموح لا يتفق و الواقع مما قد يعود إلى شعور بالإحباط و الاكتئاب أي أنها لا تشعر بحرية كافية في الوقت الحالي لتوجه طاقتها نحو تحقيق ذاتها .

يشير تذبذب زمن الرجوع الى تذبذب القدرة على الانتباه للواقع الخارجي بفعل ما تعانيه من صراعات داخلية تستنفذ القدرة الأكبر من طاقاتها الغير منضبطة كما تحول تحول كذلك دون تحديد قد كاف من طاقاتها الغريزية.

#### رابعاً : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

1-الدوافع الأساسية

2-القدرة العقلية لعاقلة ( الذكاء )

3-الاضطرابات النفسية

أولاً : الدوافع الأساسية

1-دافع الجنس : ظهر من الاستجابات المفحوصة حاجتها الشديدة الى ممارسة الجنس

بغرض الانجاب فقد أشارت الى الممارسة بصورة جنين و هذا يدل على مشاعر

الحصر الشديد فكان المبدأ النفسي السائد هو مبدأ إجبار التكرار و لذا اتسمت استجاباتها بأنها تكرر لنفس موضوع الحصر فهي لا تدرك في البقعة إلا موضوع واحد هو الجنس أي أحد أعضائه هو الثدي الذي ذكره في كل البطاقات عبرة تمسكها بالثدي وهو جزء مكمل و مهم في العملية الجنسية و بذلك عبرت عن رغبتها في هذه العملية للإنجاب مقالت جنين. ان عجز المفحوصة عن إدراك ما هو أكثر وضوحا من الاستجابات الشائعة الأخرى إنما يشير الى إهتمامها الشخصي بأجزاء الجسم و وظائفه وهو اهتمام نرجسي مفرط

يتبين مما سبق ان المفحوصة تتمسك بعنصر الثدي و جحبها له نظرا للإستئصال الجزئي.

#### ثانيا : القدرة العقلية العامة :

1- اتسمت معظم الاستجابات بانصرافها عن ملامح البقعة المألوفة أو الشائعة و إدراكها في البقعة لموضوع الحصر و يبدو أنها تحاول فرضه على البقعة وهو : موضوع الثدي و إنسان ميت و هذا دليل أن يوجب لديها صراعات داخلية ما بين حب البقاء و غريزة الممات و هذه ( نزعة داخلية ) كما اتسمت صورة الموضوعات بالقسوة في مقابل صور الذات التي اتسمت بالسلبية كنتيجة المشاعر حزن شديد على الموضوع حيادها على اللون الابيض هذا يدل على جانب أحاسيسها الداخلية و الجانب الشكلي المنطقي ممثل في الشكل فقد استخدمت الفراغ الابيض لتشير ان بويضات سوف تتجب تشير الاستجابات الى ضعف الجهاز النفسي متمثل في الأنا الأعلى و الأنا و اتسامها بالسلبية كما أن الأنا الأعلى يتسم بالتراخي في التعامل مع الرغبات و الاندفاعات مما يشير الى قوة المازوشية لدى المفحوصة ، حيث " الأنا " و " الأنا

الأعلى " عاجزين أمام اندفاع الرغبة في تحقيق الصراع ما بين غريزة الحياة و غريزة الممات .

2-تميل استجابات المفحوصة الى الجزئيات أكثر منها الى الكلّيات مما يشير الى اهتمامها بالاعمال غير المجردة و هذا يعني أن الذكاء النظري ( اهتمامها المفرط بالأشياء المحسوسة - الجسم ) أكبر من الذكاء العملي .

### ثالثا : الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )

1-الاكتئاب : من خلال استجابات المفحوصة تبين أنها شخصية اكتئابية من خلال استجابتها التشريحية و من خلال ردود افعالها الحزينة و من خلال لغة جسدها و انهيارها في دموع غير متناهية

على ما اعتقد الاكتئاب متوسط الى شديد و كذلك الانعزال التام و الافتقار الى تكوين علاقات خارجية مع المحيطين بها في الدار,وكذلك قلة عدد الاستجابات وطول زمن الرجوع .

2-حالة الفصام البسيط : اشارت استجابات المفحوصة على بعض البطاقات بالمرآقة و الاستمرار على إعطاء استجابات معينة ( الثدي) أو السرطان و معنى ذلك على الاستمرار في نفس الاستجابة هو عدم قدرتها على التعامل مع البيئة بشيء و كذلك قلة الشكل الجيد و قلة الاستجابة المألوفة و اعطائها استجابات جزئية... و قلة عدد الاستجابات الحركية و يلعب عامل اللون الأبيض في صراعات داخلية كما هو الحالة في حالة الفصام و العصاب .

3-العصاب : ظهرت من استجابات المفحوصة أنها تعاني اعراض عصابية حيث اتسمت استجاباتها بظهور " صدمة اللون" و كبت الاستجابات الحركية كما اعطيت الشكل أكبر و هذا يشير على المستوى الانفعالي كما تشير الاستجابات التشريحية و زيادة في عدد الاستجابات الجنسية و عدد الاستجابات الانسانية أقل كما أن نمط الادراك اتسم باستجابة (ج) (ف) مع قلة الاستجابات الحركية.

خلاصة :

تعاني المفحوصة من الكثير من المشكلات النفسية و هي الآن داخلة في طور الاكتئاب الشديدة نظرا لعدم إدراكها ما يدور بها من تغيرات فسيولوجية و نفسية فهي غير قادرة على التحكم في الكثير من انفعالاتها >  
تاريخ انتهاء بحث الحالة :

2017/12/25

حالة رقم  
2

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي

باستخدام اختبار بقع الحبر لرروشارخ

RCH

أولا : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

البيانات الأولية :	تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة	دار الحياة
الاسم اختياري أو الكنية	2017/12/14	منطقة السكن	كازا
العمر	20 - 30	31 - 40	41 فما فوق 60 سنة
الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	3 أولاد ارملة و بنت
الوظيفة	قطاع خاص	ربت بيت	
المستوى التعليمي	غير متعلم	تعليم ابتدائي	
تاريخ المرض	2015	11 سبتمبر	10 حصص أشعة
منطقة المرض	سرطان الثدي		

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات :  
مرحلة الطفولة :

متفوقة في المدرسة في مرحلة الابتدائية كان هناك نادي للخياطة و تدريب بالمنطقة حيث كان لا يجد لدي لعب في الطفولة و لكن احب الخياطة أكثر و اثبت الوجود انسحبت من المدرسة و أنا عمري 9 سنوات فاتجهت الى العمل بالخياطة والتطريز .

### **مرحلة الزواج :**

تزوجت و أنا عمري 18 سنة كان زوجي جدا طيب و متعاون و حبني كثيرا حيث إذا سافرت الى أي منطقة لا يأكل إلا إذا جاء الى المنزل و بعد ذلك انجبت ابني الأول و المعاق و بعد ذلك الثاني و الأخيرة بنت .

### **مرحلة ما قبل المرض :**

كنت عايشة طبيعية اعمل بالخياطة و تربية الأولاد كنت اقف مع عائلة زوجي و أحب الام اديال زوجي و حتى الأب و أخت زوجي جميعهم اخدمهم.

### **مرحلة المرض :**

كان حملة فحص في تازة عن المرض و من هنا اكتشفت أن مرض في الثدي و بعد الفحص اكتشفت و تأكدت أنني مصابة بسرطان الثدي , لم اصب بالذهول ولا التعب بل تغلبت على احزاني .

استجابات اختبار بقع الحبر – روشارخ

ك	ج	ج	ك	الحنجرة الكلية الكتف	03	زمن الرجوع 03	البطاقة رقم 1	
ش	ح	ح	ش				+	
بشر	جوا	جوا	بشر				-	
+	-	-	+				-	
ك	ج	ج	ك	الرحم العادة الشهرية ( اللون الاحمر ) الكلية الثدي ( اللون الاحمر )	10	03	البطاقة رقم 2	
ش	ح	ح	ش				+	
بشر	جوا	جوا	بشر				-	
+	-	-	+				-	
ك	ج	ج	ك	الثدي	5	02	البطاقة رقم 3	
ش	ح	ح	ش				+	
بشر	جوا	جوا	بشر				-	
+	-	-	+				-	
ك	ج	ج	ك	الظهر (سلسلة العمود الفقري ) تحت الإبطن	3	05	البطاقة رقم 4	
ش	ح	ح	ش				+	
بشر	جوا	جوا	بشر				-	
+	-	-	+				-	
ك	ج	ج	ك	فراشة الخفاش	5	01	البطاقة رقم 5	
ش	ح	ح	ش				+	
بشر	جوا	جوا	بشر				-	
+	-	-	+				-	

بطا	ج	ج	ك	الإنسان أو جسم الإنسان	زمن الاستجابة	03	زمن التجميع	البطاقة رقم 6	
-	س	ح	ش						
-	جنس	ن حيوان	بشر						
-	-	-	+						
بطا	ج	ج	ك	رحم المرأة المعدة	8	04	البطاقة رقم 7		
-	س	ح	ش						
-	نسبة	ن	بشر						
-	-	-	+						
بطا	ج	ج	ك	الكبد و الرئة حيوان فأر	6	03	البطاقة رقم 8		
-	س	ح	ش						
-	ن	4	بشر						
-	-	-	+						
بطا	ج	ج	ك	بحر شجرة العادة الشهرية ( اللون )	8	02	البطاقة رقم 9		
-	س	ح	ش						
-	4	1	بشر						
-	-	-	+						
بطا	ج	ج	ك	خارقة الجسم اللون الأصفر الزهور حيوان ( اللون )	10	03	بطاقة رقم 10		
-	س	ح	ش						
-	4	4	بشر						
-	-	-	+						

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach  
البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	الوقت	رقم
		اللون	الشكل	الحركة	ج+	ج	ك			
-	تشریح		ش		ج		الحنجرة الكليتين الكتف	5	03	

تحليل الاستجابة و رموز

- اعطت المفحوصة استجابة جزئية كبيرة وهي اجزاء جسم الانسان من حنجرة و كليتين و كتف و مستوى الشكل فيها حولت بذلك مؤشر على قدرتها على النظرة الجزئية لمرضى حول الخوف من الانتشار في هذه المناطق .
- كما بين استجابة المفحوصة انها تعاني من قلق من فقدان هذه الاجزاء ( أي الموضوع ) .
- تبدو المفحوصة انها تعاني من تهديدات من السرطان خوف الانتشار الى هذه الاجزاء .
- استجابة التشریح تشير الى توهم المفحوصة بالقلق و هذا يدل على ميل عصابي .

## البطاقة رقم 2

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الرمز	زمن الرمز
		اللون	الشكل	الحركة	ك ج + ف	ج + ف	ك			
	جنسية	ل ل			ك			الرحم العادة الشهرية ) اللون الأحمر ) الكليتين الثديين ( اللون الأحمر )	10	03

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في البطاقة الثانية على اسلوب و محتوى الاستجابة تبين درجة اضطراب المفحوص الانفعالي من المشكلات الجنسية .
- ان غالب أو عامل اللون على عامل الشكل دلالة على سيطرة الانفعالات مع محاولة التحكم و الضبط و التكيف مع الواقع.
- يتجلى صدمة اللون فهي تواجه موقفا انفعالي يصعب التعامل معه بسبب هناك من اضطرابات داخلية و صراعات داخلية حول البقاء برغم ان المفحوصة كبيرة في السن فمزال في قدرتها التخيلية انها مازالت سبب من حيث الرحم و يعني الامومة العادة الشهرية و الاثداء.
- صراعات المفحوصة حول الاعضاء التناسلية هذا حفاظا على انوثتها .

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن زمن	زمن الزمن
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + فا	ج + فا			
	جنس			ش		ج		الثدي	5	02

#### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة بالجزء الكلي حول موضوع الثدي و حفظ البقاء قد يبدو هنا علامة فصامية واضحة و بخاصة ربطها بالاستجابة السابقة فالمفحوصة عاجزة عن رؤية أكثر الأمور و لكن ركزت على شيء واحد وهو الجزء المريض في جسدها .
- مستوى الشكل هنا رديء لعجزها على رؤية المؤلف ذلك انها اتخذت ايسر الفرق عن أسهلها للتخلص من الموقف ( حالة الفصام ).

#### البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن	زمن الترتيب
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			
	تشريح			ح	ج	ج	ظهر العمود الفقري تحت الأبط			

#### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة بالجزء الصغير حول العمود الفقري هذا مؤشر على الصراع ما بين الأفكار الداخلية التي تراودها و ما بين الوقوف بحالة قوية بعد المرض العمود الفقري بالنسبة للمفحوصة هو الأنا وهي حافظة لذات الانسان .
- استجابة المفحوصة الحركية حول الاكتشاف الذاتي لمرض السرطان تحت الإبط هذا ما أن اكتشفته ما قبل المرض و هذا جزء لا شديدة لأنه جلب إليها مرض السرطان وهي في صراع دائم و لديها مخاوف من تكرار التجربة للمرض .
- استجابات تشريحية للمفحوصة يشير الى الاهتمام بالجسم ووظائفه و هذا ما يدل على معاناتها من أعراض عصبية .

## البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج ف	+ج ف			
	حيوان			ش	ك			فراشة خفاش	4	01

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في الشكل فراشة هو دليل على مدى تكيفها مع الواقع أو كما لكشف طبيعة الكبت الذي تعاني منه المفحوصة.
- أما الاستجابة الثانية حول خفاش فهذا مؤشر إلى عجز الفرد عن ارتباطه بالواقع إذن هذه الحالة تعاني من ( حالة مرضية ) .
- قلق الحالة الوجدانية للمريضة واضح و لديها صراع نفسي بين التحرر من المرض و الكينونة في المرض معبرة عنه حيوان الخفاش .

## البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	الرمز	الرمز
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + فا	ج + فا			
	بشر تشريح		ش		ك		إنسان جسم إنسان	4	03	

### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة الأولى و الثانية في مستوى الشكل من خلال إنسان أو جسم إنسان فهم متماثليه و هنا قد تفنقر المفحوصة من الأنا الى قدرة التحكم و الإدراك في المستوى الخارجي .
- الاستجابة بالتشريح هذا مؤشر وجود خلل في مستوى إدراك المفحوصة لمرضها و المخاوف من انتشار المرض و الذي يوفها الى الكثير من حالات الاكتئاب .

## البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	نوع الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	جنس تشريح		ش			ج		رحم المرأة المعدة	8	04

### تحليل الاستجابة ورموز

- الاستجابة الأولى الجزء الكبير وهو رحم المرأة حيث استجابة جسمية و انثوية و هذا مؤشر و دالة على وجود البقاء من خلال الاجزاء الجنسية و حفظ البقاء .
- الاستجابة الثانية أيضا بأحد أجزاء الدوافع وهو المعدة دافع البقاء للحياة و حاجتها إلى أن الحياة تستمر.
- يمثل رحم المرأة و المعدة حاجات نفسية و هنا تؤكد البطاقة السابعة و تمثل هذه البطاقة عادة الأمومة .

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ ج فا	+ ج فا			
	تشريح حيوان		ش	حر		ج	ك	الكبد حيوان الفأر	6	03

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة الاولى للمفحوص جزئية كبيرة وهي الكبد تتابع استجابات البطاقة السابقة و قد يبدو عمر المفحوصة في مستوى الاول أو عدم التعبير عن مشاعر الحصر.
- الاستجابة الثانية حركية و هذا جانب من الفصام الذي تعاني منه المفحوصة حول الجزء الأول و الثاني من الاستجابات فمستوى الإدراك غير متوقعة .
- اضطرابات وجدانية واضحة في ردودها السريعة .

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	رمز اللون	رمز الشكل
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج ف	+ج ف			
	تشریح جنس	ل ل	ش		ج			بحر شجرة العادة الشهرية ) ( اللون )	8	02

### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة الاولى اعطت بحر مؤشر الى اللون الأزرق و قد يبدو هنا تفاعل أكبر مع البطاقة من حيث الألوان و الشجر و هذه المناظر الطبيعية مما يدل أن المحتوى المضمون غير مدركة .
- الاستجابة الثالثة في اللون الاحمر هو العادة الشهرية .
- و هنا يدل على انطلاق النواحي الانفعالية دون وجود عوامل مخضعة لحدة الانفعال فهي تشير الى الاندفاع الذي يهدف الى التكيف فإن المفحوصة واقعة تحت سيطرة انفعالاتها .
- استجابة المفحوصة حول اللون الأحمر حول العادة الشهرية دليل أنها تعاني من النكوص.

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	رمز	رمز الترقيم
		اللون	الشكل	الآلية	ك	+ج ف	+ج ف			
	بشر  حيوان	ل	ش		ك			خارطة جسم اللون الأصفر " زهرة " اللون الأزرق ) حيوان )	10	03

### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة الاولى كلية حول شكل الجسم و هذا مؤشر اهتمامها الزائد بالجسم و أجزاءه ووظائفه حيث جميع البطاقات تذكرها اجزاء الجسم و اعضائه وهو اهتمام حسي يرتبط بالمخاوف من صور جسمها وما يهدده مستقبلا و خاصة الأعضاء الذي ترمز الى انوثتها.
- الاستجابة الثانية اللون الاصفر وهي عبارة عنالرجسية ايضا حيث عبرت عنه بزهرة و الازرق حيوان و هنا دليل واضح و جود صراع نفسي و عدم ادراكها خاصة انها طى العلاج .

ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية  
3- العلاقات الأساسية :

30 أساسية	المجموع الكلي للاستجابات
68.9 ثانية	الزمن الكلي
40.3	متوسط زمن الرجوع للبطاقات اللالونية
28.6	متوسط زمن البطاقات الملونة

4- التحليل الكمي و بدلالات النفسية :

يكشف المفحوصة التحليل المبدئ عن تقدير الحركة ( حر ) بوحى التقدير المنخفض للحركة بحالة ( المفحوصة ) تعاني من بعض الصعوبات في العلاقات الشخصية و ذلك لإفتقارها الى القدرة على المشاركة الوجدانية .  
كما توحى أيضا ان المفحوصة لا تستطيع في مواقف الأزمات أن تلجأ الى مصادرها الداخلية و أنها تفتقر الى جهاز قوي كما أنها تعاني من بعض الصعوبات في تخيل الذات .  
كما تدل نسبة ل أن الحالة ليس لديها ضبط لتفسيرها الاندفاعي و يدل مجموعة ( ل ) ان لديها تكرار في اللون الاحمر حول أنوثتها برغم كبر سنها و هذا نقطة قوية تتمتع بها المفحوصة من الجراءة و الاستجابات الصريحة .  
ان اتجاه غالبية الاستجابات الى الغموض و الرداءة ووصولها الى حد التكرار أحيانا دليل على عجز الأنا التوافقية و قصورها فيما يتعلق باختبار الواقع .

رابعا : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

- الدوافع الأساسية
- القدرة العقلية لعاقبة ( الذكاء )

## • الاضطرابات النفسية

أولاً : الدوافع الأساسية

### الدوافع البقاء :

ظهرت من استجابات المفحوصة حاجتها الشديدة الى البقاء و على أنوثتها فقدت اشارت الى الثدي عدة مرات و الرحم و العادة الشهرية مما يجعلها أن حالة التذكر جسدها الأنثوي .

### الدوافع العدوانية :

- تشير استجابات المفحوصة الى كثرة الاستجابة ببقع الدم اللون الأحمر أو العادة الشهرية و هذا يعني وجود انفعالية متفجرة لديها لا تستطيع السيطرة عليه .
- استخدمت المفحوصة الألوان لا يدل على لقاء سوي بين الجانب الانفعالي و الجانب الشكلي المنطقي ممثلا في الشكل .
- تشير الاستجابات أيضا الى ضعف الأنا و اتسامها بالسلبية .

### ثانيا : القدرة العقلية العامة :

تميل المفحوصة الى الجزئيات الكبيرة أكثر منها الى الكلّيات مما يشير الى اهتمامها بالاعمال غير المجردة و العملية المباشرة .  
هذا يعني أن الذكاء العملي لديها أعلى من الذكاء النظري ( اهتمامها المفرط بالاشياء المحسوسة الجسم )

### ثالثا : الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )

تعاني المفحوصة من مجموعة من المشكلات النفسية منها :

## 1- العصاب :

ظهرت من استجابات المفحوصة أنها تعاني اعراض عصابية حيث اتسمت استجاباتها بظهور صدمة اللون و كبت الاستجابات الحركية كما اعطت استجابات لونية خاصة و استجابات غلب فيها عامل اللون على الشكل و لن تشير الى مستوى انفصالي و الصراعات الداخلية.

## 2- النرجسية :

استجابات التشريحية مما يشير الى اهتمام بأجزاء الجسم و و ظائفه وهو اهتمام نرجسي يرتبط بمخاوفها من صور جسمها وما يتهدده مستقبلا و خاصة الأعضاء التناسلية ( الثدي - الرحم - العادة الشهرية ) الذي يرمز الى أنوثتها و خوفها مما يصيبه في تلف و مرض السرطان و استمرارها لحب الحياة أو غريزة الحياة .

خلاصة :

المفحوصة لديها الكثير من المواقف المختلفة حول الاختبار الاتفاقي و لكن نلخص ما سبق فهي تعاني من اضطرابات نفسية و صراعات داخلية للبقاء على قيد الحياة و التمسك بأنوثتها .

و لكن في الفترة الحالية من العلاج فهي غير مستقرة نفسيا و لديها تذبذب في شخصيتها و عدم ادراكها فيما يحدث من أحداث لا قد عبرت عنه بانفعالات بسيطة.

تاريخ انتهاء بحث الحالة :

19 ديسمبر 2017

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي  
باستخدام اختبار الحبر لروشارخ

RCH

أولا : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

البيانات الأولية :	تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة	دار الحياة
	15\12\017		
الاسم اختياري أو الكنية	ن	منطقة السكن	المهايا
العمر	20 - 30	31 - 40	41 فما فوق 50
الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج - 4 اولاد	مطلق أرملة
الوظيفة	قطاع خاص		ربت بيت
المستوى التعليمي	غير متعلم		
تاريخ المرض	مارس 2017		
منطقة المرض	سرطا الثدي		

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات :

### مرحلة الطفولة

كانت طفولة جميلة مع الاسرة كنا في عائلة يسودها الحب والوئام، كانت أمي تطهي ونساعدها في الأكل والأب كان جميل جدا لديه حنان وعاطفة يكفي الجميع، وبعد البلوغ سن 14 سنة تزوجت

### مرحلة الزواج :

تزوجت وانا عمري 14 سنة وأنجبت 4 أولاد وتوفي وهم صغار، كان زوجي جدا طيب وهو العمود الفقري للأسرة وهو الدعم الاقتصادي لنا وبعدما توفي زوجي أصابني الكثير من الأمراض النفسية ولكن تمت بداخلي أن تغلبت عليه .

### مرحلة ما قبل المرض :

مسؤولية الأبناء بعد أن توفي زوجي كانت صعبة بالنسبة لي حيث لم أتعلم والحمد لله كبرت أبنائي بفضل من الله وإخوتي يساعدونني.

### مرحلة المرض :

لم يكن التفكير في المرض ودخل علي مقتحم هدوئي بعد غياب زوجي واصابني ببركة وذلك في حياتي اكتشفته بالصدفة تحت الابط كرة مما استدعى إلي الذهاب إلى الطبيب وبعد الفحوصات والأشعة قال لي الدكتور أنك مصابة بسرطان الثدي.

### اخرى:

أجريت عملية استئصال ثدي وبعد الكثير من الوقت وصراع صادم تقبلت الحياة وإلى الآن لم أتكيف , كانت فترة منهكة للجسم و العقل .

استجابات اختبار بقع الحبر – روشارخ

ك	ج	ج	تدني	البطاقة رقم 1 	3	5	تدني مرض الثدي الفراغات قدرة المرض	ش	ح	ج	زمن الرجوع	زمن الاستجابة	
بش	جورا	ج	ش					ح	ج	ش	بش		
+	-	-	تشر					ج	ج	ش	بش		
ك	ج	ج	مرضى الثدي	البطاقة رقم 2 	3	5	أثار الدم (باستئصال) الحليب باللون الأبيض	ش	ح	ج	زمن الرجوع	زمن الاستجابة	
بش	جورا	ج	ش					ح	ج	ش			بش
+	-	-	تشر					ج	ج	ش			بش
ك	ج	ج	مريض الثدي وهو في	البطاقة رقم 3 	5	5	حالة الألم (بزاف)	ش	ح	ج	زمن الرجوع	زمن الاستجابة	
بش	جورا	ج	ش					ح	ج	ش			بش
+	-	-	تشر					ج	ج	ش			بش
ك	ج	ج	مرض سرطان الثدي	البطاقة رقم 4 	5	6	الفراغ الأبيض بدأ المرض	ش	ح	ج	زمن الرجوع	زمن الاستجابة	
بش	جورا	ج	ش					ح	ج	ش			بش
+	-	-	تشر					ج	ج	ش			بش
ك	ج	ج	سرطان الثدي	البطاقة رقم 5 	6	3	شفاء المرض	ش	ح	ج	زمن الرجوع	زمن الاستجابة	
بش	جوران	ج	ش					ح	ج	ش			بش
+	-	-	تشریح					ج	ج	ش			بش

ك ش لث +	ج ح 4 -	ج ح 4 -	ك ش لث +	المرض السرطان	زمن الاستجابة 4 3	ك ث 3	البطاقة رقم 6 
ك ش لث +	ج ح 4 -	ج ح 4 -	ك ش لث +	مريض السرطان رحم حامل طفل	5	ك ث 2	البطاقة رقم 7 
ك ش لث +	ج ح 4 -	ج ح 4 -	ك ش لث +	أزرق - الثدي مريض دم السرطان والعملية	6	ك ث 3	البطاقة رقم 8 
ك ش لث +	ج ح 4 -	ج ح 4 -	ك ش لث +	اللون الأحمر الدم الأصفر (الثدي يبتر)	5	ك ث 1	البطاقة رقم 9 
ك ش لث +	ج ح 4 -	ج ح 4 -	ك ش لث +	اللون الأحمر (الدم) ( ) الحيض	4	ك ث 1	بطاقة رقم 10 

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach  
البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج +	ك فا			
	تشريح			حر		ج +		ثدي مرض الثدي الفراغات قدرة المرض	3	1ث

تحليل الاستجابة و رموز

- 1- أعطت المفحوصة أجزاء متقاربة (ج) وفراغات في البطاقة وسيطرة المرض على كافة العضو الجنسي من وجهة نظر التحليل النفسي، السيدة قلقة جدا من فقدان أعز عضو تمتلكه الأنثى حيث تكرر الثدي - مرض الثدي، تغلغل المرض داخل الثدي مما ينتج عنه صراعات داخلية عميقة، إن استئصال الثدي لدى السيدة عمل لها الكثير من عدم التكيف مع المرض برغم أنها أرملة وقد يحدث فترة الممارسة الجنسية بكثير مند أن توفي إلى وقتنا هذا فقط في التخيل.
- 2- طبيعة القلق هنا هو شعور بالذنب بعد الاستئصال أو قد يقلق السيدة هو الحرمان من الأنوثة.

## البطاقة رقم 2

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الترميز
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	تشريح جنس	ل			ج			مرض الثدي أثار الدم (استئصال) الحليب (اللون الأبيض)	5	3

### تحليل الاستجابة ورموز

- 1- استجابة المفحوصة باستجابات التحديد المكاني عن أجزاء متقاربة حيث ما زال الألم النفسي من استئصال الثدي مترسب في أعماق السيدة مما يعني أن هناك خلل في الحيز النفسي وقد تكون الأنا مفقودة في ضبط وصراعات الهو، حيث تبين درجة الاضطرابات المفحوصة الانفعالية من المشاكل الجنسية ويظهر هذا الاضطراب جليا إذا ظهرت الاستجابة في الأجزاء الدقيقة وإذا هنا المفحوصة استجابة بآثار الدم وهو الصورة الملطخة بالدم.
- 2- أما من الناحية التحليلية فإن يوجد للمفحوصة قلق اتجاه الأحداث البدائية وهو استخدام المفحوصة الحيل الدفاعية وهو ...، فنذكر الحليب عند الأم.

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	تشرع			ح	ج ف	ج ف		مرض الثدي وهو في حالة ألم كثير	5	05 ت

#### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة المفحوصة بأجزاء متقاربة أيضا كما في السابق وهنا أيضا ربطت الثدي بالألم أي ألم الاستئصال وقد تبدو المفحوصة في اضطرابات عقلية وصراعات ولكن يبقى الألم موجود في كل بطاقة وهذا يدل على أن المفحوصة تعيش في الماضي ماضي أجزاء العملية (الاستئصال).
- هنا دلالة للكبت المتعلق من مخاوف الانوثة – كما يبدو هنا العلاقة المتبادلة للمفحوصة مع الآخرين في العالم الخارجي قد يبدو من حالة عدم التكيف وكذلك عدم تكافؤ القدرات العقلية للمفحوصة .

#### البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج+ فا	ك			
	تشريح			ل			ج ف	مرض سرطان الثدي الفراغات البيضاء بدأ المرض	6	5 ث

#### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة لدى المريضة المفحوصة نفس السابقة تكرر الاجزاء المتقاربة (ج) وهنا قد يبدو غياب المألوف ويبدو علاقة فصامية
- وقد يظهر على المفحوصة قلق عصابي تكرر الألم، وأيضا الشعور بالذنب اتجاه الأنا الاعلى.
- وقد يظهر على المفحوصة حول قلة الضبط الانفعالي في المواقف الحرجة والأوضاع الصعبة.
- تركز الاستجابة للمفحوصة في معظم الصور التشريحية حيث تعاني من سيطرة الأفكار السوداوية وقد تبدو في حالة حزن وهذا مؤثر على الاكتئاب .

## البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج+ فا	ك			
	تشريح			حر		ج		سرطان الثدي في الجزء العلوي. أما الجزء السفلي حالة الشفاء	3	06 ت

### تحليل الاستجابة ورموز

- استجابة المفحوصة في هذه البطاقة وهو صراع ما بين الجزء العلوي و السفلي و قد تبدو هنا صراع ما بين غريزتي الممات متمثل في (الثدي) و الجزء الاسفل وهو حالة الشفاء وهي الحياة.
- أما من ناحية التحليل النفسي كما يبدو أن هناك قلق واضح وهو قلق تجاه الحالة الوجدانية للمفحوصة.
- قد يبدو أن المفحوصة لديها اضطراب في الاتزان الشخصي و النضج العاطفي.

## البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشريح			حر			ج	المرض برا(خارج)	4	03 ت

### تحليل الاستجابة ورموز

1- استجابة المفحوصة حول الاجزاء المتباعدة وهو السرطان برا الى خارج وقد تمثل هنا مدى تعمق الحالة 1 توقعها في الالم و هنا يبدو طموح المفحوصة خيالي ولا يتصل بالواقع و قد يبدو أن المفحوصة لديها مخاوف من عدم نجاح العلاج و الشفاء.

2- و هنا يبدو مدى قوة الصراعات و أين تكمن و الاوليات الدفاعية المستخدمة من الصراع و كما اسلفنا خلل الجهاز النفسي .

3- صراعات تقنية وتشتت واضح يبدو على المفحوصة.

## البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	+ج فا	+ج فا	ك			
	جنس					ج فا		مريض السرطان رحم حامل طفل الجزء الداخلي	5	02 ت

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة حول الجزء الداخلي للبطاقة وهو انجاب طفل من خلال الرحم و هنا دلالة حول مشاكل المفحوصة الجنسية و قد تبدو أن لديها اضطرابات جنسية على حسب المخيلة لديها وهو بعد استئصال الثدي هل سوف تنجب علما بأن المفحوصة (ارملة)
- أما من الناحية التحليل النفسي كما يبدو أن المفحوصة لديها قلق الانفصال عن انوتتها.

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الرجوع	نوع الاستجابة
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	تشريح	ل			ج			عبرة عن اللون الازرق أن مرض سرطان الثدي يشفي أما اللون الاحمر وهو من دم العملية الاستئصال الثدي	003 ت	6

### تحليل الاستجابة ورموز

- الاستجابة للمفحوصة استخدام اللون الازرق هو حاجة المفحوصة حول المساندة و الحماية أما اللون الاحمر وهو ناتج عن ألم الاستئصال الذي تكرر أكثر من بطاقة الاستجابات ثابتة من خلال ردود أفعال سرطان ورحم وهنا قد أشارت إلى اللون الأزرق وهو ما بعد السرطان وقد يبدو غريزة الموت في مخيلتها فهي بدأت ما بعد السرطان
- كما يبدو أن الصراعات النفسية واضحة من خلال هذا التشتت و العجز عن التكيف مع المرض و معاشته في الواقع
- الاستجابات للمفحوصة نفس المرض ولكن انتقلت إلى المحددات اللونية، كما يبدو قلة التركيز وتذبذب المفحوصة وجزئها الدائم.
- أجبار التكرار هنا يشير إلى الدينامية الصراعية التي تقتصر على مبدأ الواقع والقلق على وضعها الأنثوي والجنسي.

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	تشريح	ل			ج			اللون الأحمر الدم (السفلى) اللون الاصفر الثدي بيبة أي يشفى	5	اث

### تحليل الاستجابة و رموز

1. الاستجابة للمفحوصة حول الاجزاء المتقاربة في شفاء السرطان الثدي بعد الاستئصال حول الاستجابات التشريحية حول المنطقة السفلى للبطاقة حول الدم فهنا يبدو المريضة بين مصراعيه هل هو دم الحيض أو دم العملية قد تميل في هذه اللحظة الى العدوانية و إشارة اللون الاحمر يحضها حول عدوانية باينة في عض الانسان
2. التكرار هنا يشير الى الدينامية الصراعية التي تقتصر على مبدأ الواقع و القلق على وضعها الانثوي و الجنسي

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + فا	ج + فا			
	جنس			ل			ج	اللون الاحمر في وسط البطاقة دم و بعد فترة قالت دم الحيض - الرحم - البويضة	4	أت

### تحليل الاستجابة ورموز

1. و هنا يبدأ استجابة المفحوصة واضحة في الحفاظ على النوع و الجنس و الاستمرار لجسد الانثوي
2. و هنا يبدو دم الحيض وهو استرجاع النكوص للبقاء و السيطرة على الحالة الانفعالية
3. كما يبدو واضح على المفحوصة أن لديها اهتمامات جنسية مما يدفعها الى الاضطرابات في الاستئصال الثدي

ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية  
5- العلاقات الأساسية :

استجابة اساسية 31	استجابة اساسية 31
47.15 ثانية	47.15 ثانية
25.9	25.9
22.6	22.6

6- التحليل الكمي و بدلالات النفسية :

- 1- تكشف المفحوصة عن تقدير التحديد المكاني بوجود تقرير مرتفع حول الاجزاء المتقاربة (ج) حيث اعطيت في كل بطاقة بجانب العوامل المحددة للاستجابة حيث تنوعت و سادت مع الشكل و الحركة و اللون و قد يبدو اللون في حالة المفحوصة هو صراع و عدائية موجه على الذات ( المازوشية )
- 2- كما تعطي المفحوصة اجزاء المتقاربة و فراغات في الكثير من البطاقات و سيطرة المرض على كافة العضو الجنسي وهو اضطرابات من فقدان هذا الجهاز و الذي يؤثر على الانوثة
- 3- طبيعة القلق عند المفحوصة هو شعور بالذنب بعد الاستئصال الثديي مما يقلقها و قد يحرصها من انوثتها برغم أنها ارملة
- 4- الاستجابة في الاجزاء الدقيقة إذ هنا تكرر عند المفحوصة استجابة الدم وهو صورة ملطخة بالدم عملية الاستئصال أو دم الحيض
- 5- استخدام الكثير من الحيل الدفاعية لتبقى راکزة رفي قدراتها التماثلية

رابعا : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

- الدوافع الأساسية
- القدرة العقلية لعاقبة ( الذكاء )
- الاضطرابات النفسية

أولا : الدوافع الأساسية:

- **دوافع البقاء** : كما يبدو من المفحوصة في جميع البطاقات حول مركز الذات و هذا بعض مؤشر حول البقاء على الحياة برغم منها غير متكيفة مع الواقع إلا أن انتصار غريزة الحياة
- **دافع الجنس** : استخدام المفحوصة الكثير من الرموز مثل الحليب دم الحيض الرحم و كل هذه هو مؤشر البقاء على حتمية الانثى

ثانيا : **القدرة العقلية العامة** :

هنا دلالة الكبت المتعلق من مخاوف الانثوية كما يبدو هنا العلاقة المتبادلة للمفحوصة مع الآخرين في العالم الخارجي قد يبدو عدم التكيف و كذلك عدم تكافئ القدرات العقلية و اضطرابها و تشتت في ردود أفعالها  
ثالثا : **الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )**  
لديها مجموعة من الاضطرابات منها :

1- **الاكتئاب** : يظهر من خلال الاستجابات ة قد يبدو غياب المؤلف مما يجعلها في دائرة القلق العصابي مع تكرار الالم و الشعور بالذنب تجاه الانا الاعلى و كذلك قلة الضبط الانفعالي في المواقف الحرجة و الاوضاع الصعبة تمرکز الاستجابات التشريرية حيث تعاني المفحوصة من سيطرة الافكار الودادية و قد تبدو في حالة حزن عميق جدا , كذلك نط الادراك ضعيفة .

2- **القلق** :

تعاني المريضة من قلق عصابي واضح في الاستجابات عن الحالة الوجدانية و كذلك اضطرابات في الاتزان الشخصي و النضج العاطفي

خلاصة :

1- تعاني المفحوصة من الكثير من المشكلات النفسية و الاجتماعية بالمفحوصة خلقت وحيدة في بيئة اجتماعية متوازنة و حملت ألمها وحيدة الى الآن لم تشارك احد في مشكلتها و لا يوجد أي مساند اجتماعي مما يبضعف الآلام و الأحزان

تاريخ انتهاء بحث الحالة :

24/12/2017

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي  
باستخدام اختبار نقطة الحبر لروشارخ  
RCH

أولاً : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

البيانات الأولية :	تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة	دار الحياة
الاسم اختياري أو الكنية	ح	منطقة السكن	فاس
العمر	20 - 30	31 - 40	41 فما فوق 51
الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج   ولدين	مطلقه أرملة
الوظيفة	قطاع خاص		ربت بيت
المستوى التعليمي	غير متعلم		جامعي
تاريخ المرض	2017		
منطقة المرض	سرطان الثدي		

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات :

### مرحلة الطفولة

كانت حليلة جدا مدللة في الطفولة من جميع الاطراف درست في أحسن المدارس و كانت مركز اهتمام لجميع خاصة الوالدين جميع طلباتها منفذة كانت الحياة في الطفولة جميلة و مازالت متعلقة في هذه الذاكرة .

### مرحلة الزواج :

تزوجت من رجل جدا طيب وهي بالعمر 26 عاما و انجبت الابن الأكبر في عام 1994 و بعد ذلك انجبت الطفل الثاني عام 2000 كانت الحياة و مازالت مستقرة الحب يجمع جميع أفراد الاسرة.

### مرحلة ما قبل المرض :


لم اشتكي يوما ما في أي مرض و لكن كنت اقرأ كثيرا عن مرض السرطان و اشوف الكثير من خلال الاعلانات عن فحص السرطان و كنت مهوسة بهذا الموضوع و لكن برغم اهتمام بموضوع السرطان لم اتخيل في يوم ما سوف أكون احد المصابات بهذا المرض.

### مرحلة المرض :

في البداية بعد الدورة الشهرية لقيت غدة داخل الثدي كان شك و بعد الفحوصات تأكدت من ان هذه الغدة عبارة عن سرطان الثدي احسست العالم كله انقلب الى سواد صدمة نفسية و مازالت كان دكتور جدا راقى هو الذي خفف علي هذه الوطأة و بعد ذلك مشيت في خطة العلاج و الحمد لله شفيت من هذا المرض و أنا الآن وافقة مبتسمة للحياة.

استجابات اختبار بقع الحبر – روشارخ

بط	ج	ج	ك	عمود فقري وسط الرحم	زمن الاستجابة	03	البطاقة رقم 1 
-	س	ح	ش				
تشر	ج	جوا	بشر				
-	-	-	+				
بط	ج	ج	ك	تهشيم الاسود سلة العمود الفقري	3	03	البطاقة رقم 2 
-	س	ح	ش				
-	ج	جوا	بشر				
-	-	-	+				
بط	ج	ج	ك	شخصيتين متقابلتين فراشة	3	02	البطاقة رقم 3 
-	س	ح	ش				
-	ج	جوا	بشر				
-	-	-	+				
بط	ج	ج	ك	شخص قوي مد مرة	4	05	البطاقة رقم 4 
-	س	ح	ش				
-	ج	جوا	بشر				
-	-	-	+				
بط	ج	ج	ك	وطواط خفاش	2	5	البطاقة رقم 5 
-	س	ح	ش				
-	ج	جوا	بشر				
-	-	-	+				

ك	ج	ج	ك	بنات في الاعماق	زمن الاستجابة 5	زمن الرجوع 0	البطاقة رقم 6 
ش	ح	ح	ش				
بشر	حيوان	حيوان	بشر				
+	-	-	+				
ك	ج	ج	ك	ارنب ارنبين متقاربين	4	0	البطاقة رقم 7 
ش	ح	ح	ش				
بشر	حيوان	حيوان	بشر				
+	-	-	+				
ك	ج	ج	ك	الاحمر (حيوان واقف على صخرة)	4		البطاقة رقم 8 
ش	ح	ح	ش				
بشر	حيوان	حيوان	بشر				
+	-	-	+				
ك	ج	ج	ك	خارطة الاصفر (طبيعة)	3	00	البطاقة رقم 9 
ش	ح	ح	ش				
بشر	حيوان	حيوان	بشر				
+	-	-	+				
ك	ج	ج	ك	ورم متشعب (الازرق) الاحمر (لحم و جسد الانسان) العمود الفقري	5	10	بطاقة رقم 10 
ش	ح	ح	ش				
بشر	حيوان	حيوان	بشر				
+	-	-	+				

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach

البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج +	ك فا			
	تشريح		ش			ج		عمود فقري وسط رحم	3	03

تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في التحديد المكاني الى أجزاء متقاربة من جسم الانسان فالعمود الفقري وهو ركيزة أساسية في جسم الانسان و أهمية وقوف الانسان على صحنه ممتازة ويليه بعد ذلك الى الحوض المتصل بالعمود الفقري و بداخله لارحم و العوامل المحددة للاستجابة ش أي عامل الشكل أما المضمون هو تشريح.
- استجابة المفحوصة قد تبدو المخاوف مكن النقد و قد يبدو إشارة للحياة.

## البطاقة رقم 2

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	رقم	زمن التحليل
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	-	ل			ج			تعنيم الاسود سلة العمود الفقري	3	03

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في التحديد المكاني ( ج ) حيث نرى أن صراع واضح أو هروب من بعض المواقف في تعنيم الصورة و هنا يبدو المفحوصة أصيبت بصدمة في اللون فتكون الاستجابة اضطرابات انفصالية كما اسلفنا.
- اما العمود الفقري للاستجابة الاخرى وهو دليل لاشعوري أنها تقول أنا وافقة و قوية.
- التعنيم الاسود فيبدو دلالة للكبت.

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	جنس حيوان			حر			ج	شخصين متقابلين فراشة	4	05

#### تحليل الاستجابة و رموز

1- استجابة المفحوصة واضحة في التحديد المكاني حول شخصين متقابلين ( ج ) و العوامل المحددة للاستجابة عامل الحركة ( حر ) أما المحتوى أو المضمون هو جنس تفاعلت المفحوصة في هذه البطاقة من خلال الكائنين الموجودين بهما فهو دلالة الى الاحتياجات الجنسية.

2- مع وجود فراشة تعبير عن النرجسية

#### البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	بشر			حر		ج		شخص قوي مدمر	4	05

#### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في التحديد المكاني حول شخص مدمر و عامل الحركة (حر) في المحددة للاستجابة أما المحتوى فهو انسان قد تبدو المفحوصة تشير الى مواضيع مازوشية كاذاء لذات أو أفكار الموت.
- كما يبدو الشعور بالذنب اتجاه الانا الاعلى .

## البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	حيوان		ش		ك			خفاش	2	02

### تحليل الاستجابة ورموز

- استجابة المفحوصة حول التحديد المكاني ك أما المضمون هو حيوان إذن دلالة أن المفحوصة تكشف عن مدى عدم التكيف مع واقعها و أيضا تكشف عن الكبت الذي تعاني منه المفحوصة .
- إذن الاستجابة بخفاش و هذا اشارة الى عجز المفحوصة عن الارتباط بالواقع ( حالة نفسية)

## البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	بشر			حر		ج		نبات في الاعماق	5	00

### تحليل الاستجابة ورموز

- استجابة المفحوصة في التحديد المكاني ( ج ) حول بنات في الاعماق و قد يبدو أن دلالات جنسية حيث تفسر أو تكشف عن الانوثة أو الجنسية المتضمنة في شخصيتها الانثوية و هذا إشارة أن المفحوصة تعاني من مشاكل جنسية.

## البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	حيوان			حر			ك	أرنب أرنبين متقابلين	5	0

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في التحديد المكاني و العوامل المحددة (حر) و المحتوى حيوان و هنا قد تكون مكملة في احتياجات المفحوصة للجنس.
- أما الجزء الاخر فهو قد يبدو أنها تعاني من عدم الوصول الى علاقة جنسية مع الزوج.

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ ج فا	+ ج فا			
	حيوان	ل					ج	حيوان (اللون الأحمر) على صخرة	4	04

تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في أجزاء صغيرة متباعدة قد تبدو هنا المفحوصة احتياجها الى الاحتماء و الأمن .

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج ف	+ج ف			
	منظر طبيعية		ش		ح			خارطة طبيعية (الاصفر)	3	00

تحليل الاستجابة و رموز  
استجابة المفحوصة في التحديد المكاني فهو يدل على الحذر و التهرب قد يبدو عامل اللون في  
هذه البطاقة عامل غموض و لكن جميع الاستجابات مؤشر تتعلق بموضوع الحب أو العاطفة  
التي فقدتها المفحوصة .

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج+ فا	ك			
	تشريح		ش		ج			ورم متشعب (اللون الازرق) لحم و جسد الانسان (اللون الاحمر) العمود الفقري	5	0

### تحليل الاستجابة ورموز

- 1- قد تبدو المفحوصة أكثر تشتت من حيث الشكل و التناقض و الصراع و المخاوف التي وضحت في هذه البطاقة و خوفها الشديد من إنتشار السرطان او رجوع السرطان في جسدها و خاصة انها تكرر العمود الفقري .
- 2- و هنا استجابة المفحوصة تكشف عن اضطرابات سبب اللون أو أنها تشير الى خوفها من صدمة انفعالية قاسية تعكر الحياة الاجتماعية مرة أخرى.

ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية  
7- العلاقات الأساسية :

المجموع الكلي للاستجابات	18 أساسي
الزمن الكلي	38.11
متوسط زمن الرجوع للبطاقات اللالونية	18.53
متوسط زمن البطاقات الملونة	19.58

-التحليل الكمي و بدلالات النفسية :

- 1- استجابة المفحوصة في تقدير الاستجابة ( منوال الادراك ) في التحديد المكاني في درجات عالية حول الاجزاء الكبيرة (ج) و الاجزاء الصغيرة (ج) و انخفضت في (ك).
- 2- أما العوامل المحددة فرتفعت في عامل الحركة ( حر ) و انخفضت في عامل الشكل و توافقت مع عامل اللون (ل)
- 3- أما المضمون فركزت المفحوصة على الحيوان اكثر من أي عامل .
- 4- تبدو المفحوصة في استجابتها كانت حذرة و لديها مخاوف من المجهول أو من النقد أو من استماعها الى خبر قد يؤذيها و كان الهروب واضح في جميع الاستجابات.
- 5- المفحوصة في استجابتها في عدة دلالات جنسية فهي تحتاج الى العاطفة و الممارسة الجنسية و قد تبدو فقدتها و عدم التواصل الحسي و العاطفي مع الزوج لذا كانت مواقف الاستجابات واضحة في عامل الجنس.

رابعا : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

- الدوافع الأساسية
- القدرة العقلية لعاقبة ( الذكاء )

## • الاضطرابات النفسية

أولاً : الدوافع الأساسية

**الدافع الجنسي** : ظهرت استجابة المفحوصة حاجتها الشديدة الى ممارسة الجنس مع الزوج فقد أشارت الى الجنس في عدة مواقف اثنان متقابلين فراشة نبات و الكثير من الرموز الجنسية فاستخدمت الرمزية

ثانياً : القدرة العقلية العامة :

تميل استجابة المفحوصة الى الجزئيات أكثر منها الى الكليات مما يشير إلى الاهتمام بالأعمال غير المجردة و العملية المباشرة و هذا يعني أن الذكاء العملي لديها أكبر أو أعلى من الذكاء النظري.

**ثالثاً : الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )**

**العصاب** : ظهرت في استجابة المفحوصة أنها تعاني من أعراض عصابية حيث اتسمت استجابتها بظهور ( صدمة اللون ) و كبت الاستجابات الحركية كما كثرة الاستجابات الحيوانية ذات الشكل المتشدد و زيادة في الاستجابات الغير مألوفة و كل ذلك تشير الى مستوى انفعالي طفلي كما ظهر لديها تناقضات وجدانية في الكثير من الاستجابة

تاريخ انتهاء بحث الحالة :

2018/1/8

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي  
باستخدام اختبار بقع الحبر لروشارخ

RCH

أولا : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

البيانات الأولية :	تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة	دار الحياة
الاسم اختياري أو الكنية	ام د	منطقة السكن	خنيفرة
العمر	20 - 30	31 - 40	50
الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج بالتبني	أرملة مطلقة
الوظيفة	قطاع خاص		مكتبة
المستوى التعليمي	غير متعلم		ثانوية
تاريخ المرض	رمضان 2017		
منطقة المرض	سرطان الثدي		لم تقم بالاستئصال

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات :

### مرحلة الطفولة

كنت مدللة في العائلة البنت الوحيدة ما بين الاخوة الذكور كان المنزل يسوده الحب و العاطفة أُمي أجمل انسان في حياتي تعلمت في المدارس و لكن لم أصل الى نهاية الحلم الذي كان في بالي , فجأة توفت امي انطفاً هذا المنزل , تعهدت أن أربي اخوتي و الحمد لله في اخلصت في تربيتهم .

### مرحلة الزواج :

تزوجت و أنا عمري 39 سنة و لم احمل مما تم الاتفاق مع زوجي أن نتكفل بالتبني و الحمد لله ثم التبني و فجأت سافر زوجي الى فرنسا و ثم الطلاق و مازلت البنت في احضاني .

### مرحلة ما قبل المرض :

انقلبت حياتي نوعا الى جحيم بعد وفاة الوالدة تربية اخواني, تبني , طلاق الى مرض اكتشفت و أنا في قمة الالم النفسي من هذه الدورة الحياتية المتعبة .

### مرحلة المرض :

في البداية كان ألم و حرقان في جميع أجزاء الجسم و بعد عدة فحوصات قال لي الدكتور انتي لديكي سرطان ثدي و الحمد لله في البداية لم أتقبل و لكن تراكم الألم تقبلت المرض و أنا الان مازلت اتعالج.

استجابات اختبار بقع الحبر – روشارخ

ط	ج	ج	ك	طائرین المنطقة السفلی خفاش	0	زمن الرجوع	البطاقة رقم 1 
-	ط	ح	ك				
-	ج	جوا	بشر				
-	-	-	+				
ط	ج	ج	ك	الرحم ( المنطقة السفلی )	5	3	البطاقة رقم 2 
-	ط	ح	ك				
-	جنس	جوا	بشر				
-	-	-	+				
ط	ج	ج	ك	أطراف الجسم وردة فراشة	4	5	البطاقة رقم 3 
-	ط	ح	ك				
-	ج	جوا	بشر				
-	-	-	+				
ط	ج	ج	ك	حيوان (الدب)	4	05	البطاقة رقم 4 
-	ط	ح	ك				
-	جنس	جوا	بشر				
-	-	-	+				
ط	ج	ج	ك	خفاش أو طائر	5	5	البطاقة رقم 5 
-	ط	ح	ك				
-	جنس	جوا	بشر				
-	-	-	+				

ك	ج	ج	حشرة	زمن الاستجابة 4	زمن الرجوع 05	البطاقة رقم 6 
ش	ح	ح				
بشر	4	4				
+	-	-				
ك	ج	ج	حفارة	5	03	البطاقة رقم 7 
ش	ح	ح	جبل			
بشر	4	4	حجر			
+	-	-				
ك	ج	ج	اللون الاحمر (حيوانات)	5	02	البطاقة رقم 8 
ش	ح	ح	اللون الازرق (الماء)			
بشر	4	4	الأخضر (جبل)			
+	-	-				
ك	ج	ج	اللون الاحمر (دم أو سائل)	5	03	البطاقة رقم 9 
ش	ح	ح	اللون الاصفر (مريض)			
بشر	4	4	الأزرق (سليم)			
+	-	-				
ك	ج	ج	عنكبوت (الازرق)	5	02	بطاقة رقم 10 
ش	ح	ح	الربيع (الاخضر)			
بشر	4	4	ساقط (البرتقالي)			
+	-	-				

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach  
البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ ف	ج+ ف	ك			
	حيوان			حر		ج	ك	طائرين خفاش (المنطقة السفلى)	3	00

تحليل الاستجابة و رموز

اعطيت المفحوصة الاستجابات التحديد المكاني على أجزاء متقاربة وهم طائرين و هذا مؤشر دلالة الخضوع للمرض دون أي نزعة للمعارضة أو ضد الأوامر و برغم المفحوصة غير متكيفة في حياتها الشخصية إلا أنها رضخت للواقع و لكن مازالت ليس لديها أي علاقة مع العالم الخارجي و لكن حددت المنطقة السفلى وهي عبارة عن خفاش و هذا مؤشر عن الكبت التي تعاني منه هذه السيدة .

البطاقة رقم 2

		المحددات	المكان			

شائع مبتكر	المحتوى	اللون	الشكل	الحركة	+ج ف	+ج ف	ك	الاستجابة		
	جنس تشريح	ل					ك	المنطقة السفلى الرحم	5	03

### تحليل الاستجابة ورموز

الاستجابة للمفحوصة الاستجابة الكلية حول المنطقة السفلى وهو أحد جزء مهم في جسم الانثى برغم الحالة النفسية التي تمر بها السيدة و معانتها طيلة فترة حياتها وهو العقم و لكن عند التبني تدفقت جميع الهرمونات و تدفق كل أحاسيس الامومة مما نتج عنه هذا المرض أما من ناحية التحليل النفسي فإن مؤشر القلق للأحداث البدائية فعلا كما اسلفت هذه السيدة.

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + ف	ج + ف			
	بشر  حيوان			حر			ل	أطراف الجسم  وردة  فراشة	4	05

#### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابات المفحوصة في هذه البطاقة قد تكون في ثلاثة أشياء انسان و حيوان و نبات و قد يبدو إدراك الكائنات البشرية يبين عجزا مرضيا للتطابق مع الكائنات البشرية الأخرى.
- قد تبدو الحالة في صراعات نفسية ما بين المرض و المشكلات الشخصية التي تعاني منها هذه السيدة و قد تكون غير مستقرة نفسيا و لم تدرك أولويات الدفاعية المستخدمة في الصراع.
- أما طبيعة القلق لدى المفحوصة هو الشعور بالذنب أو الحرمان و تأكيدا لمصادقية البطاقة هو الحرمان العاطفي التي تعاني منه فهي في دائرة حزينة جدا بالابتعاد عنها جميع أفراد الاسرة و حتى الزوج.

#### البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	حيوان			حر			ك	حيوان (الدب)	4	05

#### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة للمفحوصة حول المحتوى أو المضمون تمثل في حيوان فالافتراض المقترح يقوم على المعنى الرمزي للامومة فالاستجابة للمفحوصة تمثل السلطة الوالديه و القلق الطفلي و الشعور بالذنب تجاه الانا الاعلى مركب عقدة العقم لديها.
- أما من ناحية التحليل النفسي فإن المفحوصة تعاني من قلق اتجاه السلطة و الانا الاعلى فقد تكون الانا الاعلى غير ثابتة في وجود الرغبات الغريزية من الهو و قد يبدو الانا هنا غير ضابطة في التحكم لدى المفحوصة من خلال الانفعالات .

## البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك ج + فا	ج + فا	ك			
	حيوان						ك	خفاش أو شي طائر	5	05

### تحليل الاستجابة ورموز

- الاستجابة لدى المفحوصة في التحديد المكاني خفاش و هنا تبدو الحالة في عجز عن ارتباطها بالواقع (حالة مرضية).
- و قد تكشف عن مدى تكيف الحالة مع الواقع كما تكشف طبيعة الكبت الذي تعاني منه وهو فقدان المساندة الاجتماعية و فقدان العاطفة و قد ينتج أيضا على نقص في النضج العاطفي و عدم الاتزان الشخصي.
- و هنا تمثل الذات ( الانا المثالية ) حيث واضح على الحالة أنها
- تتجنب الاستجابات الغير الشخصية و استبدالها برموز.

البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	حيوان				ك			حشرة	4	05

تحليل الاستجابة ورموز

1- الاستجابة للمفحوصة في التحديد المكاني (ك) وهو حشرة كما يبدو من الحالة هو التهرب من الاستجابات الواقعية و إزاحتها الى أشياء غير إدراكية كما يبدو هنا الضبط الانفعالي للحالة في المواقف المحرجة أو الاوضاع الصعبة وهو الهروب.

2- إشارة الى الاتجاه نحو نموذج المرأة في استجابتها بحشرة .

## البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	جماد						ج	مغارة جبل حجر	5	03

### تحليل الاستجابة ورموز

- الاستجابات للمفوضة في هذه البطاقة في التحديد المكاني هو أجزاء متباعدة مغارة جبل حجر و قد تبدو المغارة في اللون الوسط الابيض وهو حزن الام ( الحالة منذ تبنيتها الى إصابتها فقط سنة و اربع شهور ) و قد تمثل هذه الصورة الى الاحتياجات الاسرية و تبدو المغارة هو حزنها و خوفها الشديد من عدم تكرار هذا السلوك لديها أما الجبل فهو يمثلها و هي واقفة و قوية كالجبل كما قالت أما الحجر المتناثرة هو هذا المرض الذي يعتبر جسدها.
- و قد يلاحظ أن المغارة التي تصفها هذه الحالة نظرا لفقدان الامن النفسي فهي تلجأ للاحتماء و الامن أو تبعت عن الامن الذي فقدته من الجميع.

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	حيوان	ل			ك			حيوان (اللون الأحمر)  الماء (الازرق)  جبل (الاخضر)	5	02

### تحليل الاستجابة و رموز

1- الاستجابة الكلية للمفحوصة هو ك , ل حيوان تبدو المفحوصة في صراعات دائمة وفي صعوبة الوصول الى حل واقعي .

2- قد يبدو الماء هو قلة الاحتماك مع الاخرين و فعلا تلاحظ هذه الحالة الابتعاد عن أي سؤال قد يطرح من قبل النزلاء.

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج ف	+ج ف			
	تشريح	ل			ج			دم أو سائل (اللون الاحمر)  أسفل مريض (اللون الاصفر) أعلى البطاقة سليم (اللون الازرق) وسط البطاقة	5	03

### تحليل الاستجابة ورموز

استجابة المفحوصة استجابة تشريح و هنا قد تبدو هذه البطاقة أكثر تفاعلا في استجابة المفحوصة حيث تفاعلت مع الالوان برغم الغموض و الاشكال المتعددة المبهمة و هنا تبدو في تفاؤل نوعا ما حيث الانتقال من مرض الى معاناة و قد يبدو أيضا هنا الصراع بين غريزة الحياة و غريزة الممات .

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + ف	ج + ف			
	حيوان	ل			ك			عنكبوت (الازرق)  الربيع (الاخضر)  شئ ساقط (البرتقالي)	5	02

### تحليل الاستجابة و رموز

الاستجابة للمفحوصة ك , ل حيوان و قد تبدو هذه البطاقة أكثر تشتتا من حيث الشكل ووجود عنكبوت تزحف و أشياء ساقطة و قد تبدو أن الحالة تعاني من المشكلات النفسية و الاستجابات في هذه البطاقة تكشف عن الاضطرابات اما بسبب اللون أو سبب تشقق البقع في أطراف متعددة من البطاقة و هنا تشير الى صدمة انفعالية قاسية أو الى حالة انفصامية غير متكيفة مع الحياة الاجتماعية.

ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية  
8- العلاقات الأساسية :

25 أساسي	المجموع الكلي للاستجابات
45.23	الزمن الكلي
24.15	متوسط زمن الرجوع للبطاقات اللالونية
21.18	متوسط زمن البطاقات الملونة

التحليل الكمي و بدلالات النفسية :

- استجابة المفحوصة في التحديد المكاني في جميع البطاقات (ك) و كذلك المحتوى أو المضمون تميزت بالاستجابة بالحيوان و تفاعلت بالقليل من اللون (ل) حيث مثل اللون نوعا من التشتت و الصراعات.
- كما يبدو المفحوصة لديها الخضوع للمرض دون أي معارضة و لكن مازالت غير متكيفة في حياتها الشخصية و ان لديها اضطرابات في العالم الخارجي و كما يبدو أن الكبت واضح في المعاناة النفسية .
- تعاني السيدة من العقم و قد يبدو واضح في محتوى بعض الاستجابات فإن مؤشر الاحداث و الامومة واضح في معظم الاستجابات .
- و قد يبدو أن هناك صراعات نفسية ما بين المرضى و المشكلات الشخصية و كما تبدو غير مستقرة نفسيا
- كما تبدو مثل الحالات السابقة أن المفحوصة لديها خلل في الجهاز النفسي فان الانا الاعلى غير ثابتة في وجود الرغبات الغريزية.

- احتياجات المفحوصة الى الامن و الاستقرار النفسي فهي تلجأ للاحتماء و الامن أو تبتعث عن الامن الذي فقدته من الجميع.

#### رابعاً : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

- الدوافع الأساسية
- القدرة العقلية لعاقبة ( الذكاء )
- الاضطرابات النفسية

#### أولاً : الدوافع الأساسية

دافع البقاء : ظهرت الاستجابات المفحوصة في الكثير من الاستجابات حول غريزية الحياة و غريزة الممات

دافع الامن و الحماية : يبدو استجابات المفحوصة تبحث عن الامن النفسي فتلجأ الى الحماية لأنها فقدته من الكثير

دافع الامومة : يبدو غريزة الامومة واضحة علما بأنها ثم التبني مثل المرض

#### ثانياً : القدرة العقلية العامة :

- تستخدم المفحوصة الهروب و هذه احد الحيل الدفاعية
- المفحوصة أثناء المقابلة لم تدخل في اللاوعي فكانت حاضرة ذهنياً في معظم الاوقات و الاحساس موجود
- عدم التحكم في الانفعالات
- تمثل الاستجابات المفحوصة الى اللون و المحتوى التشريحي كما يبدو أن الذكاء النظري أكبر من الذكاء العملي

#### ثالثاً : الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )

الكبت : يمثل الكبت لدى المفحوصة في الكثير من البطاقات حيث عدم ارتباطها بالواقع الحالي و مدى عدم التكيف الاحتياجات النفسية كما تكشف طبيعة الكبت هو فقدان المساندة الاجتماعية و فقدان العاطفة و هذا يؤثر على فقدان الامن النفسي

الاكتئاب : يبدو استجابات المفحوصة حول الانفعالات و الصراعات النفسية حول الاستجابات الحيوانية و اللونية و هنا تشير الى أن المفحوصة لديها صدمة نفسية انفعالية قاسية مما يجعلها عدم التكيف مع الجميع.

تاريخ انتهاء بحث الحالة :

7/1/2018

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي  
باستخدام اختبار الحبر لروشارخ

RCH

أولا : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

البيانات الأولية :	تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة	دار الحياة
	2017-12-18		
الاسم اختياري أو الكنية	ن	منطقة السكن	فاس + تطوان
العمر	20 - 30	31 - 40	41 فما فوق
		34	
الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج 2 أولاد	مطلقة أرملة
الوظيفة	قطاع خاص		ربت بيت
المستوى التعليمي	غير متعلم		ثانوية
تاريخ المرض	2016		
منطقة المرض	سرطان الثدي		

## ملخص تاريخ الحالة والمقابلات :

### مرحلة الطفولة

كانت نجية تلعب ببراعة منذ الطفولة و تمرح في أسرة جميلة توفي الوالد و الام مازالت موجودة لديها إخوة وهي البنت الوحيدة لا يوجد أي مشكلات في الطفولة و حتى الاسرة كانت تجمعها الحب و العاطفة.

### مرحلة الزواج :

تزوجت من زوج أول مرة اشوفه و الحمد لله انجبت الابن و البنت و سكنت بيت الزوج و الحمد لله اخدمت جميع افراد اسرة زوجي حتى خالته المقعدة و بعد ذلك لم نتفاهم و طلبت الطلاق و الحمد لله انفصلنا.

### مرحلة ما قبل المرض :

لم أكن في يوم انني سوف اصاب بالمرض و لكن قدرة الله ما شاء و لكن في الاحلام تظهر لي جدتي وهي ماسكة حبوب و تقول لي امسكيها و كذلك تعطني عجينة بيضاء من دقيق وهي تقوم تفضلي و تكرر لي الحلم عدة مرات .

### مرحلة المرض :






حتى احسست بالحرقان تحت الابط و كذلك دائرة و حرقان في البول أيضا أنا وحيدة في الاسرة لا توجد لدي اخت و لكن يوجد لدي اخوان و اخبرتهم و الحمد لله تم التواصل مع الاطباء و أخبروني أنني مصابة بمرض السرطان و لم أحزن حياتي كلها هموم و حملة همي مع نفسي انصدمت في البداية و الحمد لله أنا قوية.

### اخرى:

الاحلام هي تظهر لي جدتي أم الاب وهي عبارة عن حبوب و تقولك لا استمتع بالنوم وايضا احلامي مع الاب احلامي عبارة عن عجينة يقول لا تمسكيها .

استجابات اختبار بقع الحبر – روشارخ

ك	ج	ج	ج	خفاش	2	02	زمن الرجوع	البطاقة رقم 1			
ش	ح	ح	ح								
بشر	4	4	4								
+	-	-	-								
ك	ج	ج	ج	الرحم المرض سرطان الثدي حيوان فأر	5	03		البطاقة رقم 2			
ش	ح	ح	ح								
بشر	4	4	4								
+	-	-	-								
ك	ج	ج	ج	الرحم المرض وسط الرحم المبيض	6	04		البطاقة رقم 3			
ش	ح	ح	ح								
بشر	4	4	4								
+	-	-	-								
ك	ج	ج	ج	رحم المرض السرطان في الرحم كاملا	8	06		البطاقة رقم 4			
ش	ح	ح	ح								
بشر	4	4	4								
+	-	-	-								
ك	ج	ج	ج	خفاش الرحم	3	07		البطاقة رقم 5			
ش	ح	ح	ح								
بشر	4	4	4								
+	-	-	-								

ك	ج	ج	الرحم السرطان	زمن الاستجابة 4	04 زمن الرجوع	البطاقة رقم 6 
ش	ح	ح				
١٠	١٠	١٠				
+	-	-				
ك	ج	ج	الرحم سرطان من جانب أما بداخل لا يوجد السرطان	4	03	البطاقة رقم 7 
ش	ح	ح				
١٠	١٠	١٠				
+	-	-				
ك	ج	ج	مرضان السرطان ( الاحمر ) اللون الاخضر بداية لمرض الازرق ما بعد المرض الاحمر أكثر المرض	5	01	البطاقة رقم 8 
ش	ح	ح				
١٠	١٠	١٠				
+	-	-				
ك	ج	ج	اللون الاحمر – مرض السرطان الازرق ما بعد بداية الاصفر بداية	4	55ث	البطاقة رقم 9 
ش	ح	ح				
١٠	١٠	١٠				
+	-	-				
ك	ج	ج	الرحم جوانب الرحم الازرق البويضات الاخضر الرحم	5	50 ث	بطاقة رقم 10 
ش	ح	ح				
بشر	١٠	١٠				
+	-	-				

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach

البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	حيوان						ك	خفاش	2	02

تحليل الاستجابة و رموز

- اعطت المفحوصة ايجابية كلية وهو خفاش و هذا دلالة الخضوع الى الاوامر دون أي نزعة للمعارضة هذا أوامرهما.
- اما من ناحية التحليل النفسي كما يبدو ان السيدة قلقة من فقدان الموضوع كما أن السيدة عاشت مرحلة طفولة وحيدة ما بين رجال و كذلك فقدان الزوج و حدوث الطلاق في فترة متأخرة من الزواج و هنا يبدو القلق كبير وهو أما الشعور بالذنب أو الحرمان.

## البطاقة رقم 2

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج+ فا	ك			
	حيوان		ش			ج	ك	الرحم مرض السرطان الثدي حيوان فأر	5	03

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة بجزئية كبيرة حيث ا سقطت ما تعانیه من مرض سرطان الثدي و قلق الرحم في اعتقادي ان هنا أثارها اللون الاحمر و لكن لم تبوح .
- ثم انتقلت الى الانجاب سرطان الثدي حيث يتضح أن المفحوصة تواجه موقفا انفعاليا اضطرابات داخلية حددت صراع ما بين الجزء العلوي الجنسي و الجزء السفلي أيضا الجنسي.
- هنا تبين درجة اضطراب المفحوص الانفعالية من المشاكل الجنسية إذ ظهرت الاستجابة في الاجزاء الدقيقة المركزية.
- استجابة الثالثة هو حيوان الفأر وهو المنطقة المغلقة السوداء كما يبدو.

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	جنس		ش			ج		الرحم المرض وسط الرحم المبيض	6	04

#### تحليل الاستجابة ورموز

- مازالت الاستجابة للمفحوصة حول الرحم و هنا الاستجابة الجزئية كبيرة و هنا كما يبدو ان عجزا مرضيا و خوف من انتقال مرض سرطان الثدي الى الرحم و هنا قد تفقد انوتتها و هنا يبدو صراعات داخلية تعاني منها السيدة من حاجة البقاء على الحياة.
- وسط الرحم استجابة الثانية للمفحوصة وهو (ش) الحب و خوف من المادة الشيميو و اعتقادها بأن الشيميو بعد العلاج يفقد الانجاب .

## البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج+ فا	ك			
	تشریح		ش		ج			رحم مرض سرطان الرحم كامل	8	04

### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة للمفحوصة في هذه البطاقة كما يبدو نفس السابقة و هنا يبدو غياب المؤلف و يبدو علاقة فصامية واضحة و خاصة ربط الاستجابة السابقة بالحالية و هنا يبدو المفحوصة عاجزة عن رؤية أكبر الامور وضوحا فلم ترى إلا الرحم.
- تمركز الاستجابة للمفحوصة في معظم الصور التشریحية حيث تعاني المفحوصة من تشتت ما بين الثدي كجزر مريض و خوفها من الجزء الرحم أيضا سوف يكون مريض مما يسيطر عليها الافكار السوداوية في فقدان هذت الجزئين و لكن يبدو أن بقاء الرحم افضل من الثدي.

## البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشریح						ل	خفاش الرحم	3	01

### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة للمفحوصة في هذه البطاقة بخفاش ( ك ) و كما يبدو انها عاجزة عن ارتباطها بالواقع ( حالة مرضه ) .
- أما رؤيتها للخفاش و التظليل فإن كما يبدو شعور الفرد تجاه العالم الخارجي ضعيفة.
- كما يبدو أن المفحوصة لا يوجد لديها تكيف مع المرضى و بحالتها النفسية و الجسدية كما يبدو طبيعة الكبت الذي تعاني منه هذه السيدة
- يبدو الصراعات واضحة بين غريزتي البقاء و الحياة في التمرکز حول ( الرحم )

## البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الرمز	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشريح					ج		الرحم السرطان الثدي	4	04

### تحليل الاستجابة و رموز

- كما يبدو المفحوصة في الاستجابات المتكررة حول الرحم و السرطان و الاجابة الواحدة المتكررة في كل بطاقة و قد يبدو أنها قد توقف التفكير في هاتين النقطتين مما ينتج أنها تعاني بفصام جزئي و هنا دلالة و رموز العضو الانثوي.
- صراعات نفسية و تشتت واضح يبدو على المفحوصة.

## البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	+ج فا	+ج فا	ك			
	جنسي			حر		ج		الرحم سرطان من جانب الرحم أما بداخل لا يوجد سرطان	4	02

### تحليل الاستجابة ورموز

- الاستجابة للمفحوصة بالبطاقة السابقة كما هي في جميع البطاقات ( الرحم) و لكن هنا يبدو تطور في الايجابية و هي ( حر ) سرطان من جانب الرحم أما بالداخل لا يوجد سرطان قد يبدو غريزة الامومة مرتفعة جدا .
- استجابة المفحوصة في هذه البطاقة هو عبارة مجموعة من الانفعالات و صراعات داخلية واضحة في ردود الافعال .
- تعاني المفحوصة من فقدان المساندة الاجتماعية وهو المؤلم و المؤثر على حياتها الانفعالية .

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الرجوع نهر الاستجابة	
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج+ فا	ك			
	تشريح	ل	ل	ل	ج			مرض السرطان ) الاحمر ) بداية المرض (الاخضر) بعد المرض (الازرق) ازداد المرض (الاحمر)	5	01 ث

### تحليل الاستجابة ورموز

- الاستجابات للمفحوصة نفس المرض و لكن انتقلت الى المحددات اللونية كما يبدو قلة التركيز و تذبذب المفحوصة و حزنها الدائم.
- اجبار التكرار هنا يشير الى الدينامية الصراعية التي تقتصر على مبدأ الواقع و القلق على وضعها الانثوي و الجنسي.

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الترميح
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشريح	ل				ج		مرض السرطان (الاحمر) ما بعد السرطان (الازرق) بداية السرطان (الاصفر)	4	55ث

### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابات ثابتة من خلال ردود افعالها سرطان في الرحم وهنا قد اشارت الى اللون الازرق وهو ما بعد السرطان و قد يبدو غريزة الموت في مخيلتها فهي بدأت ما بعد السرطان
- وهنا يبدو دافع الموت هو المسيطر عليها او قلق الموت واضح في نزعة الالوان .

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشريح	ل ل ل				ج		الرحم و الثدي جوانب الرحم البويضات(الازرق ( الرحم(الاحمر)	5	50 ث

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابات اللون واضحة من الحفاظ على النوع و الجنس و هنا يبدو المحتوى التشريحي بدأ في الاجوبة الرحم و الثدي الجهازين الجنسيين و هنا انتقلت الى الخصاب في البيوضة و الرحم الاصغر في المخيلة.
- و هنا يبدو الاستجابة وجود بيض اذن وجود حياة مستمرة وجود تناسل وجود ممارسة طبيعية و الجهازين يقومون بنفس الوظيفة في الماضي قبل العلاج.
- كما يبدو هنا واضح ان المفحوصة لديها قلق تجاه التجزئة.

ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية  
العلاقات الأساسية :

27 أساسي	المجموع الكلي للاستجابات
48.7 ثانية	الزمن الكلي
25.7	متوسط زمن الرجوع للبطاقات اللالونية
23.0	متوسط زمن البطاقات الملونة

- التحليل الكمي و بدلالات النفسية :
- يكشف المفحوصة عن تقدير التحديد المكاني يوحى التقدير المنخفض ل (ك) و قد يبدو تقدير الحركة (حر) أيضا قليل و منخفض و لكن يبدو المفحوصة تركيزها على التشريح واللون.
- كما يبدو المفحوصة لديها صعوبات في التواصل مع الآخرين افتقارها الى القدرة على المشاركة الوجدانية وهو واضح بسبب طفولتها و حياتها الاجتماعية ما بعد الانفصام.
- كما يبدو ان المفحوصة لديها صراعات نفسية واضحة من أجل البقاء برغم انفصالها عن الزوج و لكن يبدو عامل الجنس مهم لها حيث جميع الاستجابات ركزت على جزئين الثدي و الرحم
- المفحوصة تفتقر الى ضبط الجهاز النفسي و في تقبل الذات.
- يبدو أيضا ان غياب المألوف واضح في ربط الاستجابات السابقة من البطاقات حيث يبدو أنها عاجزة على رؤية أكبر الامور وضوحا فلم ترى إلا سرطان الثدي و رحم.

رابعا : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

- الدوافع الأساسية
- القدرة العقلية لعاقبة ( الذكاء )
- الاضطرابات النفسية

أولا : الدوافع الأساسية

- **دوافع الامومة** : ظهرت على المفحوصة برغم أنها تحد من المصطلحات أنها بحاجة الى التناسل من خلال تكرار كلمة رحم في جميع الاستجابات
- **دوافع الجنس** : استخدمت المفحوصة مكنازميات الدافعية هو التعويض في احتياجاتها الى الجنس من خلال لقاء الرحم برغم الثدي المريض

ثانيا : القدرة العقلية العامة :

- اتسمت معظم الاستجابات بانصرافها عن ملامح البقعة المألوفة أو الشائعة و إدراكها في موضوع الحصر كما يبدو أن لديها ( نزعة داخلية ) حيث اتسمت بردود أفعالها بالقسوة في مقابل صور الذهنية لذات
- تشير الاستجابات الى ضعف الجهاز النفسي فاتسامها بالسلبية كما أن الانا الاعلى تتسم بالتراخي في التعامل مع الرغبات و الدوافع
- تمثل استجابات المفحوصة الى اللون و المحتوى التشريح و هذا يعني أن الذكاء النظري أكبر من الذكاء العملي و قد يبدو أنها تعاني في هذه الفترة من فصام

**ثالثا : الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )**

لديها مجموعة من الاضطرابات منها :

- **القلق** : من خلال استجاباتها حول انتقال السرطان من الثدي الى الرحم مما يمثل قلق دائم في جميع البطاقات و قد يبدو قلق الموت حاضر في جميع البطاقات .
- **الاكتئاب** : من خلال الاستجابات التشريحية و عدم التركيز و نقص في التفاعل الوجداني و السرحان و الحزن الدائم مما يمثل أن المفحوصة قد دخلت في دائرة الاكتئاب قلة عدد الاستجابات

خلاصة :

1- تعاني المفحوصة من الكثير من المشكلات النفسية و الاجتماعية بالمفحوصة خلقت وحيدة في بيئة اجتماعية متوازنة و حملت ألامها وحيدة الى الآن لم تشارك احد في مشكلتها و لا يوجد أي مساند اجتماعي مما يضاعف الألام و الأحزان

تاريخ انتهاء بحث الحالة :

2017/12/29

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي  
باستخدام اختبار بقع الحبر لروشارخ

RCH

أولا : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

البيانات الأولية :	تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة	دار الحياة
الاسم اختياري أو الكنية	عائشة	منطقة السكن	أزرو
العمر	20 - 30	31 - 40 33	41 فما فوق
الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج بنت ولد	مطلق ارملة
الوظيفة	قطاع خاص		ربت بيت
المستوى التعليمي	غير متعلم		
تاريخ المرض	أبريل 2017		
منطقة المرض	سرطان الثدي		

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات :

### مرحلة الطفولة

في طفولتي دائما ملتصقة مع الأم كانت العائلة جميلة الأب و الأم في حب و استقرار و ببساطة و لكن كنت الوحيدة ما بين الإخوة كنت لم يكن لي أصدقاء و لم أتعلم كانت أسرتي تخاف علي كثيرا و حماية زائدة.

### مرحلة الزواج :

تزوجت و أنا عمري 18 جلسة عام و بعد ذلك حملت و انجبت بنت و بعد ذلك بعدة سنوات جاء الولد زوجي جدا محترم حب متبادل بين أطراف الأسرة استقرار و الحمد لله .






### مرحلة ما قبل المرض :





لم أكن أعلم أن شيء أسمه سرطان برغم انني كنت من خلال التلفزيون أرى إعلانات الحملة و الفحص من مرض السرطان و لم أفكر يوما ما أن سوف أصيب بهذا المرض. اكتشفت غدة فوق البنزولا ( الثدي ) مما جعلني في وساوس و بعد عدة أيام من الفحوصات اكتشفت إنني مريضة بسرطان الثدي.

### مرحلة المرض :

تواجدت في المواعيد برغم حالتي النفسية والالم الكبيرة لم أفكر إلا في أولادي و كيف يعيشون من بعدي و الحمد لله بعد ذلك من بركان من النار استغرقت في العلاج و مازالت و أجريت عملية استئصال و الآن أنا في العلاج الشيمي و الحمد لله متفائلة جدا و سوف أشفى.

استجابات اختبار بقع الحبر – روشارخ

ك	ح	ج	ف	خفاش	2	زمن الاستجابة	03	زمن الرجوع	البطاقة رقم 1	
ش	ح	ج	-							
بشر	جوا	ج	-							
+	-	-	-							
ك	ح	ج	ف	اسماك ( حوت )	3		03		البطاقة رقم 2	
ش	ح	ج	-							
بشر	جوا	ج	-							
+	-	-	-							
ك	ح	ج	ف	إنسان ح فراشة ( اللون الأحمر )	5	ث	02		البطاقة رقم 3	
ش	ح	ج	-							
بشر	جوا	ج	-							
+	-	-	-							
ك	ح	ج	ف	حيوان	3		05		البطاقة رقم 4	
ش	ح	ج	-							
بشر	جوا	ج	-							
+	-	-	-							
ك	ح	ج	ف	خفاش	5		01		البطاقة رقم 5	
ش	ح	ج	-							
بشر	جوا	ج	-							
+	-	-	-							

ك	ج	ج	ج	طائر	5	03	البطاقة رقم 6	
ش	ح	ح	ح	زمن الاستجابة	8	04	البطاقة رقم 7	
بش	ج	ج	ج	غار ( خندق ) هجر	6	03	البطاقة رقم 8	
+	-	-	-	اللون الأحمر ( حيوان ) الأرض - الأزرق الأصفر - الشمس	8	02	البطاقة رقم 9	
ك	ج	ج	ج	الأزرق ( الشيميو ) اللون الأصفر ( الأرض )	10	03	بطاقة رقم 10	
ش	ح	ح	ح	الأزرق ( الشجر ) الأصفر ( الورد ) الأرض ( الأحمر )				
بش	ج	ج	ج					
+	-	-	-					

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach

البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج+ فا	ج+ فا			
	حيوان		ش		ك		خفاش	2	02	

تحليل الاستجابة و رموز

- اعطت المفحوصة الاستجابة "ك" وهو طائر الخفاش كما في التحليل السابق للحالات السابقة كما تبدو المفحوصة في حالة مرضه وهي في عجز الارتباط بالواقع.
- كما يبدو من خلال الدلالات أنها خاضعة و غير معارضة لأي أوامر من أي سلطة من الطاقم الطبي.

## البطاقة رقم 2

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج فا	ج فا			
	حيوان		ش				ك	اسماك ( حوت )	3	03

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في هذه البطاقة هو اسهال و قد تشير في بعض الأحيان الى السعادة أو في تفسير آخر أن الحكمة الأمانة سقطت في هذا الفحص أي فحص العلاج.

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + فا	ج + فا			
	بشر حيوان	ل	ش		ل			إنسان فراشة (الأحمر)	5	05

#### تحليل الاستجابة ورموز

- استجابة المفحوصة في هذه البطاقة إنسان أي أنه كائن بشري و قد يبدو أنها في طور التكيف مع الآخرين.
- الاستجابة ك – ل حيوان أما اللون الأحمر هنا هو استجابة فراشه كما تبدو النرجسية.

البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	حيوان	ش			ك			حيوان	3	02

تحليل الاستجابة و رموز  
استجابة المفحوصة في التحديد لمكاني إلى أنها توحى بحيوان وقد تعطي معنى الاستجابة الى  
الرموز الأمومة أو الشعور بالخوف و القلق.

## البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج ف.	ج ف.			
	حيوان		ش				ك	خفاش	5	05

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في التحديد المكاني خفاش و هنا تبدو الحالة في حالة عجز عن الارتباط بالواقع كحالة نفسية و طبيعة الكبت الذي تعاني منه هذه الحالة.
- المحوصة في حالة تتذبذب لهذا التمثيل في الاستجابات غير الشخصية.

## البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	حيوان		ش				ك	طائر	5	06

#### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة بطائر ك - ش - حيوان و قد تبدو المفحوصة في قلق ازدواجية الجنسي علما بأن تم استئصال الثدي.
- الطائر أو الطيران فدلالات أنها تمثل الأفكار الجنسية و خاصة أن المفحوصة مازالت في بداية الشباب و خوفها من فقدان هذا الإحساس.
- كما ترمز الطيور عادة الى الراحة المفقودة و خاصة أن المفحوصة من منطقة أو قرية أخرى جاءت الى منطقة فاس للعلاج و تركت ابنائها الصغار.

البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + فا	ج + فا			
	جماد		ش				ك	غار ( خندق )	3	05

تحليل الاستجابة و رموز

الاستجابة للمفحوصة وهو عبارة عن ك - ش - المحتوى **جماد** وهو عبارة عن خندق و هذا دلالة أن المفحوصة بدء عندها عدم الاستقرار النفسي أو الأمن النفسي يبدو يفقد وهي بحاجة الى اللجوء للإحتماء و الأمن.

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	نمط الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	حيوان مناظر طبيعية	ل			ج			حيوان ( الاحمر ) أرض ( الازرق ) شمس ( الأصفر )		

### تحليل الاستجابة و رموز

- 1- يبدو استجابات المفحوصة في صراع وفي صعوبة الى حل واقعي.
- 2- كما يبدو أن المفحوصة لديها قلق اتجاه العائلة التي بنتها خوفا من الاندثار أو التبعر.
- 3- تمثل الشمس بالنسبة للمفحوصة هو الزوج فيبدو احتياجاتها الى الزوج في هذه الحالة فتكررة احتياجاتها أكبر للحماية في البطاقات السابقة.

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	نظير الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	طبيعة	ل			ج			البحر – اللون الأزرق الأرض – اللون الأصفر	4	02

### تحليل الاستجابة ورموز

- كما يبدو استجابة المفحوصة ما بين مجموعة من التناقض أو قد تبدو البطاقة كثيرة التشبث جعلت من المفحوصة في صراع بين البقاء على الأرض وهي الحياة أو السير في البحر وهو رمز قد يبدو مخيف نوعا ما وهو صراع غريزي.
- أما من الناحية التحليلية و يفسر أنها يوجد قلق تجاه دافع الموت.

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ ف	ج+ ف	ك			
		ل			ج			شجرة ( اللون الأزرق) الورد ( اللون الأصفر) الأرض ( اللون الأحمر)	5	03

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في عدة اشكال و قد تبدو أن هنا تشتتت من حيث الشكل وهذا مؤشر على الاضطرابات بسبب اللون أو بسبب تشتت البقع في أطراف متعددة من البطاقة وهي تشير الى صدمة نفسية قاسية و غير متكيفة مع الحالة الاجتماعية.
- كما تمثل هنا الشجرة " الأنا " في الجهاز التنفسي الراسخة في المفحوصة و هذا دليل قوي على تحدي المريضة للوجود في البقاء على الحياة.

### ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية

## 9- العلاقات الأساسية :

21 أساسي	المجموع الكلي للاستجابات
31.29	الزمن الكلي
22.14	متوسط زمن الرجوع للبطاقات اللالونية
15.15	متوسط زمن البطاقات الملونة

### التحليل الكمي و بدلالات النفسية :

- استجابة المفحوصة في التحديدات المكانية في معظم البطاقات هو "ك" و الاستجابات المتوسطة في الاجزاء المتقاربة "ج" و منخفضة في الاجزاء المتباعدة .
- استجابة المفحوصة اعتمدت على اللون ل في استجابات العوامل للاستجابة.
- استجابة المفحوصة للمستوى المضمون فتركيز علم الحيوان.
- أما لإستجاباتها فكانت معظمها معقولة.
- استجابة المفحوصة في بعض البطاقات تعبير عن حالة عاجز للإرتباط بالواقع كحالة نفسية و أيضا بيد الكبت الذي تعاني منه الحالة
- تمثلت استجابات المفحوصة ( الطيور – الشمس – الحصن ) و هذا دلالات أنها محتاجة الى الاستقرار النفسي أو الأمن النفسي في خلل و قد يبدو في هذه الاستجابات احتياجها الى الأمن و الحماية .

### رابعاً : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

- الدوافع الأساسية
- القدرة العقلية لعاقبة ( الذكاء )
- الاضطرابات النفسية

أولا : الدوافع الأساسية

● **دافع الأمن النفسي :**

- يبدو الاستجابات المفحوصة في جميع المواقف تبحث عن اللجوء الى الاحتماء و الامن لحفظ الاسرة و الاولاد.

● **دافع الجنسي :**

معنى الاستجابات للمفحوصة حول الجنس مثل الطيران و الفراشات و الشجرة السماك و قد تبدو في قلق دائم حول الجنس.

ثانيا : القدرة العقلية العامة :

- تبدو المفحوصة في بداية المقابلة للاختبار الإسقاطي في سعادة و تفائل لم تستخدم الحيل الدفاعية
- التحكم في الانفعالات في جميع المواقف
- تمثل استجابة المفحوصة و خاصة في اللون كما يبدو أن الذكاء النظري أكبر من الذكاء العملي

ثالثا : الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )

**الكبت :**

يمثل الانضباط في الواقعية و الانفعالات للمفحوصة واضحة في جميع المواقف الاتفاقيه حيث عدم التكيف مع الواقع الخارجي و الصراعات و الحنين الى وجود مساند لها يظهر و درجة الكبت.

تاريخ انتهاء بحث الحالة :

2017/12/25

حالة رقم 8

دراسة حالة المريضات بالسرطان  
باستخدام اختبار الحبر لروشارخ  
RCH

أولا : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

البيانات الأولية :	تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة	دار الحياة
	27/12/2017		
الاسم اختياري أو الكنية	ف	منطقة السكن	تازا
العمر	20 - 30	31 - 40	41 فما فوق 70
الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج   9 أولاد	مطلق أرملة
الوظيفة	قطاع خاص		ربت بيت
المستوى التعليمي	غير متعلم		
تاريخ المرض	مايو 2017		
منطقة المرض	سرطان الثدي		

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات

### مرحلة الطفولة

فاطمة لم تكن طفولة سعيدة مثل بقية الأطفال و لكن طفولة عادية كما تقوم ,الأم و الأب متفاهمين و لكن نحن اخوة كثيرون ولم نحصل على الحماية و الاهتمام طفولة نخدم في البيت و المزرعة و لم نتعلم .

### مرحلة الزواج :

تزوجت وهي في عمر 19 سنة و انجبت 9 أولاد وزوجي كان طيب ولكن المستوى الاقتصادي ضعيف مازلنا نسكن بيت كبير مفتوح به من الكثير من الماشية و الدواجن و نحن نحب هذه الطبيعة و كنت اخدم الجميع من ابناء و حموات .

### مرحلة ما قبل المرض :






استقرار في الزواج ود وحب و تعب في الحياة و تربية ابناء و معظمهم تزوجو و خرجوا من المنزل لم أحس بأي مرض طيلة حياتي و لم أشكو من أي مرض كنا ناكل من الزراعة و الماشية التي كانت نربيها .

### مرحلة المرض :

احسست قبل رمضان 2017 بغدة تحت الثدي و ألم مما استدعي الى الذهاب للطبيب و بعد الفحوصات والسكنير قال لي الطبيب انكي مصابة بسرطان الثدي حزنت قليل و من ثم عاودت العلاج و أنا الآن موجودة للعلاج اتمنى الشفاء .

استجابات اختبار بقع الحبر – روشارخ

ط	ج	ج	ك	طائر	زمن الاستجابة	0	زمن الرجوع	البطاقة رقم 1	
-	ج	ج	ش						
-	جنس	حيوا	بشر						
-	-	-	+						
ط	ج	ج	ك						
-	ج	ج	ش	طائرين اللون الاحمر - الرئة	10	03	البطاقة رقم 2		
-	ج	ج	ش						
تشریح	جنس	حيوان	بشر						
-	-	-	+						
ط	ج	ج	ك						
-	ج	ج	ش	الرئة الكبد القلب	5	02	البطاقة رقم 3		
-	ج	ج	ش						
تشریح	جنس	حيوان	بشر						
-	-	-	+						
ط	ج	ج	ك						
-	ج	ج	ش	أدنين العينين إنسان	5	01	البطاقة رقم 4		
-	ج	ج	ش						
-	جنس	حيوان	بشر						
-	-	-	+						
ط	ج	ج	ك						
-	ج	ج	ش	خفاش	3	01	البطاقة رقم 5		
-	ج	ج	ش						
-	جنس	حيوا	بشر						
-	-	-	+						
ط	ج	ج	ك						

ك	ج	ج	ج	حيوان	2	03	البطاقة رقم 6	
ش	ح	ح	ش					
بشر	حيوا	حيوا	بشر					
+	-	-	+					
ك	ج	ج	ك	الأبيض جنين	3	10	البطاقة رقم 7	
ش	ح	ح	ش					
بشر	حيوا	حيوا	بشر					
+	-	-	+					
ك	ج	ج	ك	الرئة الكبد	3	03	البطاقة رقم 8	
ش	ح	ح	ش					
بشر	حيوا	حيوا	بشر					
+	-	-	+					
ك	ج	ج	ك	اللون الاصفر (البزولا) الرحم (الاحمر)	8	02	البطاقة رقم 9	
ش	ح	ح	ش					
بشر	حيوا	حيوا	بشر					
+	-	-	+					
ك	ج	ج	ك	الورد (ازرق) النبات (الاخضر)	10	03	بطاقة رقم 10	
ش	ح	ح	ش					
بشر	حيوا	حيوا	بشر					
+	-	-	+					

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach

البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك ج + فا	ج + فا	ك			
	حيوان		ش				ك	طائر	2	0

تحليل الاستجابة ورموز

- استجابة المفحوصة في التحديد المكاني ك و عامل الشكل و المحتوى حيوان و هذا دلالة للخضوع الى العلاج من أي نزهة للمعارضة.
- أما هنا فكان التعبير في البطاقة في المحتوى و المضمون حول طائر هذا يشير الى عدم التكيف المفحوصة في المكان أو الدار و يؤدي الى هنا أن الراحة مفقودة .

## البطاقة رقم 2

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	+ج فا	+ج فا	ك			
	حيوان تسريح	ل			ج			طائرين الرئة ( اللون الأحمر )	10	02

### تحليل الاستجابة ورموز

- استجابة المفحوصة حول طائرين أي التحديد المكاني لكون جزء كبير عادي و المضمون حيوان هنا تكشف الاستجابة الاولى الى الصراعات الاساسية و هنا اصيبت المفحوصة بصدمة اللون و تكون الاستجابة من هذا الموقف استجابات أو الاضطرابات انفعالية.
- تكشف هنا عن أن المفحوصة ابتعدت عن الشخص و حولت الشخص الى طائرين في وضع جنسي إذا دائم ردود الفعل في تفسير الطائر هو العملية الجنسية .

البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشريح	ش			ج			الرئة الكبد القلب	5	0

تحليل الاستجابة و رموز  
 الاستجابة للمفحوصة حول التحديد المكاني بأجزاء متقاربة مع عامل الشكل و المضمون تشريح  
 تبدو أن المفحوصة لديها عجز مرضيا أو بعض المخاوف و قد يبدو أن هناك صراعات داخلية  
 و قوية و خوف شديد من إنتشار المرض في هذه المناطق .

#### البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج فا	ج فا	ك			
	تشريح بشر		ش		ج		ك	أذنين العينين إنسان	5	00

#### تحليل الاستجابة و رموز

استجابة المفحوصة هو تكرار للبطاقة السابقة من الناحية الاجزاء المتقاربة و الشريح و قد تبدو هنا أن المفحوصة عاجزة على التعبير نظرا لعدم التكيف مع الواقع كما تكشف طبيعة الكبت الذي تعانيه منه المفحوصة .

البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الرجوع زمن الاستجابة
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + ف	+ ن.م		
	حيوان		ش				ك	خفاش	3 01

تحليل الاستجابة و رموز  
 الاستجابة للمفحوصة في التحديد المكاني "ك" هنا التأكيد ان المفحوصة لديها عجز عن  
 ارتباطها بالواقع و عدم التكيف بالواقع إذن نحن أمام حالة مرضية .

البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج	ج			
	حيوان		ش		ك			حيوان	2	00

تحليل الاستجابة و رموز

استجابة المفحوصة في التحديد المكاني و المضمون حيوان قد تبدو المفحوصة في اختلال في التوازن ما بين العالم الخارجي و الواقع و قد تكشف مدى خفض القدرات العقلية و تفتقر الى خفض في القدرات التفكيرية .

البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن	زمن الترميز
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	جنس	ل			ك			اللون الأبيض جنين	3	10ث

تحليل الاستجابة ورموز

استجابة المفحوصة في التحديد المكاني و الاستجابة اللونية و المضمون الجنسي و هذا دلالة أن يوجد مشاكل في الجهاز الجنسي أو مشكلة المفحوصة الجنسية و قد تبدو في قلق اتجاه الجنس .

البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج + فا	ج + فا			
	تشريح	ل				ج		الرئة الكبد	3	30

تحليل الاستجابة و رموز  
استجابة المضمون للمفحوصة تشريحية و تكرارها في معظم البطاقات دليل عجز و عدم  
تكيف في الواقع الخارجي .

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الرجوع نصف الاستجابة	
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	تشریح	ل	ش		ج			اللون الأصفر الثدي (البيزولات)  الرحم	4	33

تحليل الاستجابة و رموز  
كما تبدو المفحوصة في الاستجابات التشریحية المتكررة و هنا تبدو خوفا و حالة استنفار و  
تشتت في اللون و هنا قد اسقطت ما تعانیه من صراع بين اللونين الاصفر و الاحمر بين الانوثة  
, برغم كبر السن و لكن مازالت تمثل هذه الاجزاء ( اى الثدي ) أهمية للأنتى مهما كبر في  
السن .

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	جنس	ل			ج			اللون الأزرق الورد  اللون الاخضر النبات	4	20

### تحليل الاستجابة و رموز

- تبدو هذه البطاقة أكثر تشتت من حيث الشكل و لكن تبد النرجسية الانثوية قد برزت في هذا البطاقة.
- و قد تكشف الاستجابة عن الاضطرابات و عادة تشير الى صدمة انفعالية قاسية و عدم التكيف مع الحياة الاجتماعية.

ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية  
10- العلاقات الأساسية :

المجموع الكلي للاستجابات	29 أساسي
الزمن الكلي	42.09
متوسط زمن الرجوع للبطاقات اللالونية	26.42
متوسط زمن البطاقات الملونة	15.12

التحليل الكمي و بدلالات النفسية :

- استجابات المفحوصة حول التحديد المكاني فكانت الاستجابات مرتفعة في الاجزاء المتقاربة و منخفضة في الكليات .
- أما العوامل المحددة للاستجابة فيبدو عامل اللون قد أثار تفكير المفحوصة و تشتتها.
- أما المسيطر في محتوى المضمون فكانت معظم الاستجابات تشريحية.
- تبدو المفحوصة في عدم التكيف مع الواقع و غير يؤدي الى أن الراحة مفقودة مما يخلق صراعات دائمة ما بين المفحوص و عالمة الخارجي.
- برغم المفحوصة في عمر السبعين سنة إلا أن الرموز الجنسية قد اوضحتها في بعض البطاقات أو قد توجد مشاكل جنسية أو قلق في اتجاه الجنس.

رابعا : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

- الدوافع الأساسية
- القدرة العقلية لعاقبة ( الذكاء )
- الاضطرابات النفسية

أولاً : الدوافع الأساسية

-دافع الامن النفسي : قد تبدو استجابة فمعظم البطاقات الى عدم الاستقرار النفسي ووجود عدم تكيف مع العالم الخارجي و برغم أنها موجودة من مكان يليق بالمرضى إلا أنها في حالة قلق و قد يبدو الأمن النفسي فيه خلل و عدم راحة

ثانياً : القدرة العقلية العامة :

-تبدو المفحوصة من خلال الاستجابات أن القدرات العقلية منخفضة و مستوى التفكير في أقل حالته

ثالثاً : الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )

اضطرابات عدم التكيف : ظهرت من استجابات المفحوصة أنها تعاني من عدم التكيف مع الواقع و مع العالم الخارجي و عدم الرضى الذاتي مما يرغم التوافق الذاتي و خلل في الامن النفسي ، لذا تكون الاضطرابات هو عدم التكيف مع البيئة الحالية و عدم التكيف مع النفس

تاريخ انتهاء بحث الحالة

2018-1-9م

حالة رقم 9

دراسة حالة المريضات بالسرطان

باستخدام اختبار الحبر لروشارخ

RCH

أولا : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

مكان انعقاد المقابلة		تاريخ المقابلة	البيانات الأولية :
		2017-12-29	
نواحي صفرو	منطقة السكن	ن	الاسم اختياري أو الكنية
41 فما فوق 50	31 - 40	20 - 30	العمر
ارملة	مطلقة	متزوج 4 أولاد	أعزب
ربت بيت		قطاع خاص	الحالة الاجتماعية
	ابتدائي	غير متعلم	الوظيفة
		رمضان 2017	المستوى التعليمي
		سرطان الثدي	تاريخ المرض
			منطقة المرض

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات

مرحلة الطفولة

فرحانة تذهب الى المدرسة مع الأخوات كان أبوي جزار اساعده في فترة الفراغ كان أبي يحبني كثيرا من هنا شخصيتي قوية بسبب تعاملي مع الزبائن في الطفولة.

### مرحلة الزواج :

تزوجت و أنا عمري 16 سنة هو قريب من المنطقة و انجبت منه 4 أولاد كان يسودنا الحب و الاستقرار في بيتنا كنت ادير المنزل بوحدي دفعت اولادي للتعلم و الحمد لله هم الآن اخدمو .

### مرحلة ما قبل المرض :

كنت عندي معلومات عن السرطان، و لكن ما فكرت في يوم من الأيام انني مصابة بهذا جاء بالصدفة عندما أحسست بشيء حار جدا حول الحلمات و بعد ذلك تكرر نفس الألم و بعد ذلك إلى الإبط و بعد صراع مع الأطباء و الفحوصات اكتشفت أنني مريضة .

### مرحلة المرض :

منذ شهر 6 (يونيو) إلى الآن اخذت 10 حصة اشعة فقط عملت شهر اغسطس عملية استأصال الثدي تعلقت بالأول هذي كان قاسي و بعد ذلك اكتشفت ان الله ينسيني الام والحمد لله , اسرتي هي الداعم الأول لي في استقراري لشخصي وحالتي .

استجابات اختبار بقع الحبر - روشارخ

ط	ج	ج	ك	طائر الليل	0	زمن الرجوع	البطاقة رقم 1	
-	س	ح	ثي					
-	جنس	حيوا	بشر					
-	-	-	+					
ط	ج	ج	ك	مرض السرطان الثدي دم الحيض	3	10 ت	البطاقة رقم 2	
-	س	ح	ثي					
-	جنس	حيوا	بشر					
-	-	-	+					
ط	ج	ج	ك	الرحم	5	5	البطاقة رقم 3	
-	س	ح	ثي					
-	جنس	حيوان	بشر					
-	-	-	+					
ط	ج	ج	ك	الرحم مرض سرطان الثدي	6	5	البطاقة رقم 4	
-	س	ح	ثي					
-	جنس	حيوان	بشر					
-	-	-	+					
ط	ج	ج	ك	خفاش	3	6	البطاقة رقم 5	
-	س	ح	ثي					
-	جنس	حيو	بشر					
-	-	-	+					

بطا	ج	ج	ك	الرحم المرض (السرطان الثدي)	زمن الاستجابة 4	زمن الرجوع 50ث	البطاقة رقم 6 
تشر	جنس	جوا	بشر				
-	-	-	+				
بطا	ج	ج	ك	الرحم	2	5ث	البطاقة رقم 7 
-	ن	ح	ش				
-	ن	اكت	بش				
-	-	-	+				
بطا	ج	ج	ك	اللون الاحمر - دم السرطان اثناء العملية الازرق - مرض السرطان	10	5ث	البطاقة رقم 8 
-	ن	ح	ش				
تشر	جنس	جوا	بشر				
-	-	-	+				
بطا	ج	ج	ك	مرض السرطان دم الحيض	11	15ث	البطاقة رقم 9 
-	ن	ح	ش				
-	ن	جوا	بشر				
-	-	-	+				
بطا	ج	ج	ك	مريض كثرت الامراض في جسمة	12	17ث	بطاقة رقم 10 
-	ن	ح	ش				
تشر	جنس	جوان	بشر				
-	-	-	+				

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach  
البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج+ فا	ج+ فا			
-	حيوان			حر			ك	طائر الليل	4	ثانية

تحليل الاستجابة ورموز

- أعطت المفحوصة استجابة كلية طائر الليل و هذا دليل أن المفحوصة خضعت الى الاستجابة للمرض من غير أي اعتراض أو صدمة نفسية .
- مما تبدو المفحوصة استجابات البطاقة الأولى فهو مؤشر قلق سرطان الثدي الذي يسيطر عليها وعلى ادراكها .

## البطاقة رقم 2

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	جنس	ل			ج			مرض السرطان الثدي دم الحيض	3	10 ت

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في هذه البطاقة حول التحديد المكاني في أجزاء متقاربة مثل الثدي و دم الحيض وهو تعبير عن أنوثتها .
- استجابة المفحوصة حول دم الحيض وهو المخالف الذي تسيطر على جميع المريضات وهو الخوف من توقف الحيض وهو بالنسبة لهم توقف الحياة و توقف التناسل .
- كما تبدو ان استخدام العضو التناسلي و الجهاز التناسلي وقد يرتبط باستمرار للأنوثة ، مما يجعل السيطر على القدرة العقلية و الصراعات النفسية و قد يبدو القلق العصابي واضح في توقع الدم.

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشریح					ج		الرحم	4	10 ثواني

#### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة للمفحوصة متكررة حول العضو المهم بالنسبة للمرأة و البقاء على أنوثتها باستجابة الرحم وهو غريزة البقاء واستمرار الحياة .
- يبدو جميع المريضات الاستجابة تكرر حول الرحم وهنا قد يبدو عجز مرضا و قلق مستمر ( و قلق الموت ) واضح يستتجد من خلال الرحم.

#### البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشريح			حر			ج	الرحم مرض سرطان الثدي	4	12 ت

#### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة متقاربة الرحم و الثدي و قد تستقر الحالة الى الجزئين المهمين في جسد المرأة .
- استجابة المفحوصة كما يبدو وهو القلق وضعف في الانا الأعلى حيث تكون الاستجابات تقلل من فاعلية الانا الأعلى و غياب الانا فهو مؤشر على أن المفحوصة تدخل في الجهاز اللاإرادي .

البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	حيوان		ش		ك			حفاش	6	06 ث

تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة للمفحوصة "ك" و قد تبدو المفحوصة من معاناتها عدم التكيف مع المرضى وهنا يبدو اكتشاف عمق طبيعة الكتب الذي تعاني منه المريضة .
- هنا تبدو المفحوصة أنها تعاني من خلل في الأنا الأعلى أو الأنا المثالية.

## البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + ج	ج + ج	ك			
	جنس				ج			الرحم المرض سرطان الثدي	2	10 ت

### تحليل الاستجابة ورموز

- استجابة المفحوصة بالأجزاء المقاربة و قد يحدث هنا الصراع من أجل البقاء على أنوثتها.
- الاستجابات المتكررة في البطاقات السابقة يبدو أن المفحوصة توقف التفكير و الذي بقى في قدرتها او مخيلتها هذين الاسمين و قد يبدو عجز أو استخدام الحيل الدفاعية كأسلوب و طرد الصور الذهنية المؤلمة و البقاء على هاتين الكلمتين يبدو مدى الصراعات النفسية و الدوافع الغريزية التي تعاني منها المريضة .

البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج+ فا	ج+ فا			
	تشريح						ك	الرحم	2	5 ث

تحليل الاستجابة و رموز

الاستجابة الكلية واضحة في نقطة الرحم كما يبدو مدى توقف تفكير المفحوصة عند هذا الحاجز حيث يسيطر على قدرتها التفكيرية و التخيلية هو الجزء المهم في الأنثى وهو الرحم .

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج+ج+ج	ج+ج+ج			
	تشريح	ل			ج			اللون الأحمر ( دم السرطان أثناء العملية ) اللون الأزرق مرض السرطان	10	10 ث

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة بأجزاء مساعدة ( دم السرطان اثناء العملية و مرض السرطان ) و لكن هنا يوجد تباعد في مدى التفكير و الحالة الانفعالية التي تسيطر عليها .
- و استجابة المفحوصة في المحددات العضوية قد يمكن مدى التخيل الألم في اللون الأحمر من عملية لاستئصال الثدي لدى المفحوصة و مازال متعلق لافي ذهنها .

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الرجوع	نوع الاستجابة
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج + فا	ك			
	جنس	ل			ج			مرض السرطان الثدي دم الحيض	11	12 ث

### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابات للمفحوصة في هذه البطاقة ( ج ) وهو مدى ارتباط أو الصراعات ما بين غريزة الممات و غريزة الحياة و قد يبدو دم الحيض في بالنسبة للمفحوصة هو الحياة و الاستمرار الجنسي أما سرطان و استئصال الثدي يمثل قلق الموت و غريزة الموت .
- تكرر الجملتين في بعض المواقع من البطاقات فرغم تام عن مدى سيطرة قلق الموت للمفحوصة .

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	تشريح				ج			مريض كثير الأمراض في الجسم	2	17 ث

### تحليل الاستجابة و رموز

استجابة المفحوصة بها تشتت في حيث الشكل و هنا يبدو اضطرابات بسبب تشتت البقع من أطراف متعددة من البطاقة وهي عادة تشير إلى صدمة انفعالية قاسية أو إلى حالة فصامية غير متكيفة مع الحياة الاجتماعية .

ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية  
-العلاقات الأساسية :

26 أساسي	المجموع الكلي للاستجابات
55.12 نائبة	الزمن الكلي
40.73	متوسط زمن الرجوع للبطاقات اللالونية
14.39	متوسط زمن البطاقات الملونة

التحليل الكمي و بدلالات النفسية :

- 1- تبدو المفحوصة في استجابتها عن تقدير ( ج ) بشكل كلي و متقارب و كذلك ( ك ) حول التحديد المكاني.
- 2- تبدو المفحوصة لديها بعض الصعوبات الشخصية و افتقارها في القدرة التخيلية لجميع البطاقات .
- 3- الصراعات ما بين غريزتي الحياة و الممات قد ظهرت في الكثير من البطاقات في نفسية المريضة .
- 4- الاتزان الانفعالي قد يبدو واضح في تفاعلها مع جميع الموقف التي تتطلب هذا الموقف .
- 5- يبدو أن المفحوصة لديها صراعات كثيرة و قد تبدو أنها لم تهتم في أوليات الدفاعية المستخدمة في الصراعات .
- 6- قلق الموت يبدو في الكثير من تفسير المواقف و البطاقات ما بين الثدي و الرحم .

رابعا : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

- الدوافع الأساسية
- القدرة العقلية لعاقبة ( الذكاء )
- الاضطرابات النفسية

أولاً : الدوافع الأساسية

- **دافع الجنس** : ظهرت الاستجابات للمفحوصة حاجتها الشديدة الى ممارسة الجنس و ذلك من خلال نزول الحيض و نضوج البويضات .
- **دافع البقاء** : ظهرت الاستجابات للمفحوصة صراعات نفسية من أجل البقاء بين غريزتي الحياة و الممات .

**ثانياً : القدرة العقلية العامة :**

- 1- اتسمت معظم الاستجابات بالانصراف عن ملامح البقعة المألوفة أو الشائعة و إدراكها .
- 2- كما اتسمت صور الموضوعات بالاتخفاظ من صور الذات التي اتسمت بالسلبية كنتيه لمشاعر حزينة جدا .
- 3- تشير استجابات الى ضعف في الأنا الأعلى حيث تتسم بالتراخي حول الدوافع الغريزية .
- 4- تمثل استجابات المفحوصة الى اللون و اتسمت و المحتوى التشريحي و هذا يعني أن الذكاء النظري أكبر من الذكاء العملي .

ثالثاً : الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )

● **فصام :**

- استجابة المفحوصة بها كشفت من حيث الشكل و هنا يبدو اضطرابات بسبب البقع في أطراف متعددة من البطاقة و هذا تشير الى صدمة انفعالية قاسية أو إلى حالة انفصام جزئي , غير مكتفه مع المرض و عدم تقبل الذات .

● **الاكتئاب :**

- من خلال الاستجابات التشريحية و الجنسية و قد يبدو أن هناك عدم الاستقرار في الأتران الشخصي .

تاريخ انتهاء بحث الحالة :

2018-1-6م

حالة رقم  
10

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي  
باستخدام اختبار بقعة الحبر لروشارخ

RCH

أولا : - المقابلة وتطبيق الاختبار.

البيانات الأولية :		تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة
الاسم اختياري أو الكنية		2017-12-15م	منطقة السكن
ج			تاونات
العمر		20 - 30	31 - 40
			41 فما فوق
الحالة الاجتماعية		أعزب	متزوج   3 أولاد
			مطلق أرملة
الوظيفة		قطاع خاص	ربت بيت
المستوى التعليمي		غير متعلم	
تاريخ المرض		عيد الاضحى 2017	
منطقة المرض			

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات :

#### مرحلة الطفولة :

جميلة كأبي طفلة في العائلة اخذت الدلال و المرح من عائل العائلة و الجميع يحبها وهي أيضا منذ الصغر تحب الجميع. عاشت بسلام و رخاء لديها تعلق بوالدها كثير . كما تقول انه مصدر الامن و الحب .

#### مرحلة الزواج :

كان لي قريب وهو يتردد دائما الى منزلنا و الحمد لله ثم الزواج و انجبت 3 أولاد و الحمد لله مازلنا نحب بعض . ربينا الاطفال بكل احترام و البعظ منهم تزوج .

#### مرحلة ما قبل المرض :

حريق في الجسم و اكتشفت بعد ذلك من خلال كشف عدة مرات في المستشفى وبعد ذلك قال لي الدكتور أنك مصابة بسرطان لم أحزن لانى مؤمنه بالله كان زوجى بقربى هو الذى ساندنى .



#### مرحلة المرض :

في البداية كان الم الشيميو مؤلم و لكن تعودت عليه و أنا الان في مرحلة العلاج الأشعة و اتقدم في العلاج . زوجى بقربى اثناء العلاج هو الداعم فى مسيرة علاجى .

#### اخرى:

جميلة انسانة جدا طيبة وهي محبوبة لدى جميع المقيمت و تحب المرح و الفكاهة و تحب الرقص اثناء العلاج الجمعى هي المبادر فى كل شىء .

استجابات اختبار بقع الحبر - روشارخ

البطاقة رقم	زمن الرجوع	زمن الاستجابة	المخ
البطاقة رقم 1	0	3	المخ
			
البطاقة رقم 2	02	4	المرض المخ العظام
			
البطاقة رقم 3	01	4	عظام الرحم
			
البطاقة رقم 4	2	3	مرض سرطان
			
البطاقة رقم 5	0	2	حمامة تطير الغراب
			

نك	نك	نك	نك
بشر	حيوا	جنس	تشر
+	-	-	-
نك	نك	نك	نك
بشر	حيوا	جنس	تشر
+	-	-	-
نك	نك	نك	نك
بشر	حيوا	جنس	تشر
+	-	-	-

بط	ج	ج	ك	طائر الليل فأر	زمن الاستجابة	10	03	البطاقة رقم 6 
-	ح	ح	ش					
-	خ	د	ط					
-	-	-	+					
بط	ج	ج	ك	طفل رحم	2	10	البطاقة رقم 7 	
-	ح	ح	ش					
-	خ	د	ط					
-	-	-	+					
بط	ج	ج	ك	أمراض اللون الاحمر (حيوان) الازرق (علم)	3	05	البطاقة رقم 8 	
-	ح	ح	ش					
-	خ	د	ط					
-	-	-	+					
بط	ج	ج	ك	خارطة اللون البرتقالي (حرقان الشيميو)	3	2	البطاقة رقم 9 	
-	ح	ح	ش					
جماد	جنس	حيوان	بشر					
-	-	-	+					
بط	ج	ج	ك	اللون الاحمر - دم رحم طائر (اللون الاصفر)	5	10	بطاقة رقم 10 	
-	ح	ح	ش					
تشر	جنس	حيوا	بشر					
-	-	-	+					

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach  
البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج+ فا	ج+ فا			
	تشريح		ش		ك			المخ	3	00

تحليل الاستجابة ورموز

استجابة المفحوصة في تقرير الاستجابة ( منوال الادراك ) في التحديد المكاني ك و  
العوامل المحددة ش و المضمون تشريح دلالة على قلق من ناحية المضمون المفحوصة  
لديها مخاوف من أن المرض ينتشر و يذهب الى الجهاز العصبي .

## البطاقة رقم 2

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + ف	ج + ف	ك			
	تشريح		ش		ج			المرض المخ العظام	4	02

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة بأجزاء متقاربة و بمحتوى تشريحي مما نستنتج أن المفحوصة اعطت استجابة غير مألوفة مما يشير الى عدم قدرتها على رؤية الواقع و النظر الى الامور بنفس الطريقة التي ينظر بها بقية الناس .
- كما تبين من استجابة المفحوصة أنها تعاني تناقضا وجداني حول الشكل .

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	ج+ف	ج+ف			
	تشريح	ش			ج ف			عظام الرحم	4	01

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة في الاجزاء المتقاربة من المحتوى أيضا التشريحي فهو يدل على عجز الحالة عن رؤية المؤلف فهي عاجزة عن رؤية أكثر الامور وضوحا .
- الاستجابة الثانية مستخدمة الفراغ حول الجهاز التناسلي للمرأة .

### البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك ج + ف	ج + ف	ك			
	تشريح		ش			ك	مرض السرطان	3	02	

#### تحليل الاستجابة ورموز

- استجابة غير مألوفة و مستوى الشكل ردي مما يدل على غرابة المعالجة الفعلية لوقائع العالم الخارجي.
- استجابة تشريحية مرضية مما يشير الى الاهتمام بالجسم ووظائفه و هذا يدل على معاناتها من أعراض عصبية

## البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ك	+ج فا	+ج فا			
	تشریح			حر			ج	سرطان الثدي في الجزء العلوي  أما الجزء السفلي حالة الشفاء	3	06

### تحليل الاستجابة ورموز

1- استجابة المفحوصة في هذه البطاقة وهو صراع ما بين الجزء العلوي و السفلي و قد تبدو هنا صراع ما بين غريزتي الممات متمثل في ( استئصال الثدي) و الجزء السفلي وهو حالة الشفاء وهي الحياة.

2- أما من ناحية التحليل النفسي كما يبدو أن هناك قلق واضح وهو قلق تجاه الحالة الوجدانية للمفحوصة.

3- قد يبدو أن المفحوصة لديها اضطراب في الاتزان الشخصي و النضج العاطفي و العقلي

## البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج+ فا	ك			
	تشريح			حر	ج			المرض برا(خارج)	4	03ت

#### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة حول الاجزاء المتباعدة وهو السرطان برا الى خارج و قد تمثل هنا مدى تعمق الحالة في توقعها في الالم و هنا يبدو طموح المفحوصة خيالي و لا يتصل بالواقع و قد يبدو أن المفحوصة لديها مخاوف من عدم نجاح العلاج و الشفاء.
- و هنا يبدو مدى قوة الصراعات و أين تكمن و الاوليات الدفاعية المستخدمة من الصراع و كما اسلفنا خلل الجهاز النفسي .

## البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	نوع الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + ف	ج + ف	ك			
	جنس				ج ف			مريض السرطان رحم حامل طفل الجزء الداخلي	5	02 ث

### تحليل الاستجابة و رموز

- استجابة المفحوصة حول الجزء الداخلي للبطاقة وهو انجاب طفل من خلال الرحم و هنا دلالة حول مشاكل المفحوصة الجنسية و قد تبدو أن لديها اضطرابات جنسية على حسب المخيلة لديها وهو بعد استئصال الثدي هل سوف تنجب .
- أما من الناحية التحليل النفسي كما يبدو أن المفحوصة لديها قلق الانفصال عن أنوثتها.

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الرجوع	نمط الاستجابة
		اللون	الشكل	الحركة	ج + ف	ج + ف	ك			
	تشریح	ل			ج			عبرة عن اللون الازرق ان مرض سرطان الثدي يشفى  أما اللون الاحمر وهو من دم العملية الاستئصال لثدي	03 ث	6

### تحليل الاستجابة و رموز

- الاستجابة للمفحوصة استخدام اللون الازرق هو حاجة المفحوصة حول المساندة و الحماية أما اللون الاحمر وهو ناتج عن ألم الاستئصال الذي تكرر أكثر من بطاقة.
- كما يبدو أن الصراعات النفسية واضحة من خلال هذا التشتت و العجز عن التكيف مع المرض و معاشته في الواقع و المحاوف برغم الحالة الظاهرية لا يبدو لديها اى مخاوف ولكن تعكس هذا المخاوف عن طريق الضحك و الرقص .

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ فا	ج +	ك فا			
	جنس تشریح	ل			ج			اللون الاحمر الدم (السفلى) اللون الاصفر الثدي بيبة أي يشفى	5	اث

### تحليل الاستجابة ورموز

- الاستجابة للمفحوصة حول الاجزاء المتقاربة في شفاء سرطان الثدي بعد الاستئصال حول الاستجابات التشريحية حول المنطقة السفلى للبطاقة حول الدم فهنا يبدو المريضة بين صراعيه هل هو دم الحيض أو دم العملية قد تميل في هذه اللحظة الى العدوانية و إشارة اللون الاحمر بعضها حيوان عدوانية باينة في عض الانسان اثناء الايجابية
- التكرار هنا يشير الى الدينامية الصراعية التي تقتصر على مبدأ الواقع و القلق على وضعها الانثوي و الجنسي.

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	رمز الاستجابة	زمن التراجع
		اللون	الشكل	الحركة	ج + فا	ج + فا	ك			
	جنسي	ل			ج			اللون الاحمر في وسط البطاقة دم و بعد فترة قالت دم الحيض	4	أث

### تحليل الاستجابة و رموز

- و هنا يبدو استجابة المفحوصة واضحة في الحفاظ على النوع و الجنس و الاستمرار لجسد الانثوي.
- وهنا يبدو دم الحيض وهو استرجاع النكوص للبقاء و السيطرة على الحالة الانفعالية.
- كما يبدو وواضح على المفحوصة أن لديها اهتمامات جنسية مما يدفعها الى الاضطرابات في الاستئصال الثديي .

### ثالثا : تحليل النتائج و دلالات العيادية

## العلاقات الأساسية :

المجموع الكلي للاستجابات	استجابة أساسية 31
الزمن الكلي	47.15 ثانية
متوسط زمن الرجوع للبطاقات اللالونية	25.9
متوسط زمن البطاقات الملونة	22.6

### التحليل الكمي و بدلالات النفسية :

- تكشف المفحوصة عن تقدير التحديد المكاني بوجود تقدير مرتفع حول الاجزاء المتقاربة (ج) حيث اعطيت في كل بطاقة بجانب العوامل المحددة للاستجابة حيث تنوعت و سادت مع الشكل و الحركة و اللون و قد يبدو اللون في حالة المفحوصة هو صراع و عدائية موجه على الذات ( المازوشية ).
- كما تعطي المفحوصة أجزاء المتقاربة و فراغات في الكثير في البطاقات و سيطرة المرض على كافة العضو الجنسي وهو اضطرابات من فقدان هذا الجهاز و الذي يؤثر على الانوثة.
- طبيعة القلق عن المفحوصة هو شعور بالذنب بعد الاستئصال الثديي مما يقلقها و قد يجرحها من انوثتها .
- الاستجابة في الاجزاء الدقيقة إذ هنا تكرر عند المفحوصة استجابة الدم وهو صورة ملطخة بالدم عملية الاستئصال أو دم الحيض.
- استخدام الكثير من الحيل الدفاعية لتبقى راکزة في قدرتها التماثلية.
- كما تبدو مثل الحالات السابقة أن المفحوصة لديها خلل في الجهاز النفسي فان الانا الاعلى غير ثابتة في وجود الرغبات الغريزية.

### رابعاً : النتائج و تفسيرها

تتضمن الاستجابات المفحوصة دلالات عيادية إضافية تكشف عن :

- الدوافع الأساسية
- القدرة العقلية لعاقبة ( الذكاء )
- الاضطرابات النفسية

#### أولاً : الدوافع الأساسية

- **دوافع البقاء :** كما يبدو من المفحوصة في جميع البطاقات حول تمركز الذات و هذا يعطي مؤشر حول البقاء على الحياة برغم منها غير متكيفة مع الواقع إلا أن انتصار غريزة الحياة.
- **دافع الجنسي :** استخدام المفحوصة الكثير من الرموز مثل الحليب دم الحيض – الرحم و كل هذه هو مؤشر البقاء على حتمية الانثى.

#### ثانياً : القدرة العقلية العامة :

هنا دلالة الكبت المتعلق من مخاوف الانثوية كما يبدو هنا العلاقة المتبادلة للمفحوصة مع الاخرين في العالم الخارجي قد يبدو عدم التكيف و كذلك عدم تكافؤ القدرات العقلية و اضطرابها و تشتت في ردود أفعالها.

#### ثالثاً : الاضطرابات النفسية ( التشخيص و النفسي )

- **الاكتئاب :**

○ يظهر من خلال الاستجابات و قد يبدو غياب المؤلف كما يجعلها في دائرة القلق العصابي مع تكرار الالم و الشعور بالذنب تجاه الانا الاعلى و كذلك قلة الضبط الانفعالي في المواقف الحرجة و الاوضاع الصعبة تمركز الاستجابات التشريحية حيث تعاني المفحوصة من سيطرة الافكار الودادية و قد تبدو في حالة حزن عميق جدا

- **القلق :**

○ تعاني المريضة من قلق عصابي واضح في الاستجابات عن الحالة الوجدانية و كذلك اضطرابات في الاتزان الشخصي و النضج العاطفي.

تاريخ انتهاء بحث الحالة :

2017/12/24

جامعة سيدى محمد بن عبدالله – فاس  
كلية الاداب والعلوم الانسانية – ظهر المهراس  
محتبر الابحاث و الدراسات النفسية و الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ..  
يقوم الباحث بدراسة بعنوان : ( سرطان الثدي مقارنة سيكواكلينيكية ) - وذلك استكمالا  
لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة فى علم النفس الاكلينيكي .  
ولغرض تحقيق هذه الدراسة مرفق لكم (( استمارة تقبل الجسم ))  
تعليمات الاجابة على فقرات الاستبانة :  
- اقرئ جيدا قبل الاجابة عليها .  
-لاداعى للتفكير طويلا فى الاختبار .  
-لاتركى اى فقرة دون الاجابة .  
-لاتضعى اكثر من اشارة امام الفقرة الوحيدة .

				منطقة السكن
				العمر
ارملة	مطلقه	متزوجه	عزباء	الحالة الاجتماعية
				المستوى التعليمى
لا يعمل		يعمل		الوظيفة

مع تحيات الباحث  
جاسم محمد عبدالله المهندى

استبانة صورة الجسم

ضع علامة اشارة / أمام الإجابة الصحيحة

لا	نعم	المؤشر	
		أتمتع بصحة جيدة	-1
		يشغلني كثيرا شكل جسمي	-2
		تؤثر في تعليقات أسرتي وأصدقائي "السالبة" عن جسمي	-3
		أشعر بالاكتئاب بسبب هيئتي وجسمي	-4
		يعجبني جسمي وهيئتي كما يبدوان في المرأة	-5
		أشعر بأن الآخرون يسخرون من جسمي وهيئتي	-6
		أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر لي الآخرون	-7
		تؤدي أعضاء جسمي وظائفه بكفاءة	-8
		أشعر بالنقص لعيب في جسمي وهيئتي	-9
		يشغلني كثيرا اراء الآخرون تجاه جسمي و شكلي	-10
		أتمنى لو كانت هيئتي و جسمي كالممثلين او عارضي الازياء او الرياضيين	-11
		أشعر بأن جسمي نحيف بعد المرض و أحاول زيادة وزني	-12
		أتمنى إجراء جراحة تجميلية لتعديل عيوب في جسمي	-13
		أشعر بالخجل من الآخرين عندما يتحدثون عن جسمي والمرض	-14
		يشعرنني جسمي بأنني لست أنثى	-15

## استبانة صورة الجسم

هو عبارة عن استبيان يتضمن قائمة من طرف الأسئلة التي تسمح بجمع بيانات خاصة حول صور الجسم. تم إعداد قياس صور الجسم بالرجوع إلى الإطار النظري و بعض القياسات السابقة منها :

1- قياس صورة الجسم : إعداد إبرامويتز و آخرين (1984) jarcho abumowtzo offen ترجمة زينب شفير

2- اختبار تجنب صورة الجسم : إعداد روزين و آخرين (1991) rosen et ol و قام بتعريبه مجدي الدسوقي (2003)

3- مقياس صورة الجسم : إعداد الأستاذة سامية محمد عبد النبي (2010) كلية التربية بنها – مدرس الصحة النفسية

- استبانة صورة الجسم

هو عبارة عن استبانة يتضمن قائمة من طرف الأسئلة التي تسمح بجمع بيانات خاصة حول صورة الجسم من " إعداد الباحث " بتكون 15 عبارة و يقع على بعدين :

أولا :

إدراك الفرد لجسمه و الذي يكون موجبا أو سالبا و يشمل العبارات التالية :

15	13	12	11	9	8	5	4	2	1
----	----	----	----	---	---	---	---	---	---

و الثاني :

إدراك الفرد لجسمه من خلال آراء الآخرين كالأسرة و الأصدقاء و الجيران و يشمل على العبارات التالية :

14	10	7	6	3
----	----	---	---	---

- يفرض هذا المقياس (الاستبانة) أن درجة (0) تعتبر أدنى الدرجات التي يمكن لأي مفحوص أن يحصل عليها .

- أما درجة (15) فهي أعلى درجة يمكن الحصول عليها .

طريقة تصحيح الاستبانة :

يمكن تطبيق الاستبانة فرديا أو جماعيا وهي سهلة جدا لجميع المستويات التعليمية ، و طريقة الإجابة بنعم أو لا

- و تعطي نقطة واحدة (01) للإجابة الصحيحة
- و تعطي صفر (0) للإجابة ب لا
- يتم تقدير صورة الجسم كالتالي :

التقدير	إلى	من
لا توجد أي مشكلة بصورة الجسم	4	1
يوجد تقدير متوسط حول صورة الجسم	10	5
يوجد تقدير منخفض حول صورة الجسم	15	11

تفسير :

المؤشر من (4-1) تشير إلى صورة الجسم الموجبة و إدراك الفرد الحقيقي و رضاه عن الجسم و النفس و يتمتع بتوافق مع الجسد .

المؤشر (10-5) تشير إلى متوسط صورة الجسم السالبة و إدراك الفرد الحقيقي و عدم رضا عن الجسم و يوجد تقدير متوسط في التوافق مع الجسد .

المؤشر (15-11) تشير إلى انخفاض في صورة الجسم السالبة و إدراك الفرد الخاطئة عن صورة جسمه و عدم رضاه عنها .

رقم الحالة

دراسة حالة مريضات سرطان الثدي  
باستخدام اختبار الحبر لروشارخ

RCH

أولاً : - المقابلة وتطبيق الاختبار.  
البيانات الأولية :

مكان انعقاد المقابلة	تاريخ المقابلة	مكان انعقاد المقابلة
منطقة السكن		الاسم اختياري أو الكنية
41 فما فوق	20 - 30	العمر
متزوج	أعزب	الحالة الاجتماعية
مطلق أرملة	قطاع خاص	الوظيفة
	غير متعلم	المستوى التعليمي
		تاريخ المرض
		منطقة المرض

ملخص تاريخ الحالة والمقابلات :  
مرحلة الطفولة

-----  
-----  
-----

مرحلة الزواج :

-----  
-----  
-----

مرحلة ما قبل المرض :

-----  
-----  
-----






مرحلة المرض :

-----  
-----  
-----

أخرى:

-----  
-----

استجابات اختبار بقع الحبر – روشارخ

نطا	ج	ج	ك	زمن الاستجابة	زمن الرجوع	البطاقة رقم 1 
-	س	ح	شئ			
-	جنس	حيوان	بشر			
-	-	-	+			
نطا	ج	ج	ك	زمن الاستجابة	زمن الرجوع	البطاقة رقم 2 
-	س	ح	شئ			
-	جنس	حيوان	بشر			
-	-	-	+			
نطا	ج	ج	ك	زمن الاستجابة	زمن الرجوع	البطاقة رقم 3 
-	س	ح	شئ			
-	جنس	حيوان	بشر			
-	-	-	+			
نطا	ج	ج	ك	زمن الاستجابة	زمن الرجوع	البطاقة رقم 4 
-	س	ح	شئ			
-	جنس	حيوان	بشر			
-	-	-	+			
نطا	ج	ج	ك	زمن الاستجابة	زمن الرجوع	البطاقة رقم 5 
-	س	ح	شئ			
-	جنس	حيوان	بشر			
-	-	-	+			

البطاقة رقم 6	زمن الرجوع	زمن الاستجابة	<table border="1"> <tr> <td>نكا</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>شئ</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>بشر</td> <td>جنس</td> <td>حيوان</td> <td>بشر</td> </tr> <tr> <td>+</td> <td>-</td> <td>-</td> <td>+</td> </tr> </table>	نكا	ح	ح	ح	شئ	ح	ح	ح	بشر	جنس	حيوان	بشر	+	-	-	+
نكا	ح	ح	ح																
شئ	ح	ح	ح																
بشر	جنس	حيوان	بشر																
+	-	-	+																
البطاقة رقم 7			<table border="1"> <tr> <td>نكا</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>شئ</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>كيتا</td> <td>سيفت</td> <td>ناركت</td> <td>كيتا</td> </tr> <tr> <td>+</td> <td>-</td> <td>-</td> <td>+</td> </tr> </table>	نكا	ح	ح	ح	شئ	ح	ح	ح	كيتا	سيفت	ناركت	كيتا	+	-	-	+
نكا	ح	ح	ح																
شئ	ح	ح	ح																
كيتا	سيفت	ناركت	كيتا																
+	-	-	+																
البطاقة رقم 8			<table border="1"> <tr> <td>نكا</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>شئ</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>بشر</td> <td>جنس</td> <td>حيوان</td> <td>بشر</td> </tr> <tr> <td>+</td> <td>-</td> <td>-</td> <td>+</td> </tr> </table>	نكا	ح	ح	ح	شئ	ح	ح	ح	بشر	جنس	حيوان	بشر	+	-	-	+
نكا	ح	ح	ح																
شئ	ح	ح	ح																
بشر	جنس	حيوان	بشر																
+	-	-	+																
البطاقة رقم 9			<table border="1"> <tr> <td>نكا</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>شئ</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>بشر</td> <td>جنس</td> <td>حيوان</td> <td>بشر</td> </tr> <tr> <td>+</td> <td>-</td> <td>-</td> <td>+</td> </tr> </table>	نكا	ح	ح	ح	شئ	ح	ح	ح	بشر	جنس	حيوان	بشر	+	-	-	+
نكا	ح	ح	ح																
شئ	ح	ح	ح																
بشر	جنس	حيوان	بشر																
+	-	-	+																
بطاقة رقم 10			<table border="1"> <tr> <td>نكا</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>شئ</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>بشر</td> <td>جنس</td> <td>حيوان</td> <td>بشر</td> </tr> <tr> <td>+</td> <td>-</td> <td>-</td> <td>+</td> </tr> </table>	نكا	ح	ح	ح	شئ	ح	ح	ح	بشر	جنس	حيوان	بشر	+	-	-	+
نكا	ح	ح	ح																
شئ	ح	ح	ح																
بشر	جنس	حيوان	بشر																
+	-	-	+																

ثانيا : استجابات اختبار بقع الحبر روشاخ rouschach  
البطاقة رقم 1

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

تحليل الاستجابة و رموز

.....

.....

.....

.....

.....

## البطاقة رقم 2

شائع مبنكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

### تحليل الاستجابة ورموز

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

### البطاقة رقم 3

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

### تحليل الاستجابة و رموز

.....

.....

.....

.....

.....

## البطاقة رقم 4

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

## تحليل الاستجابة و رموز

.....

.....

.....

.....

.....

## البطاقة رقم 5

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

## تحليل الاستجابة ورموز

.....

.....

.....

.....

.....

## البطاقة رقم 6

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

### تحليل الاستجابة ورموز

.....

.....

.....

.....

.....

البطاقة رقم 7

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

تحليل الاستجابة و رموز

.....

.....

.....

.....

.....

## البطاقة رقم 8

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

تحليل الاستجابة و رموز

.....

.....

.....

.....

.....

## البطاقة رقم 9

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

تحليل الاستجابة و رموز

.....

.....

.....

.....

.....

## البطاقة رقم 10

شائع مبتكر	المحتوى	المحددات			المكان			الاستجابة	زمن الاستجابة	زمن الرجوع
		اللون	الشكل	الحركة	ج+ف	ج+ف	ك			

تحليل الاستجابة ورموز

.....

.....

.....

.....



